ملخص
قواعد اللغة العربية

مَرجع كامِل لقواعدِ النحو والصّرف
أُعِدَّ بأسلوب شَيّق ومُبتكر
وبصُورة مُبَسطة سَهلة ومُرتبَة
مَعَ التوضيح بالأمثلة والجَداول

تأليف
فؤاد نعمة

الطبعة التاسعة عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخّص قواعد اللغة العربية
مقدمة الطبعة التاسعة عشرة

يعتقد الكثيرون أن قواعد اللغة العربية على جانب كبير من الصعوبة والتعقيد بحيث يتعذر على أى شخص أن يلمَّ بها إلمامًا كافيا مالم يتخصص فى دراستها. ويرجع سبب هذا الاعتقاد إلى أن هذه القوعد يتم دراستها بصورة مجزأة دون الربط الكافى بين تقسيماتها المختلفة، فتظل مشتتة فى الأذهان.

ورغبة فى إعانة القراء على استيعاب قواعد اللغة العربية وترتيبها فى أذهانهم، فقد أعدَّ هذا الكتاب ليجمع بين كافة القواعد بصورة مبسطة سهلة ومرتبة مع توضيح كل حالة بالأمثلة والجداول .

ويسرنى أن أتقدم بالطبعة الناسعة عشرة منه بعد نفاد الطبعات السابقة . وقد اتبع فى الطبعة التاسعة عسرة الأسلوب والترتيب اللذان اتبعا فى الطبعات السابقة مع مزيد من الأمثلة والشرح والإيضاح .

* * *

هذا ويشمل قواعد اللغة العربية نوعين من القواعد : قواعد النحو ، وقواعد الصرف

وتختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها، أى أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (أى يتغير شكل آخرها بتغير موقعها فى الجملة) أو مبنية (أى لايتغير شكل آخرها بتغير موقعها فى الكلام).

أما قواعد الصرف فتختص ببنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغيير بالزيادة أو بالنقص.

وقد تم تقسيم الكتاب إلى جزأين: جزء أول ويشمل قواعد النحو، وجزء ثان ويتضمن قواعد الصرف.

الجزء الأول:

يشمل الجزء الأول قواعد النحو، ويتضمن مقدمة وستة أبواب. وتتناول المقدمة تعريف أقسام الكلمة العربية الثلاثة وهى: الاسم، والفعل، والحرف، وكذا الجملة العربية وشبه الجملة.

أما الأبواب الستة فتتناول الموضوعات الآتية:

الباب الأول : الاسم من حيث الإعراب والبناء.

الباب الثانى : الفعل من حيث البناء والإعراب.

الباب الثالث : الحرف، مع ملاحظات عامة عن بعض الحروف التى تستعمل لأكثر من غرض وفى أكثر من موضع.

الباب الرابع : الجملة العربية ومكانها من الإعراب.

الباب الخامس : الأساليب النحوية العربية.

الباب السادس :تطبيقات عامة لقواعد النحو وتشمل نماذج مختلفة للإعراب .

الجزء الثانى:

يشمل الجزء الثانى قواعد الصرف. ويتضمن خمسة أبواب تتناول الموضوعات الآتية:

الباب الأول : الميزان الصرفى.

الباب الثانى : قواعد الصرف المتعلقة بالاسم، وذلك على النحو الآتى:

الاسم بالنظر إلى بنيته وينقسم إلى صحيح الآخر وغير صحيح الآخر.

الاسم بالنظر إلى تعيينه وينقسم إلى نكرة ومعرفة.

الاسم بالنظر إلى نوعه وينقسم إلى مذكر ومؤنث.

الاسم بالنظر إلى عدده وينقسم إلى مفرد ومثنى وجمع.

الاسم بالنظر إلى تركيبه وينقسم إلى جامد ومشتق.

الاسم بالنظر إلى تصغيره .

الاسم بالنظر إلى النسبة إليه .

الباب الثالث : قواعد الصرف المتعلقة بالفعل، وذلك على النحو الآتى:

الفعل بالنظر إلى بنيته وينقسم إلى صحيح ومعتل.

الفعل بالنظر إلى تركيبه وينقسم إلى مجرد ومزيد.

الفعل بالنظر إلى زمن وقوعه وينقسم إلى ماض ومضارع وأمر.

الفعل بالنظر إلى معموله وينقسم إلى لازم ومتعد.

الفعل بالنظر إلى ذكر فاعله من عدمه وينقسم إلى مبني للمعلوم ومبنى للمجهول.

الفعل بالنظر إلى تصريفه وينقسم إلى جامد ومتصرف.

الباب الرابع : قواعد الهمزة، والإعلال والإبدال، وكيفية الكشف عن الكلمات العربية فى المعاجم .

الباب الخامس : تطبيقات عامة لقواعد الصرف وتشمل أمثلة مختلفة لتثنية وجمع بعض الجمل والعبارات، ومجموعة وافية من جموع التكسير، وبيانًا كاملا لمعظم الأفعال الثلاثية وضبط مضارعها ومصادرها.

وقد ألحق بكل جزء من الكتاب مجموعة من الجداول تضمنت صورة مبسطة وواضحة لقواعد النحو والصرف بحيث يكفى لقارئها أن يتأملها لحظات حتى يصبح ملمًا إلمامًا كاملا بكل ماحوته.

ويعتبر هذا الكتاب بجزأيه المذكورين ملخصًا وافيًا ومرجعًا هامًا لطلبة كليات اللغة العربية والآداب والإعلام، والمدارس بجميع مراحلها، إذ يعطيهم صورة واضحة وشاملة ومرتبة لكافة قواعد النحو والصرف ويمكّنهم من تجميع ما تشتت فى أذهانهم.

كما يعد أيضًا مرجعًا مفيدًا لكل من يرغب فى الرجوع إلى قاعدة من قواعد اللغة العربية وبصفة خاصة لمدرسى اللغة العربية، وللعاملين بالمصالح والهئيات والشركات المختلفة، إذ يساعدهم على تذكر قواعد اللغة العربية ويعينهم فى تجنب الأخطاء النحوية واللغوية فيما يحررون من مكاتبات مختلفة.

والله ولى التوفيق، وهو نعم المولى ونعم النصير.

المؤلف

فؤاد نعمة

الجـــزء الأول
قواعـــد النحـــو
فهـــرس
مقـــدمة

الصفحة

أقسام الكلمة العربية (الاسم - الفعل - الحرف) ١٧
الجملة وشبه الجملة ١٩

الباب الأول
الاسم من حيث الإعراب والبناء

مقـــدمة ٢٣
الفصل الأول : الاسم المعرب ٢٤
الاسم المرفوع ٢٥
علامات رفع الاسم (الضمة - الألف - الواو) ٢٥
حالات رفع الاسم ٢٧
المبتـــدأ ٢٧
الحالات التى يكون فيها المبتدأ نكرة ٢٩
حـذف المبتـدأ ٢٩
تأخير المبتدأ عن الخبر ٢٩
الخـــبر ٣٠
مطابقة الخبر للمبتدأ ٣٠
أنواع الخبر ٣٠
تقديم الخبر على المبتدأ ٣٣
تعدد الخبر ٣٤
حذف الخبر ٣٤
اسم كان ٣٥
أخوات كان ٣٥
أخوات كان المتصرفة وغير المتصرفة ٣٦
أفعال المقاربة والرجاء والشروع (تعمل عمل كان وأخواتها) ٣٨

الصفحة

خبر إن ٣٩
أخوات إنَّ ٣٩
أنواع خبر إنَّ ٤١
تقديم خبر إنَّ ٤١
اتصال «ما» بإنَّ وأخواتها ٤٢
كسر همزة إنَّ ٤٢
فتح همزة إنَّ ٤٢
دخول اللام على خبر إنَّ وعلى اسمها ٤٣

الفاعل ٤٣
أنواع الفاعل ٤٣
إفراد الفعل مع الفاعل ٤٤
تأنيث الفعل مع الفاعل ٤٤
كيفية التعرف على الفاعل ٤٦

نائب الفاعل ٤٧
بناء الفعل للمجهول ٤٨
أنواع نائب الفاعل ٤٩
إفراد الفعل مع نائب الفاعل ٥٠
تأنيث الفعل مع نائب الفاعل ٥٠
التابع للاسم المرفوع ٥١
النعت ٥١
النعت الحقيقى ٥١
النعت السببى ٥٢
أنواع النعت الحقيقى ٥٢

العطف ٥٣
حروف العطف ٥٣

الصفحة

التوكيد ٥٤
التوكيد اللفظى ٥٤
التوكيد المعنوى ٥٤
البدل ٥٤
أنواع البدل ٥٦

الاسم المنصوب ٥٨
علامات نصب الاسم (الفتحة - الكسرة - الياء - الألف فى الأسماء الخمسة) ٥٨
حالات نصب الاسم: ٦٠

خبر كان ٦٠
أنواع خبر كان ٦١
تقديم خبر كان ٦١
حروف النفى «إنْ» و «ما» و «لا» و «لات» التى تعمل عمل ليس ٦٢

اسم إنَّ ٦٣
لا النافية للجنس ٦٣
صيغة لا سيما ٦٥
المفعول به ٦٦
تعدد المفعول به ٦٦
أنواع المفعول به ٦٧
تقديم المفعول به على الفاعل ٦٨
حذف الفعل والفاعل وبقاء المفعول به ٦٨
المفعول المطلق ٦٩
ما ينوب عن المفعول المطلق ٦٩
حذف فعل المفعول المطلق ٧٠
المفعول لأجله ٧١
المفعول معه ٧٢
الفرق بين واو العطف وواو المعية ٧٢

الصفحة

المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان) .. ٧٢
أهم ظروف الزمان ٧٣
أهم ظروف المكان ٧٣
الظروف المتصرفة ٧٣
الظروف غير المتصرفة ٧٤

الحال ٧٥
أنواع الحال ٧٦
تقديم الحال ٧٧
تعدد الحال ٧٧
حذف الفعل وصاحب الحال ٧٨

المستثنى ٧٨
أدوات الاستثناء ٧٨
المستثنى بإلا ٧٨
المستثنى بغير وسوى ٧٩
المستثنى بخلا وعدا وحاشا ٧٩

المنادى ٨١
المنادى المنصوب ٨١
المنادى المبنى ٨١
نداء الاسم المقترن بأل ٨١
حذف حرف النداء ٨٣
النداء التعجبى - الندبة - الترخيم ٨٤

التمييز ٨٥
المميَّز ٨٥
التمييز وحكم إعرابه ٨٦
صور العدد ٨٧

الصفحة

العدد من حيث الإعراب والبناء ٨٧
العدد من حيث التذكير والتأنيث ٨٨
تعريف العدد بأل ٩٠
صوغ العدد على وزن فاعل للدلالة على الترتيب ٩٠
كنايات العدد (بضع . كم . كذا . نيف) ٩١

التابع للاسم المنصوب **٩٣**
النعت - التوكيد - البدل - العطف ٩٣

الاسم المجرور **٩٤**
علامات جر الاسم (الكسرة - الياء - الفتحة فى الممنوع من الصرف) ٩٤

حالات جر الاسم: **٩٥**
المجرور بحرف الجر **٩٥**
حروف الجر ٩٥
حروف الجر الزائدة ٩٧

المجرور بالإضافة **٩٨**
المضاف ٩٩
المضاف إليه ١٠٢

التابع للاسم المجرور **١٠٣**
النعت - العطف - التوكيد - البدل ١٠٣

الممنوع من الصرف **١٠٤**
تعريف التنوين ١٠٤
العلم الممنوع من الصرف ١٠٤
الصفة الممنوعة من الصرف ١٠٥
الاسم الممنوع من الصرف ١٠٦
الممنوع من الصرف مطلقًا ١٠٦

الصفحة

ملاحظات عامة عن الاسم المعرب ١٠٨
الأسماء الخمسة (أب - أخ - حم - فو - ذو) ١٠٩

الفصل الثانى : الاسم المبنى

الضمير ١١٣
الضمائر المنفصلة ١١٣
الضمائر المتصلة ١١٤
الضمائر المستترة ١١٦
توكيد الضمير ١١٨
العطف على الضمير ١١٩
ملاحظات عامة عن الضمائر ١١٩

اسم الإشارة ١٢١
الإشارة إلى القريب ١٢١
الإشارة إلى البعيد ١٢١
الاسم المقترن بأل الواقع بعد اسم الإشارة ١٢٢

الاسم الموصول ١٢٣
صلة الموصول ١٢٥
اسم الشرط ١٢٦
اسم الاستفهام ١٢٦
الأعداد المركبة من ١١ إلى ١٩ (ماعدا ١٢) ١٢٧
بعض الظروف المبنية ومارُكّب من الظروف ١٢٨

أسماء الأفعال ١٢٨
أسماء الأفعال الماضية ١٢٨
أسماء الأفعال المضارعة ١٢٩
أسماء الأفعال الأمر ١٢٩
ملاحظات عامة عن الاسم المبنى ١٣١

الصفحة

الباب الثانى

الفعل من حيث البناء والإعراب

مقدمة ... ١٣٣

الفصل الأول : المبنىّ من الأفعال ... ١٣٣

الفعل الماضى وبناؤه ... ١٣٣

فعل الأمر وبناؤه ... ١٣٤

الفعل المضارع المتصل به نون النسوة أو نون التوكيد ... ١٣٥

بونا التوكيد ... ١٣٦

توكيد الفعل ... ١٣٦

الفصل الثانى : المعرب من الأفعال (الفعل المضارع) ١٣٨

رفع الفعل المضارع ... ١٣٨

علامة رفع الفعل المضارع (الضمة - ثبوت النون) ... ١٣٨

الأفعال الخمسة ... ١٣٨

نصب الفعل المضارع ... ١٣٩

علامة نصب المضارع (الفتحة - حذف النون) ... ١٣٩

حروف النصب ... ١٣٩

جزم الفعل المضارع ... ١٤١

علامة جزم المضارع (السكون - حذف النون - حذف حرف العلة) ١٤١

الأدوات التى تجزم فعلا واحدًا ... ١٤٢

الأدوات التى تجزم فعلين ... ١٤٢

حذف فعل الشرط ... ١٤٥

جزم المضارع فى جواب الطلب ... ١٤٥

ملاحظات عامة عن جزم الفعل المضارع ... ١٤٥

الصفحة

البـاب الثالث

الحـرف

مقـدمة ١٤٨
الفصل الأول : حروف تدخل على الاسم
حروف الجر ١٤٨
إنَّ وأخواتها ١٤٨
حروف النداء ١٤٨
حرف الاستثناء إلا - واو المعية - لام الابتداء ١٤٨
الفصل الثانى : حروف تدخل على الفعل
حروف النصب ١٥٠
حروف الجزم ١٥٠
ما ولا - قد - السين وسوف ١٥٠
الفصل الثالث : حروف تدخل على الاسم وعلى الفعل
حروف العطف ١٥١
حرفا الاستفهام : الهمزة وهل ١٥١
واو الحال - لام القسم ١٥١
ملاحظات عامة عن بعض الحروف
الهمزة ١٥٢
البـاء ١٥٢
التـاء ١٥٣
السين وسوف ١٥٤
الفـاء ١٥٤
الكاف ١٥٥
اللام ١٥٥

الصفحة

النون . ١٥٧
الواو . ١٥٨
الياء ١٥٩
لا ١٦١
ما ١٦٢
أم وأو وإما ١٦٤
أى ١٦٥
نعم وبلى وأجل ١٦٦
لكنْ ولكنَّ ١٦٧
هل كلمة «مع» اسم أو حرف ١٦٨

الباب الرابع

الجملة العربية ومكانها من الإعراب

مقدمة ١٦٩
الفصل الأول : الجملة التى لها محل من الإعراب ١٧٠
الفصل الثانى : الجملة التى لا محل لها من الإعراب ١٧٤

الباب الخامس
أساليب نحوية

مقدمة ١٧٦
أسلوب الشرط ١٧٦
أدوات الشرط ١٧٦
اقتران جواب الشرط بالفاء ١٧٨
أسلوب القَسم ١٧٩
أدوات القسم ١٨٠

الصفحة

المقسم به ١٨٠
جواب القسم ١٨٠
اجتماع الشرط والقسم ١٨١
أسلوب المدح والذم **١٨١**
أفعال المدح والذم ١٨١
فاعل «نعم وبئس» ١٨٢
المخصوص بالمدح والذم ١٨٣
أسلوب التعجب **١٨٤**
صيغتا التعجب ١٨٤
أسلوب الاختصاص **١٨٥**
أسلوب الإغراء والتحذير **١٨٦**
صور الإغراء والتحذير ١٨٧
أسلوب الاستغاثة **١٨٨**
أسلوب الاستفهام **١٨٨**
حروف الاستفهام ١٨٩
أسماء الاستفهام ١٩٠

الباب السادس

تطبيقات لقواعد النحو - نماذج للإعراب

نماذج لإعراب الأسماء المعربة ١٩٢
نماذج لإعراب الأسماء المبنية ١٩٥
نماذج لإعراب الأفعال المبنية ١٩٦
نماذج لإعراب الأفعال المعربة ١٩٦

الجزء الأول

قواعد النحو

قواعد النحو

مقدمة

أقسام الكلمة العربية

النحو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة ، وضبط أواخر كلمات ، وكيفية إعرابها .

وتنقسم الكلمة العربية ثلاثة أقسام : اسم - فعل - حرف

١ - الاسم :

هو كل كلمة تدل على إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو مكان أو مان أو صفة أو معنى مجرد من الزمان .

ثل : رجُل (انسان) - أسد (حيوان) - زهرة (نبات) - حائط (جماد) - القاهرة مكان) - شهر (زمان) - نظيف (صفة) - استقلال (معنى مجرد من الزمان)

ويتميز الاسم عن غيره من الكلمات فى أنه :

- يمكن تنوينه (مثل : رجلٌ - كتابٌ - شجرةٌ) .
- يمكن إدخال ال عليه (مثل : الرجلُ - الكتابُ - الشجرةُ)

يمكن إدخال حرف النداء عليه (مثل : يارجلُ - يامحمدُ) .

يمكن جره بحروف الجر أوبالإضافة (مثل : على الشجرةِ - غصن الشجرةِ) .

يمكن الإسناد إليه أى الإخبار عنه (مثل : الكتاب مفيد)

كفى أن تقبل الكلمة علامة واحدة أو أكثر من هذه العلامات لتكون اسمًا .

٢ - الفعـــل :

هو كل كلمة تدل على حدوث شيء فى زمن خاص .

مثل : كتَبَ - يجرِى - اسمعْ .

ويتميز الفعل عن غيره من الكلمات فى أنه يمكن :

- اتصاله بتاء الفاعل (مثل : كتبتُ - شكرتَ) .
- اتصاله بتاء التأنيث (مثل : كتبتْ - تَكتب) .
- اتصاله بياء المخاطبة (مثل : تكتبِين - اشكرِى) .
- اتصاله بنون التوكيد (مثل : ليكتبنَّ - اشكرنَّ) .

٣ - الحـــرف :

هو كل كلمة ليس لها معنى إلا مع غيرها .

مثل : فى - أن - هل - لم .

الجملة وشبه الجملة

١ - الجملة المفيدة :

هى كل ما تركب من كلمتين أو أكثر ، وأفاد معنى تامًا . وتنقسم الجملة قسمين :

جملة اسمية : وهى التى تبدأ باسم أو بضمير مثل : العلم نورٌ - نحن مجاهدون .

جملة فعلية : وهى التى تبدأ بفعل مثل : حضر الرجلُ - يكتب الطالبُ - ادرسْ .

٢ - شبه الجملة :

هى كل عبارة مكونة من :

ظرف بعده مضاف إليه مثل : فوق الشجرة ، قبل الظهر .

أو جار ومجرور مثل : فى المنزل ، على المكتب .

ملحوظـة :

فيما يلى تعريف سريع لبعض المصطلحات العامة التى سيأتى ذكرها فى أول الكتاب ، علمًا بأنه سيتم شرحها بالتفصيل فى مكانها .

١ - الاسـم النكرة :

هو مادلَّ على غير مُعيَّن (أى على اسم شائع الدلالة) .

مثل : رجُل - أسد - مدينة - نهر الخ ...

٢ - الاسـم المعـرفة :

هو ما دل على مُعيَّن بذاته . ومن أنواع المعرفة :

الضمير : (مثل : أنا ، أنت ، هو ....)

العلَم : (مثل : محمد ، القاهرة ....)

اسم الإشارة : (مثل : هذا ، هؤلاء ....)

الاسم الموصول : (مثل : الذى ، الذين ...)

المعرَّف بأَل : (مثل : الرجُل ، الأَسد ، المدينة ، النهر الخ ....)

المضاف إلى المعَّرف بأَل : (مثل : كتاب الطالب ، سور الحديقة ...)

المنادَى المقصود تعيينه : (مثل : يامناضلُ) .

٣ - التنـوين :

نون ساكنة لا تكتب ، وينطق بها فى آخر الاسم النكرة . وترسم ضمتين أو فتحتين أو كسرتين .

مثل : جاء رجلٌ - رأيت رجلاً - مررتُ برجلٍ .

٤ - الاسم المفرد :

هو ما دل على واحد أو واحدة مثل : ولد - فتاة .

٥ - الاسم المثنى :

هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون إلى المفرد .

مثل : ولدان ، ولديْن - فتاتان ، فتاتيْن .

٦ - الجمع :

هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين . والجمع ثلاثة أنواع :

(ا) جمع مذكر سالم : بزيادة واو ونون أو ياء ونون إلى المفرد .

مثل : مهندسُون ، مهندِسين .

(ب) جمع مؤنث سالم : بزيادة ألف وتاء إلى المفرد . مثل مهندسات .

(جـ) جمع تكسير : بتغيير صورة المفرد . مثل : رجال - ميادين - قضاة .

١ - المصدر :

اسم يدل على معنى مجرد من الزمان ، وهو مكوَّن من حروف الفعل

مثل : حضر ، حضورًا (حضورًا : مصدر) طلع ، طلوعًا (طلوعًا : مصدر)

والمصدر نوعان :

- مصدر صريح كما فى المثالين السابقين .
- مصدر مؤول وهو كل عبارة مكونة من أنْ والفعل أو من أنَّ واسمها وخبرها ويمكن تأويلها إلى مصدر صريح .

مثل : أرجو أنْ تحضر (أى أرجو حضورك) .

أتمنى أنَّ الشمس طالعة (أى أتمنى طلوع الشمس) .

٨ - الفعـل الماضـى :

هو ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم مثل : دَرَسَ - تقدَّمَ .

٩ - الفعـل المضـارع :

هو ما دلَّ على حدوث شيء فى زمن التكلم أو بعده .

مثل : يدرسُ - يتقدَّمُ .

١٠-فعـل الأمـر :

هو مايطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم

مثل ادرسْ - تقدَّمْ .

١١-حـروف العلـة :

هى : الألف والـواو والياء .

الباب الأول

الاسم
من حيث الإعراب والبناء

طبقًا لقواعد النحو ، ينقسم الاسم – من حيث الإعراب والبناء – قسمين : معرب – مبنّى .

الاسم المعرب :

هو الذى يتعير شكل آخره بتغير موقعه فى الجملة .

فكلمة «الرجُل» مثلا – وهى اسم معرب – يكون آخرها الضمة أو الفتحة أو الكسرة على حسب موقعها فى الجملة ، طبقًا لما سيوضح بالفصل الأول من الكتاب .

الاسم المبنى :

هو الذى لايتغير شكل آخره بتغير موقعه فى الجملة .

فكلمة «نحنُ» مثلا – وهى اسم مبنى – يكون آخرها دائمًا الضمة أينما وقعت فى الكلام . كذلك كلمة «هذِهِ» – وهى اسم مبنّى – يكون آخرها دائمًا الكسرة أينما وقعت فى الكلام .

الأسماء المبنية هى الضمائر ، وأسماء الإشارة ، والأسماء الموصولة ، وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام ، وبعض الظروف ، وأسماء الأفعال ، والأعداد المركبة (وسيتم شرح الأسماء المبنية فى الفصل الثانى من الكتاب) .

الفصل الأول

الاسم المعرب

الاسم المعرب هو الذى يتغير شكل آخره بتغير موقعه فى الجملة .

وينقسم الاسم المعرب إلى :

- مرفوع .
- منصوب .
- مجرور .

الاسم المرفوع

أولا - علامات رفع الاسم

علامات رفع الاسم هى :

١ - الضمة :

فى المفرد ، وجمع المؤنث السالم ، وجمع التكسير .

مثل : نجح الطالبُ (مفرد)

حضرت المدرساتُ (جمع مؤنث سالم) .

قام الرجالُ (جمع تكسير) .

٢ - الألف :

فى المثنى (وهذه الألف ليست جزءا من الاسم وإنما تزاد إلى الاسم المفرد للدلالة على التثنية وكعلامة لرفع الاسم) .

مثل : نجح الطالبان (مثنى مذكر) .

الطائرتان عاليتان (مثنى مؤنث) .

٣ - الواو :

فى جمع المذكر السالم ، والأسماء الخمسة (أب - أخ - حم - فو - ذو) . (واو الجمع ليست جزءا من الاسم وإنما تزاد إلى الاسم المفرد للدلالة على الجمع وكعلامة رفع) .

مثل : حضر المهندسُون (جمع مذكر سالم) .

جاء أخُوك (من الأسماء الخمسة) .

ملحـوظـة :

(ا) تسمى الضمة علامة الرفع الأَصلية . وتسمى الأَلف والواو علامتى الرفع الفرعيتين .

(ب) يرفع الاسم المعتل الآخر بالأَلف (مثل الفتَى) أو بالياء مثل (القاضِى) بضمة مقدرة على آخره .

ثانيًا : حـالات رفـع الاسـم

يكون الاسم مرفوعًا فى ست حالات هى :

١ - المبتـدأ .

٢ - الخبـر .

٣ - اسم كان أو إحدى أخواتها (واسم أفعال المقاربة والرجاء والشروع) .

٤ - خبر إنَّ أو إحدى أخواتها .

٥ - الفاعـل .

٦ - نائـب الفاعـل .

كذلك يكون الاسم مرفوعًا إذا كان تابعًا لاسم مرفوع .

المبتـدأ :

١ - المبتدأ اسم مرفوع يقع فى أول الجملة .

مثل : الذهبُ معدن (الذهبُ : مبتدأ مرفوع بالضمة) .

القاضيان يحكمان بالعدل (القاضيان : مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى).

اللاعبون متنافسون (اللاعبون: مبتـدأ مرفـوع بالـواو لأنـه جمع مذكر سالم) .

الشركاءُ متفقون (الشركاءُ : مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه جمع تكسير) .

الممرضاتُ رحيمات (الممرضاتُ : مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه جمع مؤنث سالم) .

٢ - المبتـدأ يكون :

(ا) إما اسمًا معربًا (كما فى الأمثلة السابقة) .

(ب) أو اسمًا مبنيًا (ضميرًا أو اسم إشارة أو اسمًا موصولا أو اسم شرط .. الخ)

مثل : أنا عربىّ (أنا : ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ) .

«هذا من فضل ربى» (هذا : اسم إشارة مبنى فى محل رفع مبتدأ).

الذى فاز بالجائزة له إنتاج أدبى رائع (الذى : اسم موصول مبنّى فى محل رفع مبتدأ) .

مَنْ يزرع يحصد (مَنْ : اسم شرط مبنّى فى محل رفع مبتدأ) .

(وسيأتى شرح ماتقدم عند دراسة الاسم المبنى فى الفصل الثانى) .

(جـ) أو مصدرا مؤولا من أنْ والفعل .

مثل : أنْ تتحدوا خير لكم (المصدر المؤول من أنْ تتحدوا أى اتحادكم ، مبتدأ) :

٣ - المبتدأ يأتى دائمًا فى أول الجملة . غير أنه يجوز أن تدخل عليه لام مفتوحة تسمى «لام الابتداء» . كما يجوز أن يسبقه حرف نفى أو حرف استفهام . ولاتؤثر هذه الحروف على المبتدأ من حيث إعرابه .

مثل : لَزيْدٌ أفضلُ من عمرو (لَزيدٌ : اللام لام الابتداء - زيدٌ مبتدأ مرفوع بالضمة) .

مانَيْلُ المطالب بالتمنى (ما: حرف نفى - نَيْلُ: مبتدأ مرفوع بالضمة).

هَلْ أنت ناجح (هَلْ : حرف استفهام - أنتَ : ضمير مبنّى فى محل رفع مبتدأ) .

٤ - الأصل فى المبتدأ أن يكون معرفة كما فى الأمثلة السابقة حيث أن القاعدة عند العرب عدم جواز الابتداء بالنكرة .

وقد يقع المبتدأ نكرة فى الحالات الآتية :

(ا) إذا كان موصوفًا .

مثل : رجلٌ كريمٌ عندنا (المبتدأ : «رجلٌ» نكرة لأنه موصوف) .

(ب) إذا أضيف إلى نكرة .

مثل : طالبُ إحسان واقف (المبتدأ «طالبُ» نكرة لأنه أضيف إلى نكرة)

(جـ) إذا سبقة نفى .

مثل : ماظالمٌ ناجحٌ (المبتدأ «ظالمٌ» نكرة لأنه مسبوق بنفى) .

(د) إذا سبقه استفهام .

مثل : هل رجلٌ فيكم (المبتدأ «رجلٌ» نكرة لأنه مسبوق باستفهام) .

٥ - يحذف عادة المبتدأ من العناوين كعناوين الكتب والقصص والصحف .. الخ

مثل : العنوان «حالات رفع الاسم» (وتقديره «هذه حالات رفع الاسم» وقد حذف المبتدأ) .

- ويحذف أيضًا المبتدأ إذا كان الخبر مصدرًا نائبًا عن فعله .

مثل : صبرٌ جميلٌ (وتقديره موقفُنا صبرٌ جميلٌ ، وقد حذف المبتدأ) .

- كذلك يحذف المبتدأ إذا دل عليه دليل . كأن تقول «على المكتب» جوابًا لمن سأل «أين الكتاب» . أى الكتابُ على المكتب (وقد حذف المبتدأ) .

٦ - قد يتأخر المبتدأ عن الخبر .

مثل : ممنوعٌ التدخينُ (التدخينُ . مبتدأ مؤخر) .

(وسيأتى شرح ذلك فى البند التالى الخاص بالخبر) .

الخـــبر :

١ - الخبر هو مايكمل معنى المبتدأ (أى هو الجزء الذى ينتظم منه مع المبتدأ جملة مفيدة) .

مثل : المدرسُ حاضرٌ (حاضرٌ : خبر مرفوع بالضمة) .

العينان مبصرتان (مبصرتان : خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى) .

الفلاحون مجِدُّون (مجِدُّون : خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم) .

المهندساتُ ماهراتٌ (ماهراتٌ خبر المبتدأ مرفوع بالضمة لأنه جمع مؤنث سالم) .

٢ - الخبر يطابق المبتدأ فى العدد (الإفراد والتثنية والجمع) وفى النوع (التذكير والتأنيث) .

مثل : المدرسُ حاضرٌ - المدرِّسان حاضران - المدرسُ والطالبُ حاضران - المدرستان حاضرتان - المدرسون حاضرون - المدرساتُ حاضراتٌ .

وإذا كان المبتدأ جمعًا لغير عاقل (مثل المنازل ، الجبال ، السيارات، الأشجار .. الخ) جاز أن يكون الخبر مفردًا مؤنثًا أو جمعًا مؤنثًا .

مثل : الجبالُ عاليةٌ أو عالياتٌ - السياراتُ مسرعةٌ أو مسرعاتٌ .

٣ - الخبر ثلاثة أنواع :

(ا) اسم ظاهر (معرب أو مبنى) .

والخبر الذى يقع اسما ظاهرا معربا يكون عادة نكرة .

- والاسم الظاهر المعرب نوعان : اسم جامد واسم مشتق .

- الاسم الجامد هو مالا يؤخذ من لفظه فعل بمعناه .

مثل : أسد - نهر - غصن - تفاح .

- والاسم المشتق هو ما أخذ من الفعل ودلَّ على صفة .

مثل : حاضر - مبصر - ماهر - شجاع - حلو - أحمر .

والخبر الذى يقع اسما ظاهرًا يكون عادة اسما مشتقًا كما فى الأمثلة السابقة .

وقد يقع الخبر اسم جنس (وهو قليل)مثل : أنت أسدٌ (أى شجاع)

- أما الاسم المبنى الذى يقع خبرًا فيكون ضميرًا أو إسم إشارة أو إسمًا موصولًا .

مثل : «أولئك هم المفلحون» (هُم : ضمير مبنى فى محل رفع خبر المبتدأ) .

«أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهُدى» (الذين : اسم موصول خبر المبتدأ) .

(ب) شبه جملة (جار ومجرور أو ظرف) .

مثل : العامل فى المصنع (فى المصنع : جار ومجرور ، خبر المبتدأ)

الحديقة أمامَ المنزل (أمامَ المنزل : شبه جملة من ظرف ومضاف إليه خبر المبتدأ) .

ملحوظة :

قد يثور التساؤل كيف أن كلمة «امامَ» والتى تقع خبرًا تكون منصوبة بالفتحة فى حين أن الأصل فى الخبر أن يكون مرفوعًا .

وتفسير ذلك أنَّ الخبرَ يكون مَرفوعًا إذا كان اسم جنس أو اسما مشتقًا .

وأما إذا كان الخبر شبه جملة فإن العبارة المكونة من الظرف والمضاف إليه (أى شبه الجملة) تكون خبرًا . أما الظرف «أمامَ» فهو منصوب بفعل محذوف تقديره «يَستقر» (ينظر المفعول فيه فى فصل الاسم المنصوب) .

(جـ) جملة اسمية أو جملة فعلية .

مثل : النجاحُ أساسُه العملُ (أساسُه العملُ : جملة اسمية فى محل رفع خبر)

الشمس أشرَقتْ (أشرَقتْ : جملة فعلية فى محل رفع خبر) .

(وسيأتى شرح الفقرة «جـ» بالتفصيل عند دراسة الجملة ومكانها من الإعراب فى الباب الرابع) .

٤ – لايشترط أن يأتى الخبر مباشرة بعد المبتدأ بل قد يفصلهما فاصل أو أكثر . ويستدل دائمًا على الخبر ، أنه الجزء المتمم للفائدة والذى تنتظم منه مع المبتدأ جملة مفيدة .

مثل : الإصلاحُ الزراعىُّ مفيدٌ (الإصلاحُ : مبتدأ مرفوع بالضمة – الزراعىُّ نعت مرفوع بالضمة – مفيدٌ خبر المبتدأ مرفوع بالضمة) .

ولو قلنا الإصلاحُ الزراعىُّ وسكتنا لكان المعنى ناقصًا ولا يكتمل إلا بالخبر وهو «مفيد» .

مثال آخر : «صوتُ البلبلِ جميلٌ» (صوتُ : مبتدأ مرفوع بالضمة — البلبلِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة – جميلٌ : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة) .

ولو قلنا «صوت البلبلِ» وسكتنا لا يكتمل المعنى إلا بالخبر وهو «جميلٌ» .

٥ - يجوز تقديم الخبر على المبتدأ :

(ا) إذا أريد إعطاء الصدارة لمعنى الخبر .

مثل : ممنوعٌ التدخينُ (ممنوعٌ : خبر مقدم مرفوع بالضمة - التدخينُ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة) .

(ب) إذا سبق المبتدأ والخبر حرف نفى أو استفهام وكان الخبر وصفًا .

مثل : أقائمٌ أنت (الهمزة : حرف استفهمام - قائمٌ : خبر مقدم مرفوع بالضمة - أنت : ضمير مبنى فى محل رفع مبتدأ مؤخر) .

(جـ) إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة .

مثل : فى التأنى السلامةُ (فى التأنى : جار ومجرور خبر مقدم -السلامةُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة) .

أمام القاضى قائلُ الحقِ (أمام القاضى : ظرف ، خبر مقدم - قائلُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة - الحقِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة) .

٦ - يجب تقديم الخبر على المبتدأ :

(ا) إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير موصوف ولامضاف .

مثل : فى بيتنا رجلٌ (فى بيتنا : جار ومجرور ، خبر مقدم - رجلٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة) .

عندى دينارٌ (عندى : شبه جملة خبر مقدم - دينارٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة) .

(ب) إذا كان الخبر من الألفاظ التى لها الصدارة كأسماء الاستفهام .

مثل : متى الامتحانُ (متى : اسم استفهام خبر مقدم – الامتحانُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة) .

(جـ) إذا اتصل المبتدأ بضمير يعود على بعض الخبر .

مثل : للسلام تبعاتُه (للسلام : جار ومجرور خبر مقدم – تبعاته : تبعاتُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل بالمبتدأ يعود على الخبر وهو السلام) .

٧ – قد يتعدد الخبر :

مثل : الرمان حلوٌ حامضٌ (حلوٌ : خبر أول مرفوع بالضمة – حامضٌ : خبر ثان مرفوع بالضمة) .

النيل سَخِيٌّ وفِيٌّ فيَّاضٌ بالخير (سخِيٌّ : خبر أول مرفوع بالضمة – وفِيٌّ خبر ثان مرفوع بالضمة – فيَّاضٌ : خبر ثالث مرفوع بالضمة) .

٨ – يحذف الخبر فى بعض مواضع سيأتى شرحها فى مكانها . ومن هذه المواضع :

– إذا كان المبتدأ بعد «لوْلا» .

مثل : لولا الطبيبُ ماشفى المريض (وتقديرها : لولا الطبيبُ موجود ماشفى المريض . وقد حذف الخبر) .

– إذا كان المبتدأ صريحًا فى القَسَم :

مثل : لَعمرُك إن الحياة كفاحٌ (وتقديره لعمرُكَ قَسمِى إن الحياة كفاح - لعُمرك : مبتدأ وقَسَمى خبر المبتدأ) .

- إذا عطف على المبتدأ بواو تدل على المصاحبة .

مثل : كلُّ جنديٍّ وسلاحُه (وتقديرها كل جندى وسلاحه مقترنان - وقد حذف الخبر وهو مقترنان) .

اسم كان :

١ - اسم كان هو كل مبتدأ تدخل عليه كان أو إحدى أخواتها . «واسم كان» يكون دائمًا مرفوعًا .

مثل : كان زيدٌ قائمًا (زيدٌ : اسم كان مرفوع بالضمة) .

٢ - أخوات كان هى :

أصبح - أضحى - ظلَّ - أمْسى - بات (للتوقيت) .

مثل : أصبحت الشجرةُ مثمرةً .

أضحى المهندسُون مهتمين بعملهم .

ظل العاملُ مكبًا على عمله

أمست السماءُ ممطرةً

بات النجمُ لامعًا

- صار (للتحول)

مثل : صار القطنُ نسيجًا .

- ليس (للنفى)

مثل : ليس النجاحُ سهلًا

- مازال - مابرح - ماانفك - مافتىء (للاستمرار)

مثل : مازال السلامُ أملا محبًا

مابرح الصاروخان منطلقين إلى القمر

ما انفك الطفلُ نائمًا

- مادام (لبيان المدة)

مثل : لاتعبر الشارع مادامت الإشارةُ حمراء

وتسمى كان وأخواتها بالأفعال الناقصة لأنها تحتاج إلى خبر ليتم معنى الجملة . كما تسمى أيضًا بالأفعال الناسخة لأنها تغيِّر حكم الخبر .

٣ - كان وأخواتها جميعها أفعال .

وتنقسم كان وأخواتها - بالنظر إلى تصريفها - ثلاثة أقسام :

(ا) أفعال يأتى منها المضارع والأمر ، ويعمل مضارعها وأمرها عمل الماضى وهى (كان - أصبح - أضحى - ظل - أمسَى - بات - صار) .

مثل : يَظلُّ العاملُ مكبًّا على عمله (مضارع)

كونوا يدًا واحدة (أمر)

ويجوز أن يسبق هذه الأفعال حرف نفى

مثل : ماكان زيدٌ قائمًا

لم تصبح الشجرةُ مثمرةً .

(ب) أفعال يأتى منها المضارع فقط ولايأتى منها الأمر ، ويعمل مضارعها عمل الماضى (وهى أفعال الاستمرار : مازال - مابرح - ماانفك - مافتىء) وتكون دائمًا مسبوقة بحرف نفى .

مثل : لايزال السلامُ أملا محببا .

لم ينفك الطفلُ يبكى .

(جـ) فعلان جامدان لايأتى منهما مضارع ولا أمر (وهما : ليس وما دام) . وتسمى «ما» التى تسبق دام بما المصدرية الظرفية ويشترط فى «مادام» أن يسبقها جملة .

مثل : لن ينتصر العدو مادام التعاونُ قائمًا .

ملحوظة :

يجوز أن تستعمل كان وأخواتها (فيما عدا فتىء وزال وليس) كأفعال تامة (أى غير ناقصة) . والمراد بالتام مايكتفى بفاعله ولايحتاج إلى خبر .

مثل : سأتابع أخباره أينما كان (كان هنا بمعنى وُجِد) .

«ألا إلى الله تصير الأُمُور» (تصير هنا بمعنى ترجع) .

أوَتْ الطيور إلى عشاشها وباتت (باتت بمعنى دخلت فى الليل) .

٤ – قدتأتى «كان» زائدة .

مثل : لايوجد كان مثلك (كان : زائدة) .

٥ – قد يحذف حرف النون من فعل كان المضارع المجزوم وذلك تخفيفًا لكثرة الاستعمال .

مثل : لم يكُ (بدلا من لم يكُن) .

٦ – نظرًا لأن اسم كان هو فى الأصل مبتدأ قبل أن تدخل عليه كان أو إحدى أخواتها ، لذا فإن «اسم كان» يكون :

(ا) إما اسمًا معربًا كما فى الأمثلة السابقة .

(ب) أو اسمًا مبنيًا (ضميرًا ، أو اسم إشارة ، أو اسمًا موصولا ، الخ ...)

مثل : أصبحتُ متفائلا (أصبحتُ : أصبح فعل ماض ناقص والتاء ضمير مبنى فى محل رفع اسم أصبح) .

أمسى هذا المريضُ مستريحًا (هذا : اسم اشارة مبنى فى محل رفع اسم أمسى) .

(وسيأتى شرح ذلك عند دراسة الاسم المبنى فى الفصل التالى) .

٧ - تعتبر أفعال المقاربة والرجاء والشروع من أخوات كان وهذه الأفعال هى :

كاد - كرِب - أوْشك - (للمقاربة) .

عسى - حرى - أخلوْلق - (للرجاء)

شرع - أنشأ - أخذ - طفق - جعل - هبَّ (للشروع) .

وهذه الأفعال ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، ويكون خبرها دائمًا جملة فعلية فعلها مضارع .

مثل : كادت الشمسُ تشرق (الشمسُ : اسم كاد مرفوع بالضمة تشرق : جملة فعلية خبر كاد) .

ويقترن خبر هذه الأفعال بـ «أنْ» على النحو الآتى :

- وجوبًا : مع حرى وأخلولق (حرى وأخلولق معناهما هو نفس معنى «عسى») .

- مثل : حرى (أو أخلولق) الطبُ أن يعالج الأمراض المستعصية .

- وكثيرًا : مع عسى وأوشك .

مثل : عسى الرخاءُ أن يدوم .

«عسى أنْ تكرهُوا شيئًا ويجعَلَ الله فيه خيرًا كثيرًا»

أوشك الليلُ أنْ ينجلى

- قليلا : مع كاد وكرب .

مثل : كادت الأَزمة تنفرج - أو كادت الأَزمة أن تنفرج .

- ويمتنع اقترانه بـ «أن» مع جميع أفعال الشروع .

مثل : أخذ الأَولاد يلعبون - هبَّت الطيور تغرِّدُ .

ملحوظة :

أفعال المقاربة والرجاء والشروع لاتتصرف (أى تستعمل فى الماضى فقط) ماعدا كاد وأوشك وطفق وجعل فيأتى منها المضارع .

مثل : «يكاد البرق يخطف أبصارهم» - يوشك الصيف أن ينتهى .

خبر إنَّ :

١ - خبر إنَّ هو كل خبر لمبتدأ تدخل عليه إنَّ أو إحدى أخواتها . وخبر إنَّ يكون دائمًا مرفوعًا .

مثل : إنَّ زيدًا قائمٌ (قائمٌ : خبر إنَّ مرفوع بالضمة) .

إنَّ اللاجئين عائدون إلى وطنهم (عائدون : خبر إنَّ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم) .

٢ - أخوات إنَّ هى :

- إنَّ : للتوكيد .

مثل : إنَّ المُجِدَّ ناجحٌ

- أنَّ : للتوكيد ، ولابد أن يتقدمها كلام .

مثل : يسعدُنى أنَّ الصناعةَ متقدمةٌ فى بلدنا .

- كأنَّ : للتشبيه إذا كان خبرها جامدًا ، وللظن إذا كان خبرها مشتقا .

مثل : كأنَّ محمدًا أسدٌ (للتشبيه)

مثل : كأنك فاهمٌ (للظن) .

- لكِنَّ : للاستدراك ، أى لتثبت لما بعدها حكما مخالفًا لحكم ماقبلها ولذلك لابد أن يتقدمها كلام .

مثل : الكتابُ صغيرٌ لكنَّهُ مفيدٌ .

ماهذا أبيض لكنَّهُ أسْوَدُ .

- لعلَّ : للرجاء وهو ترقب شىء لاوثوق بحصوله .

مثل : لعَلَّ الجوَّ معتدلٌ غدًا

وكثيرًا ماتحذف لامها الأولى فنقول «عَلَّ» .

مثل : علَّ الفرجَ قريبٌ .

- ليت : للتمنى وهو محبة حصول الشىء

مثل : ليت المسافرَ قادمٌ .

ليت النتيجةَ حسنةٌ .

- وإذا اتصلت بـ «ليت» ياء المتكلم اقترنت بها نون تسمى نون الوقاية

مثل : ليتنى سعيد .

- لا : للنفى .

مثل : لاسرورَ دائمٌ .

وحرف لا له استعمالات متعددة سنوضحها فى الباب الثالث الخاص بالحرف

٣ - خبر إنَّ يكون :

(ا) اسمًا ظاهرًا كما فى الأمثلة السابقة .

(ب) شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) .

مثل : إنَّ الراحةَ بعد التعب (بعد التعب : شبه جملة مكونة من ظرف ومضاف إليه ، خبر إنَّ) .

لا رجلَ فى الدار (فى الدار : جار ومجرور خبر لا) .

(جـ) جملة اسمية أو جملة فعلية .

مثل : إنَّ المصباحَ ضوؤهُ شديدٌ (ضوؤهُ شديدٌ : جملة اسمية خبر إنَّ) .

ليْت الشبابَ يعود يومًا (يعود : جملة فعلية خبر ليْت) .

(وسيأتى شرح ماتقدم عند دراسة الجملة ومكانها من الإعراب فى الباب الرابع) .

٤ - يجوز تقديم خبر إنَّ إذا كان شبه جملة واسمها معرفة :

مثل : إنَّ فى التأنى السلامةَ (فى التأنى : خبر إنَّ مقدم - السلامةَ : اسم إنَّ مؤخر) .

- يجب تقديم خبر إنَّ :

(ا) إذا كان شبه جملة واسمها نكرة .

مثل : «إن مع العسر يسرًا» (مع العسر : خبر إنَّ مقدم - يسرًا : اسم إنَّ مؤخر) .

(ب) إذا كان فى اسم إنَّ ضمير يعود على الخبر .

مثل : إن فى الدار صاحبَها (فى الدار : خبر إنَّ مقدم - صاحبَها : اسم إنَّ مؤخر وقد اتصل به ضمير «الهاء» يعود على الخبر) .

٥ - إذا اتصلت «ما» بإنَّ وأخواتها أبطلت عملها (ماعدا ليت ، فإذا دخلت عليها «ما» جاز إعمال ليت وجاز إهمالها) .

مثل : إنما الأُممُ الأَخلاقُ مابقيت .

كأنَّما القذائفُ قصفُ الرعود .

ليتما الامتحانُ سهلٌ أو ليتما الامتحانَ سهلُ .

٦ - تُكْسر همزة إنَّ إذا وقعت :

(ا) فى أول الكلام مثل : إنَّ العدل أساس الحكم .

(ب) بعد القول مثل : قال المتهم إنى برىء - «قل إنَّ هدَى الله هو الهُدَى» .

(جـ) بعد القَسَم مثل : والله إنَّ النصر قريب .

(د) فى أول جملة صلة الموصول مثل : جاء الذى إنه ناجح .

(هـ) فى بدء جملة الحال مثل : قابلته وإنه يستعد للسفر .

(و) بعد حيثُ مثل : يسكن الناس حيثُ إنَّ الراحة موفورة .

ملحوظـة :

يجوز للتخفيف حذف حرف النون من إنَّ إذا اتصل بها الضمير «نا» .

مثل : «يأيها الناس إنَّا خلقناكم من ذكر وأنثى» .

٧ - تفتح همزة إنَّ إذا صح تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر . ويجب فى هذه الحالة أن تسبق بجملة .

مثل : سرنى أنَّك نجحت (يصح أنْ نقول : سرنى نجاحك) .

أتمنى أنَّ القمر طالعٌ (يصح أنْ نقول : أتمنى طلوع القمر) .

عجبت من أنَّك قائم (يصح أنْ نقول : عجبت من قيامك) .

(وسيتم شرح المصدر فى الجزء الثانى من الكتاب) .

٨ - يجوز أنْ تدخل على خبر إنَّ لام مفتوحة تفيد التأكيد . وتدخل هذه اللام على خبر إنَّ فقط (دون أخواتها) .

مثل : «إن الله لَقوى عزيزٌ» - إنَّ زيدًا لَقائمٌ .

ويجوز أن تدخل أيضًا اللام على اسم إنَّ إذا تأخر عن الخبر .

مثل : «وإنَّ لك لأجرًا غير ممنون» .

الفاعـــل :

١ - الفاعل اسم مرفوع يقع بعد فعل مبنى للمعلوم ويدل على من فعل الفعل أو اتصف به .

مثل : قام الرجلُ (الرجلُ : فاعل مرفوع بالضمة) .

ترافع المحاميان (المحاميان : فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى) .

قاتل المناضلون (المناضلون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم) .

تقرر إعلانُ نتيجة الامتحان (إعلانُ : فاعل مرفوع بالضمة) .

٢ - الفاعل يكون :

(ا) إما اسمًا معربًا كما فى الأمثلة السابقة .

(ب) أو اسمًا مبنيًا (ضميرًا ظاهرًا أو مستترًا أو اسم إشارة أو اسمًا موصولا ...)

مثل : جلستُ (التاء : ضمير مبنى فى محل رفع فاعل) .

الرجل حضر (الرجلُ : مبتدأ مرفوع بالضمة – حضر : فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة خبر المبتدأ) .

نجح هذا الطالب (هذا : اسم إشارة مبنى فى محل رفع فاعل)

جاء الذى كتب (الذى : اسم موصول مبنى فى محل رفع فاعل)

وستأتى دراسة ماتقدم عند شرح الاسم المبنى فى الفصل الثانى) .

(جـ) أو مصدرًا مؤولا من «أنْ والفعل» أو من «أنَّ واسمها وخبرها» .

مثل : ينبغى أن تفوز (أى ينبغى فوزُك) – المصدر المؤول من أنْ والفعل أى (فوزُك) فاعل للفعل ينبغى .

سرَّنى أنك نجحت (أى سرَّنى نجاحُك) المصدر المؤول من أنَّ واسمها وخبرها (أى نجاحُك)فاعل لسرنى .

(وستاتى دراسة المصدر المؤول فى الجزء الثانى من الكتاب عند شرح المصادر)

٣ – إذا كان الفاعل مثنى أو جمعًا ظل الفعل دائمًا مفردًا .

مثل – حضر المدرِّسُ – حضر المدرِّسان – حضر المدرِّسون – حضرت المدرساتُ .

٤ – إذا كان الفاعل مؤنثًا لحقت بالفعل تاء التأنيث (وهى تاء ساكنة فى آخر الماضى وتاء متحركة فى أول المضارع) .

٥ – يجب تأنيث الفعل مع الفاعل :

(ا) إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا مؤنثًا حقيقيًا غير منفصل عن الفعل (والمؤنث الحقيقى هو كل اسم دلَّ على إنسان أو حيوان يلد أو يبيض)

مثل : سافرتْ فاطمةُ – تطير اليمامةُ .

(ب) إذا كان الفاعل ضميرًا مستترًا يعود على مؤنث حقيقى أو مجازى (المؤنث المجازى هو كل اسم دلَّ على مؤنث غير حقيقى وعامله العرب مجازًا معاملة المؤنث نحو المنضدة ، الشمس ...) .

مثل : زينب حضرتْ : (الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث حقيقى)-الشمس طلعتْ (الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث مجازى)

٦ - يجوز تأنيث الفعل مع الفاعل :

(ا) إذا كان الفاعل حقيقى التأنيث مفصولا عن فعله .

مثل : سافرتْ أمس فاطمة أو سافر أمس فاطمة

وإن كان الفصل بـ «إلا» رجح تجريد الفعل من التاء .

مثل : مانال الجائزة إلا الفائزة .

(ب) إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا مجازى التأنيث .

مثل : تطلع الشمسُ أو يطلع الشمسُ .

(جـ) إذا كان الفاعل جمع تكسير .

مثل : حضرت القضاةُ أو حضر القضاةُ .

٧ - لايشترط أن يأتى الفاعل بعد الفعل مباشرة بل يجوز أن يفصل بينهما فاصل أو أكثر .

مثل : أعجبنى فى الحديقة أزهارُها (أزهارُ : فاعل للفعل أعجب مرفوع بالضمة) .

وكثيرًا مايتقدم المفعول به على الفاعل فيفصل بينه وبين الفعل .

مثل : يجنى القطنَ الفلاحُ (القطنَ : مفعول به منصوب بالفتحة — الفلاحُ : فاعل مرفوع بالضمة) .

وستأتى دراسة ذلك عند شرح المفعول به .

٨ – تجدر الملاحظة أنه أينما وقع فى الكلام فعل مبنى للمعلوم تعيَّن وجود فاعل لهذا الفعل .

ويمكن التعرف على الفاعل بوضع اسم الاستفهام «مَنْ» (للعاقل) أو «ماذا» (لغير العاقل) قبل الفعل فى صيغة الغائب المفرد ، فيكون الجواب هو الفاعل .

مثل : تكلم الخطيبُ بشجاعة (مَنْ تكلم ؟ الجواب : الخطيبُ إذًا الخطيبُ : فاعل) .

حضر المؤتمر أربعون مندوبا (مَنْ حضر؟ الجواب . أربعون إذًا أربعون : فاعل)

أوافق على هذا الرأى (مَنْ يوافق؟ الجواب ضمير تقديره أنا — إذًا الفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا) .

تقرر تأجيلُ النتيجة (ماذا تقرر؟ الجواب : تأجيلُ النتيجة — تأجيلُ : فاعل) .

٩ – قد يحذف الفعل ويبقى الفاعل .

مثل : كلُّ عام وأنتم بخير (التقدير : يُقْبل كلُّ عام وأنتم بخير – كلَّ : فاعل لفعل محذوف تقديره يُقبِل) .

١٠–الأصل أن يقع الفاعل بعد فعل كالأمثلة السابقة . إلا أنَّ كلاً من المصدر أو اسم الفاعل أو الصفة المشبهة قد يعمل عمل الفعل فيرفع فاعلا .

مثل : جاء الرجلُ الفاضل أخوهُ (أخوُ : فاعل لاسم الفاعل : الفاضل) .
دخلت بستانًا جميلا منظرُه (منظرُ : فاعل للصفة المشبهة «جميلا») .

وسيأتى شرح ذلك تفصيلا عند دراسة المشتقات فى الجزء الثانى من الكتاب) .

نائب الفاعل :

١ - نائب الفاعل اسم مرفوع يقع بعد فعل مبنى للمجهول ويحل محل الفاعل بعد حذفه . وحذفُ الفاعل يكون إمَّا للعلم به أو الجهل به ، أو الخوف منه أو عليه.

مثل : هُزِمَ العدوُّ (العدوُّ : نائب فاعل مرفوع بالضمة) .
وأصل الجملةِ هَزَمَ جيشُنا العدوَ،فلما حُذِفَ الفاعل (جيشنا) للعلم به ، بُنى الفعل للمجهول وحلَّ المفعول به محل الفاعل وسُمِّى نائب فاعل .

٢ - الفعل يكون إما متعديًا (أى له مفعول به واحد أو أكثر) وإما لازمًا (أى ليس له مفعول به) .

(ا) فإذا كان الفعل له مفعول به واحد وحُذِف الفاعل، رُفع المفعول به على أنه نائب فاعل كما فى المثال السابق .

(ب) وإذا كان الفعل له أكثر من مفعول به وحُذِف الفاعل ، فإنَّ المفعول به الأول يُرفع على أنه نائب فاعل ويبقى غيرُه منصوبًا .

مثل : أُعطِىَ الناجحُ جائزةً (الناجحُ : نائب فاعل مرفوع بالضمة - جائزةً : مفعول به منصوب بالفتحة) .
وأصل الجملة : أَعْطَى المعلِّمُ الناجحَ جائزةً . فلما حُذِف الفاعل (وهو المعلم) حل المفعول به الأول محله (وهو ناجح) وبقى المفعول به الثانى منصوبًا (وهو جائزة) .

(جـ) وإذا كان الفعل لا زمًا وحُذِف فاعله وبُنِي الفعل للمجهول جاز أن يكون نائب الفاعل مصدَرا أو ظرفًا متصرفًا أو جارًا ومجرورا :

مثل : يُتَنَزَّهُ فى الحدائق (فى الحدائق : جار ومجرور نائب فاعل) .

وأصل الجملة يَتنزَّهُ الناسُ فى الحدائق. فلما حُذِف الفاعل وهو الناسُ وبُنى الفعل للمجهول ، أصبح الجار والمجرور نائب فاعل .

٣ - يسمى الفعل مع الفاعل مبنيًّا للمعلوم لأَن فاعله مذكور فى الجملة وبالتالى فهو معلوم . ويسمى الفعل مع نائب الفاعل مبنيًّا للمجهول لأَن فاعله حُذف فصار مجهولاً .

٤ - تتغير صورة الفعل عند بنائه للمجهول :

- فالفعل الماضى :

* يُضَمُّ أولُه ويُكسَر ماقبل آخره .

مثل : صَنَع النجَّارُ الأَثاثَ : صُنِع الأَثاثُ

أكرم المُعلِّمُ الفائزَ : أُكرِم الفائزُ .

* وإذا كان الفعل مبدوءًا بتاء ضُمَّ ثانية مع التاء .

مثل : تَسَلَّمَتْ سعادُ الجائزةَ : تُسُلِّمَتْ الجائزة .

* وإذا كان ماقبل آخره أَلفًا قُلِبَتْ ياءً وكُسِر ما قَبلَها .

مثل : قال الشاهدُ الحقَّ : قِيل الحقُّ .

- والفعل المضارع .

* يُضَمُّ أولُه ويُفْتَح ماقبل آخره .

مثل : يسُرُّ الزهرُ العينين : تُسَرُّ العينان .

يُشاهِد الناسُ اللاعبين : يُشاهَد اللاعبون .

* وإذا كان ماقبل آخره ياءً أو واوًا قُلبَت ألِفاً .

مثل : يَبِيعُ الفلاحُ القطنَ : يباعُ القطنُ .

يَصُوم المسلمون رمضان : يُصَام رمضانُ .

٥ - نائب الفاعل أربعة أنواع :

(ا) اسم معرب كما فى الأمثلة السابقة .

(ب) اسم مبنىّ (ضمير ظاهرٌ أو مستتر ، اسم إشارة ، اسم موصول) .

مثل : فوجئتُ بزيارتك (فوجئتُ : التاء ضمير ظاهر مبنى فى محل رفع نائب فاعل) .

العدوُّ هُزِمَ (العدوُّ : مبتدأ مرفوع بالضمة - هُزِمَ : فعل ماض مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو) .

يُحاكَم هَذَا المذنبُ (هذا : اسم إشارة مبنى فى محل رفع نائب فاعل) .

كوفىء مَنْ نجح (مَنْ : اسم موصول مبنى فى محل رفع نائب فاعل) .

(وستأتى دراسة ماتقدم عند شرح الاسم المبنى فى الفصل الثانى) .

(جـ) مصدر مؤول من «أنْ والفعل» أو أنَّ واسمها وخبرها .

مثل : عُرِف أنَّك مجتهدٌ (أىُ عرف اجتهادُك) .

المصدر المؤول من أنَّ واسمها وخبرها نائب فاعل لعُرِف .

(د) مصدر صريح أو ظرف متصرف أو جار ومجرور (إذا كان الفعل ليس له مفعول به وبنى للمجهول) .

مثل : أُقْبِلَ إقبالٌ شديدٌ (إقبالٌ : مصدر وهو نائب فاعل) .

سُهِرَتْ ليلةٌ جميلة (ليلةٌ : ظرف وهو نائب فاعل) .

لايُسكت على إهانة (على إهانة : جار ومجرور نائب فاعل) .

٦ - يلاحظ أنه أينما وقع فى الكلام فعل مبنى للمجهول تعيَّن وجود نائب فاعل لهذا الفعل . ونائب الفاعل يكون - كما سبق ذكره فى البند السابق - إما اسمًا معربًا أو اسمًا مبنيًا أو مصدرًا مؤولا أو صريحًا ، أو جارًا ومجرورًا أو ظرفًا .

٧ - إذا كان نائب الفاعل مثنى أو جمعًا بقى الفعل مفردًا .

مثل : ضُرِبَ الولدُ - ضُرِبَ الولدان - ضُرِبَ الأولادُ - ضُرِبَت البنـــات .

٨ - يطبق بالنسبة لتأنيث الفعل مع نائب الفاعل نفس القواعد التى تحكم تأنيث الفعل مع الفاعل .

مثل : لُقِّبَتْ فاطمةُ بالزهراء . (نائب الفاعل مؤنث حقيقى لم يفصل عن فعله بفاصل : يجب تأنيث الفعل)

سفينةُ الفضاء أُطلِقَتْ (نائب الفاعل ضمير يعود على مؤنث : يجب تأنيث الفعل) .

أنهِيَتْ أو أنهِىَ الحربُ (نائب الفاعل مؤنث مجازى : يجوز تأنيث الفعل) .

أقِيم أو أقيمَتْ المصانعُ (نائب الفاعل جمع تكسير : يجوز تأنيث الفعل) .

٩ - لايشترط أن يأتى نائب الفاعل بعد الفعل مباشرة بل قد يفصلهما فاصل أو أكثر .

مثل : يُقصد بالأَجر كلُّ مايعطى للعامل لقاء عمله (يقصد : فعل مضارع مبنى للمجهول - بالأَجر : جار ومجرور - كلُّ : نائب فاعل مرفوع بالضمة) .

١٠-الأَصل أن يقع نائب الفاعل بعد فعل مبنى للمجهول . إلا أنَّ اسم المفعول قد يعمل أحيانًا عمل الفعل المبنى للمجهول فيرفع نائب فاعل .

مثل : استقال العامل المطلوب نقلُه (نقلُه نائب فاعل لاسم المفعول المطلوب)

وستأتى دراسة ذلك عند شرح المشتقات فى الجزء الثانى من الكتاب .

التـابـع للاسـم المـرفـوع

وضحنا فيما سبق الحالات الست التى يكون فيها الاسم مرفوعًا .

ويكون الاسم أيضًا مرفوعًا إذا كان تابعًا لاسم مرفوع .

والتوابع كلمات تتبع ماقبلها فى الإعراب فتكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة تبعًا لما قبلها .

والتوابع أربعة هى : النعت - العطف - التوكيد - البدل .

أولا : النعت :

١ - النعت تابع يدل على صفة فى اسم قبله .

مثل : جاء الرجلُ الفاضلُ : الفاضلُ نعت لرجل مرفوع بالضمة لأَنه تابع لاسم مرفوع) .

٢ - النعت نوعان :

- نعت حقيقي وهو مادل على صفة فى نفس متبوعه .

مثل : جاء الرجلُ الفاضلُ .

- نعت سببى وهو مادل على صفة فى اسم له ارتباط بالمتبوع .

مثل : جاء الرجلُ الفاضلُ أخوه .

٣ - النعت الحقيقى يتبع متبوعه فى تعريفه وتنكيره وفى العدد وفى النوع .

مثل : جاء الرجلُ الفاضلُ - جاء الرجلان الفاضلان - جاءت السيدتان الفاضلتان - جاء الرجال الفاضلون - جاءت السيداتُ الفاضلاتُ .

وإذا كان المنعوت جمعًا لغير عاقل جاز أن يكون النعت الحقيقى مفردًا مؤنثًا أوجمعًا مؤنثًا .

مثل : الجبالُ العاليةُ أو العالياتُ .

أما النعت السببى فيكون دائمًا مفردًا ويتبع متبوعه فى تعريفه وتنكيره ويتبع مابعده فى تذكيره وتأنيثه .

مثل :جاء الرجلُ الفاضلُ أخوه - جاء الرجلُ الفاضلُ أخواه - جاء رجلان فاضلٌ أخواهما - جاء الرجالُ الفاضلةُ أخواتُهم - جاءت سيداتٌ فاضلةٌ أخواتهن .

٤ - النعت الحقيقى ثلاثة أنواع :

(ا) اسم ظاهر مثل : القاهرة مدينةٌ عظيمةٌ (عظيمةٌ : نعت) .

(ب) شبه جملة (أى ظرف أو جار ومجرور) .

مثل : للحق صوتٌ فوق كل صوت (فوق : ظرف نعت لصوت)

تذاع ألحان من روائع النغم (من روائع : جار ومجرور نعت لألحان) .

(جـ) جملة اسمية أو فعلية (ولاتقع الجملة نعتًا إلا إذا كان منعوتها نكرة)

مثل : مضى يوم بردُه قارص (بردُه قارص : جملة اسمية نعت ليوم)
هذا عملٌ يفيد (يفيد : جملة فعلية نعت لعمل) .

(وسيأتى شرح ماتقدم عند دراسة الجملة ومكانها من الإعراب فى الباب الرابع)

ثانيًا - العطف :

١ - العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف .

مثل : نجحت سعادُ وأختُها (كلمة أختُ مرفوعة لأنها معطوفة على كلمة سعادُ وهى فاعل مرفوع) .

٢ - حروف العطف تسعة وهى : الواو - الفاء - ثُمَّ - أو - أمْ - لا - لكنْ - بلْ - حتى .

وفيمايلى شرح موجز لمعانى هذه الحروف :

الواو لمطلق الجمع مثل : جاء محمدٌ وحسنٌ وسعيدٌ .

الفاء للترتيب مع التعقيب مثل : دخل المتهمُ فالمحامى .

ثُمَّ للترتيب مع التراخى مثل : مات الرشيدُ ثم المأمونُ .

أوْ للتخيير أو الشك مثل : نقل الخبر محمدٌ أو علىٌّ .

أمْ لطلب التعيين مثل : أكتب هذا المقال عمرٌ أم محمودٌ ؟

لا لنفى الحكم عن المعطوف مثل : نضج البطيخُ لا العنبُ

لكنْ للاستدراك مثل : مانجح علىٌّ لكنْ أخوه .

بَل للعدول عن الحكم السابق مثل : ظهر على الأمواج زورقٌ بل باخرةٌ

حتى للغاية مثل : فر العدوُ حتى القائدُ .

ملحوظة :

ثُمَّ بضم الثاءِ حرف عطف كما سبق شرحه . وقد تلحق ثُمَّ التاء المفتوحة فنقول «ثُمَّتَ» مثل قول ابن مالك فى جمع القَلَّة : «أَفعَلَةٌ أفعُل ثُم فعْلَة ثُمِّتَ أفعال جُموع قِلَّة» .

- أما ثَمَّ بفتح الثاء فهو ظرف يشار به إلى المكان البعيد بمعنى هناك . وقد تلحقه التاء المربوطه فيقال «ثَمَّةَ» .

مثل : وثَمَّةَ شروط عديدة للنجاح (أى هناك شروط عديدة للنجاح) .

ثالثًا - التوكيد :

١ - التوكيد تابع يذكر فى الكلام لدفع توهم قد يحمله الكلام إلى السامع .

مثل : حضر القائدُ نفسُه (نفسُه : توكيد لقائد وهو مرفوع لأنه تابع لاسم مرفوع) .

٢ - التوكيد نوعان :

(ا) توكيد لفظى ويكون بتكرار لفظ المؤكد .

مثل : جاء الوزيرُ الوزيرُ - الحريةُ الحريةُ أغلى مطلب .

(ب) توكيد معنوى ويكون بالكمات الآتية :

نفس - عين - كلّ - جميع - عامة - كلا وكلتا (للمثنى) .

وألفاظ التوكيد المعنوى لابد أن تتصل بضمير يطابق المؤكد .

وفيمايلى شرح موجز لاستعمال كل من هذه الألفاظ :

- «نفس» و «عين» .

لفظتا «نفس» و «عين» تفردان مع المؤكد المفرد وتجمعان على وزن «أفعُل» مع المثنى والجمع .

مثل : ألقى الشاعرُ نفسُهُ قصيدته - حضرت فاطمةُ عينُها .
جاء الرجلان أنفُسُهما - جاءت المرأتان أعينُهما - جاء الرجالُ أعينُهم - جاءت النساءُ أنفسُهن .

- «كلَ» و «جميع» و «عامة»

يؤكد بهذه الألفاظ مايقتضى الشمول أى جميع أفراد المؤكد وأجزائه .
مثل : جاء الركبُ كلُّه - الأمةُ العربيةُ جميعُها قلبٌ واحدٌ - حضر القومُ عامتُهم .
(وعلى ذلك لايصح أن نقول جاء محمد كله) .
هذا وكثيرًا مايجاء بلفظ «أجمع» بعد «كل» لتقوية التوكيد . فيؤتى «بأجمع» للمفرد المذكر «وجمعاء» للمفردة المؤنثة «وأجمعون» (أو أجمعين) لجمع المذكر «وجُمَع» لجمع المؤنث .

مثل : جاء الركبُ كلُه أجمعُ - هبت المدينةُ كلُها جمعاءُ .
حضر الرجالُ كلُّهم أجمعون - جاءت النساءُ كلُهن جُمَع - «فسجد الملائكة كلهُّم أجمعُون» .
وقد يجاء بلفظ «أجمع» غير مسبوق بـ «كل» .
مثل : جاء الرجال أجمعُون .

- «كلا» و «كلتا»

تستعمل «كلا» لتوكيد المثنى المذكر و «كلتا» لتوكيد المثنى المؤنث ولاتكونان للتوكيد إلا إذا أضيفتا إلى الضمير .

مثل : جاء الرجلان كلاهما - الكاتبتان كلتاهما بارعتان .

ملحوظـة :

الكلمات «نفس وعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا» تكون للتوكيد إذا جاءت بعد المؤكد واتصلت بضمير يطابق المؤكد كما فى الأمثلة السابقة .

ولكن إذا جاءت هذه الكلمات فى أى موضع آخر ، أعربت حسب موقعها فى الجملة .

مثل : «فيهما عَيْنان تَجْريان» (عَيْنان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى) .

جاء نفْسُ الرجل (نفْسُ : فاعل مرفوع بالضمة) .

«كلُّ امرىء بما كسَب رهين» (كلُّ : مبتدأ مرفوع بالضمة) .

حضر جميعُ الأعضاء (جميعُ : فاعل مرفوع بالضمة)

تظاهر العامةُ من الناس (العامةُ : فاعل مرفوع بالضمة) .

كلا الرجلين حاضران (كلا : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف) .

رابعـًا - البـدل :

١ - البدل تابع يدل على نفس المتبوع أو جزء منه .

مثل : كرَّم الخليفةُ هارونُ الرشيدُ العلماء .

(هارون الرشيد بدل للخليفة وهو مرفوع لأنه بدل لاسم مرفوع) .

٢ - البدل ثلاثة أنواع :

- بدل مطابق : وفيه يتطابق البدل والمبدل منه كما فى المثال السابق .

– بدل البعض من الكل : وفيه يكون البدل جزءًا من المبدل منه .

مثل : طُبع الكتاب جزؤه الأول .

– بدل اشتمال : وفيه يكون البدل مما يشتمل عليه المبدل منه .

مثل : سرنى الشارعُ نظافتُه

ملحوظة :

يجب فى بدل البعض من الكل وفى بدل الاشتمال أن يتصل كل منهما بضمير يعود على المبدل منه .

الاسم المنصوب

أولاً : علامات نصب الاسم

علامات نصب الاسم هى :

الفتحة :

فى المفرد وجمع التكسير .

مثل : قاد السائقُ السيارةَ (مفرد) .

شرح المدرسُ النصوصَ (جمع تكسير) .

اليـاء :

فى المثنى وجمع المذكر السالم . (وهذه الياء ليست جزءًا من الاسم وإنما تضاف إليه كعلامة للتثنية أو الجمع . ويُفتح ماقبل ياء المثنى ويُكسر ماقبل ياء الجمع) .

مثل : قابلتُ المدرِّسَيْن (مثنى مذكر) .

قابلت المدرِّسَتيْن (مثنى مؤنث) .

كان اللاعبون متنافِسين (جمع مذكر) .

الكسـرة :

فى جمع المؤنث السالم

مثل : رأيت الممرضاتِ . (جمع مؤنث سالم) .

الألـف :

فى الأسماء الخمسة

مثل : شاهدتُ أخاك (أخاك من الأسماء الخمسة) .

ملحوظـة :

١ - تسمى الفتحة علامة النصب الأصلية وتسمى العلامات الأُخرى علامات النصب الفرعية .

٢ - ينصب الاسم المعتل الآخر بالألف (مثل فتَى، مصطفَى ..) بفتحة مقدرة على آخره لتعذر نطقها .

ثانيًا : حالات نصب الاسم

يكون الاسم منصوبًا فى إحدى عشرة حالة وهى :

١ - خبر كان .

٢ - اسم إن .

٣ - المفعول به .

٤ - المفعول المطلق .

٥ - المفعول لأجله .

٦ - المفعول معه .

٧ - المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان) .

٨ - الحال .

٩ - المستثنى .

١٠- المنادى .

١١- التمييز .

كذلك يكون الاسم منصوبًا إذا كان تابعًا لاسم منصوب .

خبر كان :

١ - خبر كان هو كل خبر لمبتدأ تدخل عليه كان أو إحدى أخواتها .

مثل : كان المعلم حاضرًا (حاضرًا : خبر كان منصوب بالفتحة) .

أصبح العلمُ منتشرًا : (منتشرًا : خبر أصبح منصوب بالفتحة) .

ظل القضاةُ عادلين (عادِلين : خبر ظل منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم) .

٢ - يكون خبر كان :

(ا) إما اسمًا ظاهرًا كما فى الأمثلة السابقة

(ب) أو شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور)

مثل : أصبح الطلُّ فوق الأزهار (فوق الأزهار : شبه جملة من ظرف ومضاف إليه خبر أصبح) .

أضحى السمكُ فى الشبكة (فى الشبكة : جار ومجرور خبر أضحى) .

(جـ) أو جملة اسمية أو فعلية .

مثل : كان الشتاءُ بردُه شديدٌ (بردُه شديدٌ : جملة اسمية خبر كان) .

ماانفك الحزينُ يبكى (يبكى : جملة فعلية خبر ماانفك) .

(وستأتى دراسة الفقرة (جـ) عند شرح الجملة ومكانها من الإعراب فى الباب الرابع) .

٣ - يجوز تقديم خبر كان إذا كان شبه جملة واسمها معرفة .

مثل : أصبح فى حيرة الكسلانَ والمهملُ (فى حيرة : جار ومجرور خبر كان مقدم - الكسلانُ : اسم أصبح مؤخر - المهملُ : معطوف على اسم أصبح) .

٤ - يجب تقديم خبر كان إذا كان شبه جملة واسمها نكرة .

مثل : كان فى الكوب ماءٌ . (فى الكوب : خبر كان مقدم لأن اسمها «ماءٌ» نكرة) .

٥ - كثيرًا ماتحذف كان مع اسمها ويبقى خبرها وذلك بعد «إنْ ولو» .

مثل : قد قيل ماقيل إنْ صدقًا وإنْ كذبًا (والتقدير إنْ كان المقول صدقًا وإنْ كان المقول كذبًا) .

أريد منك ولو كلمةً واحدةً (والتقدير ولو كان الردُّ كلمةً واحدةً) .

ملحوظة :

إذا دخلت حروف النفى (إنْ) و (ما) و (لا) و (لاتَ) على المبتدأ والخبر فإنها تعمل عمل ليس (من أخوات كان) أى ترفع المبتدأ وتنصب الخبر وذلك بشرط :

(ا) أن يكون اسمها مقدمًا على خبرها وأن النفى الذى أفادته الأداة باق لم ينتقض بـ «إلاَّ» .

مثل : ما الحصونُ منيعةً (ما : حرف نفى يعمل عمل ليس – الحصونُ : اسم ما مرفوع بالضمة – منيعةً : خبر مامنصوب بالفتحة) .

(ب) ويشترط فى عمل (لا) بالإضافة إلى ماتقدم أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .

مثل : لا شارعٌ مزدحمًا (لا: حرف نفى يعمل عمل ليس – شارعٌ : اسم لا مرفوع بالضمة – مزدحمًا : خبر لا منصوب بالفتحة) .

(جـ) لاتَ هى لا النافية زيدت عليها تاء التأنيث مفتوحة . والكثير فى لسان العرب حذف اسمها وبقاء خبرها .

مثل : «لات ساعةَ ندم» والتقدير لات الساعةُ ساعةَ ندم .

اســـم إنَّ :

١ – اسم إنَّ هو كل مبتدأ تدخل عليه إنَّ أو إحدى أخواتها .

مثل : إنَّ البابَ مفتوحٌ (البابَ : اسم إنَّ منصوب بالفتحة) .

كأنَّ الممرضتَيْن ملاكان (الممرضتَيْن : اسم كأنَّ منصوب بالياء لأنه مثنى) .

ليت العاملين محققون أهداف الإنتاج (العامِلين : اسم لَيْت منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم) .

٢ – نظرًا لأن اسم «إنَّ» هوّ فى الأصل مبتدأ ودخلت عليه إنَّ أو إحدى أخواتها ، لذلك «فاسم إنَّ» يكون :

(ا) إمَّا اسمًا معربًا كما فى الأمثلة السابقة .

(ب) أو اسمًا مبنيًا (ضميرًا أو اسم إشارة أو اسمًا موصولاً الخ ..) .

مثل : إنَّك كريم (الكاف ضمير مبنى فى محل نصب اسم إنَّ).

«إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون»

(الذين : اسم إنَّ مبنى فى محل نصب)

إنَّ هذا أملنا فيك (هذا : اسم إشارة مبنى فى محل نصب اسم إنَّ) .

(وستأتى دراسة ذلك فى الفصل الثانى عند شرح الاسم المبنى) .

٣ – من أخوات إنَّ «لاالنافية للجنس» ومعنى نفيها للجنس أنها تنفى الخبر عن جميع أفراد جنس اسمها (وهى بذلك تختلف عن حرف النفى «لا» الذى يفيد عادة نفى الواحد أو أكثر من الواحد وليس نفى الجنس) .

ولاتعمل «لا النافية للجنس» عمل إنَّ إلاَّ إذا توافرت ثلاثة شروط :

- أن يكون اسمها نكرة .
- أن يكون اسمها متصلا بها مباشرة أى غير منفصل عنها بفاصل .
- ألا تكون مقترنة بحرف جر .

(ا) ويكون اسم «لا» منصوبًا إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف .

مثل: لا فاعلَ خيرٍ مكروه (فاعلَ: اسم لا منصوب بالفتحة لأنه مضاف).

لا طالعًا جبلاً ظاهر (طالعًا : اسم لامنصوب بالفتحة لأنه شبيه بالمضاف، والشبيه بالمضاف هو اسم نكرة اتصل به شيء يتمم معناه) .

(ب) ويكون اسم «لا» مبنيًا على ماينصب عليه إذا لم يكن مضافًا أو شبيهًا بالمضاف .

مثل : لارجُلَ فى الدار (رجلَ : اسم لامبنى على الفتح فى محل نصب) .

لاحولَ ولا قوةَ إلا بالله (حولَ : اسم لامبنى على الفتح فى محل نصب – قوةَ : معطوف على حول مبنى على الفتح فى محل نصب) .

لا فلاحين متهاونون (فلاحين : اسم لا مبنى على الياء فى محل نصب) .

ملحوظة :

(ا) إذا كان اسم (لا) معرفة ألغى عملها ولزم تكرارها .

مثل : لا القومُ قومى ولا الأَعوانُ أعوانى (لا : حرف نفى – القومُ : مبتدأ مرفوع بالضمة – قومى : خبر المبتدأ) .

(ب) إذا دخل على «لا» حرف جر ، جرَّ مابعدها وأصبحت «لا» زائدة لمجرد النفى .

مثل : يتقدم الجندى بلا خوفٍ (بلا : الباء حرف جر - لا : حرف نفى زائد - خوفٍ : مجرور بالباء) .

(جـ) إذا فصل بين «لا» واسمها بأى فاصل ألغى عملها .

مثل : «لافيها غولٌ» (لا : حرف نفى - فيها : جار ومجرور خبر مقدم - غولٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة) .

(د) يجوز حذف خبر «لا» النافية للجنس إذا فهم من سياق الكلام .

مثل : العلمُ ولاشكَّ أساسُ النهضة (أى ولاشكَّ فى ذلك) .

٤ - تتصل بالقواعد المتعلقة بلا النافية للجنس صيغة «لاسيَّما» .

مثل : أحب الفاكهة ولا سيَّما البرتقالِ .

ويكون الاسم الذى يلى «لاسيَّما» مرفوعًا أو مجرورًا . كما يكون منصوبًا إذا كان نكرة . وتعرب لاسيَّما وما بعدها كالآتى :

لا : نافية للجنس .

سيَّ : اسم لا منصوب بالفتحة لأنه مضاف . وخبر «لا» محذوف وجوبًا تقديره موجود .

و «ما» لها ثلاث حالات :

- إما أنْ تكون زائدة ، وفى هذه الحالة يكون الاسم الواقع بعد لاسيما مجرورًا (البرتقالِ باعتباره مضافًا إلى سيَّ) .

- أو تكون اسمًا موصولا مضافًا إليه . وفى هذه الحالة يكون الاسم الواقع بعد لاسيما مرفوعًا (البرتقالُ باعتباره خبرًا لمبتدأ محذوف تقديره هو) .
- أو تكون اسمًا مضافًا إليه . وفى هذه الحالة يكون الاسم الواقع بعد لاسيَّما تمييزًا منصوبًا - (برتقالاً بشرط أن يكون نكرة) .

المفعـــول به :

١ - المفعول به اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل ولا تتغير معه صورة الفعل .

مثل : يطلب العاقلُ العلمَ (العلمَ : مفعول به منصوب بالفتحة) .

تكرّم الدولةُ المتفوقِين (المتفوقين : مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم) .

«وأحَلَّ الله البيعَ وحرَّمَ الربا»(البيعَ : مفعول به منصوب بالفتحة) (الربا : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة) .

٢ - قد يتعدد المفعول به إذا كان الفعل من الأفعال التى تنصب أكثر من مفعول . وهذه الأفعال هى :

(ا) أفعال تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهى :

- أفعال الظن : ظنَّ - خَال - حَسِبَ - زَعم - جَعَل - هَبْ .
- أفعال اليقين : رأى - علِم - وجد - ألفى - تعلَّمْ (بمعنى اعلمْ) .
- أفعال التحويل : صيَّر - حوَّل - جَعَل - رَدَّ - اتخذ - تَخِذ .

مثل : ظننتُ الرجلَ نائمًا (الرجلَ : مفعول به أول منصوب بالفتحة - نائمًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة) .

خلتُ محمدًا أخاك (محمدًا : مفعول به أول منصوب بالفتحة - أخاك : مفعول به ثان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة) .

وجد السائرُ الطريقَ وعرًا (الطريقَ : مفعول به أول منصوب بالفتحة - وعرًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة) .

تعلَمْ الحياةَ جهادًا (الحياةَ : مفعول به أول منصوب بالفتحة - جهادًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة) .

« واتخذ الله ابراهيمَ خليلاً» (ابراهيمَ : مفعول به أول منصوب بالفتحة - خليلا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة) .

(ب) أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، ومن هذه الأفعال : كسا - ألبسَ - أعطى - منح - سأل - منع .

مثل : ألبَسَ الربيعُ الأرضَ حلَّةً زاهيةً (الأرضَ : مفعول به أول منصوب بالفتحة - حلةً مفعول به ثانى منصوب بالفتحة - زاهيةً : نعت للمفعول به الثانى منصوب بالفتحة) .

٣ - يكون المفعول به :

(ا) إما اسمًا معْربًا كما فى الأمثلة السابقة .

(ب) أو اسمًا مبنيًّا (ضميرًا متصلاً أو منفصلاً ، اسم إشارة ، اسمًا موصولاً الخ ..) .

مثل : رأيتُكَ (الكاف : ضمير متصل مبنى فى محل نصب مفعول به) .

إيَّاك نعبد (إياك : ضمير منفصل مبنى فى محل نصب مفعول به)
يشجع الجمهورُ هذا اللاعبَ (هذا : اسم إشارة مبنى فى محل نصب مفعول به) .

(جـ) مصدرًا مؤولاً من «أنْ والفعل» أو من «أنَّ واسمها وخبرها»

مثل : أكَّدتْ الصحف أنَّ الأمنَ مستتبٌّ (المصدر المؤول من أنَّ واسمها وخبرها : مفعول به) .

٤ – يجوز أن يتقدم المفعول به على فاعله :

مثل : يجنى القطنَ الفلاحُ (القطنَ : مفعول به مقدم منصوب بالفتحة) .

«فريقًا كذَّبتم وفريقًا تقتلون» (فريقًا : مفعول به مقدم منصوب بالفتحة) .

ويجب تقديم المفعول به على فاعله إذا كان ضميرًا منفصلا

مثل : إيَّاك نعبد وإياك نستعينُ .

٥ – يجوز أن يحذف الفعل ويبقى المفعول به إذا فهم من الكلام كأن يسأل : من قابلتَ فتقول عليًّا . (والتقدير قابلتُ عليًّا) .

كذلك هناك بعض عبارات شائعة الاستعمال حذف منها الفعل وبقي المفعول به

مثل :أهلاً ومرحبًا . ومعناها أتيت أهلاً وأتيت سعةً .

٦ – الأصل أن يقع المفعول به بعد فعل وفاعل . إلا أن المصدر أو اسم الفاعل قد يعملان عمل الفعل فينصب كل منهما مفعولا به .

مثل : تركُ الإهمالَ : (الإهمالَ مفعول به للمصدر منصوب بالفتحة)

أنا الشاكر فضلَك (فضل : مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة) .

(وستأتى دراسة ذلك عند شرح المصادر والمشتقات فى الجزء الثانى من الكتاب).

المفعـول المطلـق :

١ - المفعول المطلق اسم منصوب من لفظ الفعل (مصدر) يذكر معه لتوكيده أو لبيان نوعه أو عدده .

مثل : حفظتُ الدرسَ حِفْظًا (حفظًا : مفعول مطلق لتوكيد الفعل منصوب بالفتحة) .

يجمع الفلاح القطنَ جَمْعًا (جَمْعًا مفعول مطلق لتوكيد الفعل منصوب بالفتحة) .

سرت سيرًا حسنًا (سَيْرًا : مفعول مطلق مبين للنوع منصوب بالفتحة) .

يدافع الشعبُ عن حريته دفاعَ الأبطال (دفاعَ : مفعول مطلق مبين للنوع منصوب بالفتحة) .

ضربته ثلاثَ ضربات (ثلاثَ : مفعول مطلق لبيان العدد منصوب بالفتحة) .

٢ - قد ينوب عن المفعول المطلق مايدل عليه ومن ذلك :

(ا) أن نأتى بلفظى «كل» أو «بعض» مضافين إلى المصدر .

مثل : أحترمه كلَّ الاحترامِ (كلَّ مفعول مطلق منصوب بالفتحة - الاحترامِ مضاف إليه مجرور بالكسرة) .

أتردد عليه بعضَ الترددِ (بعضَ : مفعول مطلق منصوب بالفتحة - الترددِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة) .

(ب) أن نأتى بمرادف للمصدر .

مثل : دفعته حفزًا (حفزًا مرادف للمصدر دفعًا) .

(جـ) أن نأتى بصفة المصدر دون ذكر المصدر .

مثل : تتطور الحياة سريعًا . أى تتطور الحياة تطورًا سريعًا .

وقد حذف المفعول المطلق «تطورًا» وناب عنه صفته «سريعًا»

ويعرب سريعًا نائبًا عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة .

(د) أن نأتى باسم الإشارة قبل المصدر .

مثل : أكرمته ذلك الإكرامَ (ذلك : اسم إشارة مبنى فى محل نصب مفعول مطلق – الإكرامَ : بدل لاسم الإشارة منصوب بالفتحة) .

(هـ) أن نأتى بما يدل على عدد المصدر .

مثل : قابلته عدَّةَ مرات (عدَّةَ : نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة) .

٣ – قد يحذف فعل المفعول المطلق .

مثل : شكرًا (وأصلها أشكرك شكرًا) .

قيامًا (وأصلها قوموا قيامًا) .

تحيةً طيبةً وبعد (وأصلها أحييكم تحيةً طيبةً) .

أنت ابنى حقًا (حقًا : مفعول مطلق لفعل محذوف . والتقدير أحقُّه حقًا) .

هذا رجل كريم جدًّا (جدًّا : مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير يجد جدًا) .

حضر الحفل جميع العاملين وأيضًا المدير العام (أيضًا : مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير اعن أيضا)

يكافأ الناجحون وحصوصًا المتفوقين (خصوصًا مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره «أخصُّ» – والمتفوقين مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم)

سبحانَ الله (سبحانَ : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أسبِّحُ – والتسبيح معناه التنزيه والتبرئة ، وسبحانَ الله معناه أبرئُ الله من السوء براءةً) .

المفعــول لأجــله :

١ – المفعول لأَجله اسم منصوب يذكر بعد الفعل لبيان سببه (أى يقع فى جواب «لِمَ» حدث الفعل) .

مثل : تُصرف المكافآت تشجيعًا للعاملين (تشجيعًا : مفعول لأجله منصوب بالفتحة) .

حضر عليٌّ إكرامًا لمحمد (إكرامًا : مفعول لأجله منصوب بالفتحة) .

أسامح الصديق محافظةً على صداقته (محافظةً : مفعول لأجله منصوب بالفتحة) .

٢ – الأَصل فى المفعول لأجله أن يكون منصوبًا . ويجوز جره باللام وحينئذ لايعرب مفعولاً لأجله بل يكون «الجار والمجرور» متعلقًا بما قبله .

مثل : تُصرف المكافآت لتشجيعِ العاملين .

حضر علىٌّ لإكرام محمد .

المفعـــول معـــه :

١ - المفعول معه اسم منصوب يذكر بعد «واو» بمعنى «مع» للدلالة على المصاحبة .

مثل : سرتُ والنيلَ (الواو واو المعية - النيلَ : مفعول معه منصوب بالفتحة) استيقظتُ وتغريدَ الطيور (الواو واو المعية - تغريدَ : مفعول معه منصوب بالفتحة) .

ملحوظـــة :

يراعى عدم الخلط بين واو العطف وواو المعية . فواو العطف تفيد اشتراك ماقبلها وما بعدها فى نسبة الحكم إليهما . مثل : حضر محمدٌ وحسنٌ (الواو واو العطف) .

أمّا واو المعية فإنها لاتفيد اشتراك ماقبلها ومابعدها فى الحكم بل تدل على المصاحبة . **مثل :** حضر محمدٌ وغروبَ الشمس (الواو واو المعية) .

المفعـــول فيـــه :

١ - المفعول فيه اسم منصوب يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه (أى يقع فى جواب «متى» أو «أين» تم الفعل) .

ويسمى المفعول فيه ظرف زمان إذا دل على زمن وقوع الفعل . ويسمى ظرف مكان إذا دل على مكان وقوعه .

مثل : سافَرَتْ الطائرة ليلاً (ليلاً : ظرف زمان منصوب بالفتحة) .

وقف الطالب أمامَ المدرس (أمامَ : ظرف مكان منصوب بالفتحة) .

٢ - أهم ظروف الزمان هى :

ساعة - يوم - أسبوع - شهر - سنة - صباح - مساء - ظهر - ليل - غد - لحظة - برهة - مدة - فترة - حين - قبل - بعد - طوال - خلال - أثناء .

٣ - أهم ظروف المكان هى :

أمام - وراء - خلف - يمين - يسار - شمال - جنوب - شرق - غرب - وسط - فوق - قرْب - تحت - بين - عند - لدى - تلقاء - تجاه - نحو - حول - دون - ميل - فرسخ - كيلومتر .

٤ - تنقسم ظروف الزمان وظروف المكان إلى :

(ا) ظروف متصرفة (وهى مايستعمل ظرفًا وغير ظرف) . ومن هذه الظروف :

يوم - شهر - سنة - أسبوع - ساعة - صباح - مساء - ظهر - ليل - لحظة - برهة - ميل - فرسخ - كيلومتر - يمين - يسار - وسط - شمال - جنوب - شرق - غرب .

- وهذه الظروف يمكن أن تستعمل ظرفًا (أى للدلالة على زمان أو مكان وقوع الفعل وبالتالى تكون منصوبة باعتبارها مفعولا فيه) .

مثل : سأزورك يومَ الجمعة - تغرد الطيور صباحًا - استمر الزلزال لحظةً - سرت كيلومترًا - تقع سيناءُ شرقَ قناة السويس .

- كما يمكن أن تستعمل غير ظرف وبالتالى تعرب بحسب موقعها فى الجملة (مبتدأ أو فاعل الخ ...) .

مثل : الكيلومترُ ألف متر (الكيلومترُ : مبتدأ مرفوع بالضمة) .

جاء يومُ الجمعة (يومُ : فاعل مرفوع بالضمة) .

الشرقُ مهد الأديان السماوية (الشرقُ مبتدأ مرفوع بالضمة) .

(ب) ظروف غير متصرفة لا تستعمل إلا ظَرفًا . ومن هذه الظروف :

حين – بعد – أثناء – خلال – طوال – وراء – خلف – فوق – تحت – بين – عند – لدى – تلقاء – تجاه – نحو – حول – دون .

والظروف المذكورة تكون دائمًا منصوبة على الظرفية أينما وقعت فى الكلام وهى :

– إمَّا أن تقع مفعولا فيه (أى تدل على زمان أو مكان وقوع الفعل وتكون مسبوقة بفعل) وبالتالى تكون منصوبة .

مثل : تطير الطائرات فوقَ السحاب (فوقَ : ظرف مكان مفعول فيه منصوب بالفتحة) .

– أو تقع خبراً للمبتدأ أو صفة . وتكونة منصوبة بفعل محذوف وجوبًا .

مثل : الجنة تحتَ أقدام الأمهات (تحتَ : ظرف مكان خبر . وهو منصوب بفعل محذوف وجوبًا تقديره تستقر) .

مررت برجل عندَك (عندَ : ظرف مكان صفة لرجل . وهو منصوب بفعل محذوف وجوبًا تقديره استقر) .

ملحوظة :

(أ) يجوز جر الظروف غير المتصرفة بـ «مِنْ».

مثل : «قلْ كلٌ مِنْ عندِ الله» – سرتُ مِنْ ورائِه .

(ب) هناك بعض ظروف مبنية أى لا يتغير أخرها بتغير موقعها فى الكلام ومنها : حيثُ - أمسِ - الآنَ .

(وسيأتى شرحها فى الفصل التالى الخاص بالاسم المبنى) .

(جـ) الاسم الذى يلى أى ظرف يكون دائمًا مجرورًا باعتباره مضافًا إليه .

(د) تدخل «ما» على بعض الظروف (مثل عند وحين وقبل وبعد ودون) وتكون زائدة ولا تؤثر عليها ولا تكفها عن عملها ، أى أن هذه الظروف تظل منصوبة ويظل الاسم الذى قد يليها مضافًا إليه مجرورًا .

مثل : رجوتُه أن يحضر دونَما تأخيرٍ (دونَما : دونَ ظرف منصوب وما زائدة - تأخيرٍ مضاف إليه مجرور بالكسرة) .

(هـ) يجوز إضافة ياء مشددة إلى أسماء الجهات الأربع فنقول شَمالّى وجنوبّى وشرقّى وغربّى .

مثل : يقع السودان جَنُوبَ مصر أو جَنوبَّى مصر .

الحـــال :

١ - الحال اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به عند وقوع الفعل (أى أنه يقع فى جواب «كيف» حدث الفعل) .

ويسمى الفاعل أو المفعول به الذى تبين الحال هيئته «صاحب الحال» . ولابد أن يكون صاحب الحال معرفة .

مثل : جاءَ القائدُ منتصرًا (منتصرًا تبين الحال التى كان عليها الفاعل «القائد» وقت مجيئه - وتعرب حالا منصوبة بالفتحة) .

مثل : شربت الماءَ صافيًا (صافيًا تبين الحال التى كان عليها المفعول به «الماءَ» وقت شربه وتعرب حالا منصوبة بالفتحة) .

حضروا جميعًا (جميعًا تبين الحال التى كان عليها الفاعل واو الجماعة وقت الحضور وتعرب حالًا منصوبة بالفتحة)

٢ - الحال ثلاثة أنواع :

(أ) اسم ظاهر كما فى الأمثلة السابقة .

- والاسم الظاهر الذى يقع حالا يكون عادة وصفًا نكرة (كقائم وظاهر ومنتصر وسالم وحسن ومكتوب ومحبوب ومكروه الخ ..) .

وهذا الوصف يكون متنقلا أى لا يكون ملازمًا للمتصف به بل يدل على هيئته وقت حدوث الفعل فقط . وهو يطابق صاحب الحال فى النوع وفى العدد .

مثل : عادت الطائرة سالمةً - عادت الطائرتان سالمتَيْن - عادت الطائرات سالمةً (سالماتٍ) .

- وقد تجئ الحال مصدرًا نكرة أو اسما جامدًا نكرة (وهذا قليل) .

مثل : هطلت الأمطار بغتةً (بغتةً : مصدر وهى حال منصوبة بالفتحة) .

«يُنفقون أموالَهم سِرًّا . وعَلانيةً» (سِرًّا : مصدر ، حال منصوبة بالفتحة - عَلانِيةً : مصدر ، حال منصوبة بالفتحة) .

سرنا يدًا بيد (يدًا : اسم جامد نكرة وهى حال منصوبة بالفتحة)

- والأصل فى الحال ألا تكون إلا نكرة . وقد تجيءُ معرفة (أى محلا بأل أو مضافة إلى معرفة) . وهذا قليل .

مثل : اجتهدْ وحْدَك (وحْدَ : حال منصوبة بالفتحة والكاف ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه) .

(ب) شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) .

مثل : رأيت الطائرة بَيْنَ السحاب (بَيْنَ السحاب : شبه جملة من ظرف ومضاف إليه حال) .

حضر القائد بزيِّه الرسمى (بزيِّه : جار ومجرور حال)

(جـ) جملة اسمية أو فعلية

مثل : استيقظتُ والشمسُ ساطعةٌ (الشمسُ ساطعةٌ : جملة اسمية حال) – سار الطفلُ يبكى (يبكى : جملة فعلية حال) .

ويشترط فى الجملة التى تقع حالا أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال . وهذا الرابط قد يكون الواو فقط (وتسمى واو الحال) أو الضمير . أو الواو والضمير .

مثل : سار الطفلُ وهو يبكى (وهو : واو الحال وضمير يربطان الحال بصاحب الحال) .

٣ – قد تتقدم الحال على صاحبها

مثل : مسرعًا سار الرجل – فجأةً هب الريح .

يقع باطلاً كل شرط يخالف أحكام القانون .

٤ – قد تتعدد الحال

مثل : حضر القائد ظافرًا ضاحكًا .

مثل : «فكلوه هنيئًا مريئًا» .

٥ – قد يحذف الفعل وصاحب الحال جوازًا أو وجوبًا .

فمثال ما يحذف جوازًا أن يقال كيف جئتَ فتقول راكبًا وتقديره جئت راكبا .

ومثال مايحذف وجوبًا أن يقال «تتبع هذه التعليمات من الآن فصاعدًا» صاعدًا : حال . وقد حذف الفعل وصاحب الحال وتقديره «تتبع هذه التعليمات من الآن والزمن يسير صاعدًا» .

المستثنى :

١ – المستثنى اسم منصوب يقع بعد أداة من أدوات الاستثناء ليخالف ماقبلها فى الحكم .

مثل : حضر الرجال إلا زيدًا (زيدًا مستثنى منصوب بالفتحة) ويسمى الاسم الذى يقع قبل أداة الاستثناء «مستثنى منه» .

٢ – أدوات الاستثناء هى :

إلاَّ – غَيْر – سِوَى – خَلاَ – عَدا – حاشا .

٣ – المستثنى بإلاَّ له ثلاثة أحكام :

– يجب نصبه إذا كان الكلام مثبتًا (أى غير منفى) وذُكِرَ المستثنى منه .

مثل : حضر الرجال إلا زيدًا (زيدًا : مستثنى بإلا منصوب بالفتحة) .

قرأت الصحف إلا صحيفتين .(صحيفتين : مستثنى بإلا منصوب بالياء) .

- يجوز نصبه أو اتباع المستثنى منه فى إعرابه على أنه بدل إذا كان الكلام منفيًا وذكر المستثنى منه .

مثل : ماقام أحدٌ إلا زيدًا (زيدًا : مستثنى بإلا منصوب بالفتحة) .

أو ما قام أحد إلا زيدٌ (زيدٌ : فاعل مرفوع بالضمة) .

- يعرب بحسب موقعه فى الجملة إذا كان الكلام منفيًا و لم يذكر المستثنى منه .

مثل : ما قام إلا زيدٌ (زيدٌ : فاعل مرفوع بالضمة) .

ما قلت إلا الحقَّ (الحقَّ : مفعول به منصوب بالفتحة) .

٤ - المستثنى بغير وسوى .

يكون الاسم بعد غَيْر وسِوَى مجرورًا دائمًا باعتباره مضافًا إليه .

أما لفظا غير وسوى فيأخذان حكم المستثنى بإلاَّ فى الإعراب .

مثل : قام الرجال غيرَ زيدٍ (غيرَ : مستثنى منصوب بالفتحة - زيد مضاف إليه مجرور بالكسرة) .

ماقام غيرُ زيدٍ (غيرُ : فاعل مرفوع بالضمة - زيدٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة) .

٥ - المستثنى بخلا وعدا وحاشا :

المستثنى بخلا وعدا وحاشا له حكمان :

- فإماَّ أن يكون منصوبًا باعتباره مفعولًا به وباعتبار أن خلا وعدا وحاشا أفعال ماضية .

مثل : عادت الطائرات عدا طائرةً (عدا : فعل ماضى مبنى على السكون والفاعل ضمير مستتر ، وطائرةً مفعول به منصوب بالفتحة) .

– أو مجرورًا باعتبار أن خلا وعدا وحاشا حروف جر .

مثل : عادت الطائرات خلا طائرةٍ (خلا : حرف جر مبنى على السكون . طائرةٍ : مجرور بالكسرة) .

– وقد تسبق «ما» المصدرية عدا وخلا . وحينئذ يتعين نصب المستثنى بعد عدا وخلا على أنه مفعول به وأنهما فعلان ماضيان .

مثل : ألا كُلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلٌ .

أما حاشا فلا يسبقها «ما» .

ملحوظـة :

(ا) يعرب لفظا «غير وسوى» كما توضح أعلاه إذا استعملا لغرض الاستثناء بمعنى «إلا» . أما إذا استعملا لأى غرض آخر ، أُعربا حسب موقعهما فى الكلام .

مثل : كلامُك غيرُ مفهوم (غيرُ : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة) .

سِوَاىَ بتَحْنان التغريد يطرَب (سِوَى : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف) .

(ب) وقد تلحق أداة التعريف «أل» لفظ «غير» فنقول «الغير» بمعنى الطرف الثالث .

مثل : صدرت هذه الشهادة دون أدنى مسئولية فيما يتعلق بحقوق الغيرِ (الغيرِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة) .

المنـــادى :

١ - المنادى اسم يقع بعد أداة من أدوات النداءِ .

وأدوات النداء هى :

يـــا : لكل منادى **مثل** : يا نائمًا استيقظ

الهمـــزة : لنداءِ القريب **مثل** : أمحمدُ أقبل

أيا وهيا وأى: لنداء البعيد **مثل** : أيا نبيلُ هل تسمعنى ؟

٢ - المنادى نوعان : منصوب ومبنّى .

(ا) ينصب المنادى إذا كان مضافًا ، أو شبيها بالمضاف ، أو نكرة غير مقصودة .

ويعتبر المنادى فى هذه الحالات منصوبا بفعل مضمر تقديره «أدعو» .

مثل : يا عبدَ الله (عبدَ : منادى منصوب بالفتحة لأنه مضاف) .

يامذيعى الأنباء (مذيعى : منادى منصوب بالياءِ لأنه مضاف) .

يا طالعًا جبلا (طالعًا : منادى منصوب بالفتحة لأنه شبيه بالمضاف) .

يا رجلًا خذ بيدى (رجلًا : منادى منصوب بالفتحة لأنه نكرة غير مقصودة)

(ب) يبنى المنادى على الرفع إذا كان علَمًا ، أو نكرة مقصودة .

مثل : يا علىُّ (علىُّ : علم منادى مبنى على الضم) .

يابائعُ (بائعُ : نكرة مقصودة مبنى على الضم) .

ياشرطيان(شرطيان : نكرة مقصودة مبنى على الألف لأنه مثنى) .

مثل : ياقادرون (قادرون : نكرة مقصودة مبنى على الواو لأنه جمع مذكر سالم) .

ملحوظة :

(ا) يمكننا أن ندرك الفرق بين النكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة إذا تصورنا شخصًا يستغيث . فإن كان أمامه رجل وهو يقصده بالنداء فإنه يقول «يارجلُ» أنقذنى وهذه هى النكرة المقصودة .وإن لم يكن أمامه أحد من الرجال فإنه يستغيث بأى رجل قد يسمع نداءَه ، فيقول «يارجلًا» أنقذنى وهذه هى النكرة غير المقصودة .

(ب) يلاحظ أنه إذا كان العلَم أو النكرة المقصودة اسمًا مفردًا فإنه يبنى على الضم ولاينوَّن لأن الاسم المبنىّ لاينوَّن فنقول يا علىُّ ويا محمدُ (وليس-ياعلىّ ويا محمدٌ) .

٣ - إذا أريد نداء اسم فيه «ال» جاز وجهان :

(ا) إمَّا أن نأتى قبل المنادى بلفظة «أيُّها» للمذكر «وأيتُها» للمؤنث . وتكون كل منهما هى المنادى ويكون الاسم المحلى بأل بعدهما مرفوعًا على أنه صفة .

مثل : يأيُّها المواطنون (يا : حرف نداء - أىُّ منادى مبنى على الضم لأنه نكرة مقصودة وها زائدة - المواطنون صفة لأى مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

(ب) أو يؤتى قبل المنادى باسم الإشارة المناسب .

ويكون اسم الإشارة هو المنادى ويكون الاسم المحلى بأل بعده مرفوعًا على أنه صفة .

مثل : يا هذِهِ الفتاةُ (يا : حرف نداء - هذه : منادى مبنى فى محل رفع - الفتاةُ : صفة لهذه مرفوعة بالضمة) .

يستثنى مما تقدم لفظ الجلالة «الله» فيقال يألله (دون ذكر أيها أو هذا) والأكثر فى نداء اسم الله تعالى «اللهُمَّ» بميم مشددة تعويضًا عن حرف النداء .

٤ - قد يأتى المنادى ويحذف حرف النداء :

مثل : محمدُ أقبل (وأصلها يامحمدُ أقبل) .

أيها المواطنون (وأصلها يأيها المواطنون) .

سيداتى وسادتى (وأصلها ياسيداتى وسادتى) .

أبا الزهراء قد جاوزت قدرى بمدحك (وأصلها يا أبا الزهراء) .

﴿ربَّنا إنك رءوف رحيم﴾ (حُذف حرف النداء) .

٥ - إذا أضيف المنادى إلى ياء المتكلم جاز حذف الياء والاستغناء عنها بالكسرة .

مثل : صديقِ (فى نداء صديقى) - يا ابن عمِ (فى نداء ابن عمى) - «ربِّ زدنى علمًا» (حذف حرف النداء) .

وبالنسبة للأب والأم فإما أن يقال يا أبى ويا أمِّى أو «يا أبتِ» و «ياأمَّتِ» أو ياأبتَ وياأمَّتَ ، وتكون التاء فى هذه الحالة عوضًا عن اليَاء .

٦ - يتصل بصيغة النداء ثلاث صيغ هى : النداء التعجبى - والندبة - والترخيم .

(ا) النداء التعجبى صيغة من صيغ التعجب بأُسلوب النداء .

مثل : يالَجَمَالِ الطبيعة .

ويتكون هذا الأُسلوب من «يا» وهى حرف نداء وتعجب ، ومن المنادى المتعجب منه مجرورًا بلام مفتوحة .

ويجوز أن يقال يا جمالَ الطبيعة وحينئذ يأُخذ حكم المنادى فى الإعراب .

(ب) المندوب هو المتفجع عليه (مثل وا أمَّاه) أو المتوجع منه (مثل وا ظهراه) ويتكون أسلوب النُدْبة من حرف النداء «وا» والمنادى المندوب وآخره ألف وهاء (مثل وا أسفاه) أو ألف فقط (مثل وا أسفا) .

(جـ) الترخيم هو حذف أواخر الكلام فى النداء .

مثل : ياسُعَا (فى نداء سعاد) .

والأَسماء التى يجوز ترخيمها هى :

- جميع الأَسماء المؤنثة التى آخرها تاء التأْنيث . مثل : يافاطم (فى نداء فاطمة) .

- أسماء الأَعلام الرباعية فأَكثر . **مثل** : ياجعف فى نداء جعفر .

هذا ويجوز فى المرخم لغتان : إمَّا ترك الباقى بعد الحذف على ماكان عليه فنقول يافاطمَ وياجعفَ ، أو يعامل آخره بما يعامل به لوكان هو آخر الكلمة مبنية على الضم فنقول يافاطمُ وياجعفُ .

التمييـــز :

١ - التمييز اسم نكرة منصوب يذكر لبيان المراد من كلمة سابقة مبهمة (أو بمعنى آخر التمييز هو كل اسم نكرة متضمن معنى «مِنْ» لبيان ماقبله من إجمال) .

مثل : اشتريت قنطارًا قمحًا .

فلو قلنا اشتريت قنطارًا وسكتنا لايفهم السامع هل اشتريت قنطارًا من الفول أو القطن أو القمح أو غيرها وذلك لأن كلمة «قنطارًا» مبهمة تصلح لأشياء كثيرة . فلما قلنا قمحًا ميَّزنا المراد من القنطار .

وتسمى كلمة «قنطارًا» «مميَّزًا» وتسمى كلمة «قمحًا» تمييزًا .

وفيما يلى شرح لكل من المميز والتمييز .

٢ - المميَّـز :

المميَّز نوعان :

(ا) مميز ملفوظ أى مذكور فى الكلام .

ويكون المميز الملفوظ :

- اسم وزن (مثل اشتريت درهمًا ذهبًا) .
- أو اسم كيل (مثل باع الفلاح أردبًا قمحًا) .
- أو اسم مساحة (مثل زرعت فدانًا شعيرًا) .
- أو اسم عدد (مثل يتركب اليوم من أربع وعشرين ساعة) .

(وسيأتى شرح صور العدد وإعرابه وبنائه فى البنود التالية)

(ب) مميز ملحوظ أى لايذكر المميز . ويكون التمييز محولًا عن المبتدأ أو الفاعل أو المفعول به .

مثل : المدرس أكثر من الطالب خبرةً (خبرةً : تمييز منصوب) .
وأصل الجملة خبرة المدرس أكثر من خبرة الطالب والتمييز محول عن مبتدأ

مثل : طاب محمد نفسًا (نفسًا تمييز منصوب بالفتحة) .
وأصل الجملة طابت نفس محمد . والتمييز محول عن فاعل .

مثل : غرستُ الأرضَ شجرًا (شجرًا تمييز منصوب بالفتحة) .
وأصل الجملة غرستُ شجر الأرض . (والتمييز محول عن مفعول به) .

٣ - التمييز وحكم إعرابه :

(ا) تمييز الملحوظ يكون دائمًا منصوبًا كما فى الأمثلة السابقة .

(ب) تمييز الملفوظ يكون منصوبًا إذا كان المميز اسم وزن أوكيل أو مساحة كما فى الأمثلة السابقة .

ويجوز جر تمييز الملفوظ بالأضافة أو بمِنْ .

مثل : اشتريت جرامًا ذهبًا أو جرام ذهبٍ (مضاف إليه) . أو جرامًا من ذهبٍ (مجرور بمن)

(جـ) أما تمييز العدد (أى الاسم النكرة الذى يأتى بعد العدد) فيكون مجرورًا أو منصوبًا على الوجه الآتى :

- تمييز العدد من ٣ إلى ١٠ يكون جمعًا مجرورًا .

مثل : رأيت أربعة رجالٍ (رجال تمييز مجرور بالكسرة)

- تمييز العدد من ١١ إلى ٩٩ يكون مفردًا منصوبًا

مثل : فى الفصل ثلاثة وثلاثون طالبًا (طالبًا تمييز منصوب بالفتحة) .

- تمييز المائة والألف ومضاعفات كل منهما يكون مفردًا مجرورًا .

مثل : حضر الحفل أربعمائة شابٍ (شابٍ تمييز مجرور بالكسرة) .

٤ - صور العدد :

يأتى العدد على صور مختلفة فيكون مفردًا (مثل ٤ و ٥ و ٦) أو مركبًا مع العشرة (مثل ١٤ و ١٥ و ١٦ ...) أو معطوفًا ومعطوفًا عليه (مثل ٢٤ و ٢٥ و ٢٦)

وتسمى الأعداد ٢٠و ٣٠و ٤٠و ٥٠ الخ ... ألفاظ العقود .

٥ - العدد من حيث الإعراب والبناء

جميع الأعداد معربة أى ترفع أو تنصب أو تجر على حسب موقعها فى الجملة فيما عدا الأعداد من ١١ إلى ١٩ فتكون دائمًا مبنية على فتح الجزأين ، باستثناء العدد ١٢ (اثنا عشر واثنتا عشرة) فيعرب الجزء الأول منه إعراب المثنى ويبنى الجزء الثانى على الفتح .

مثل : قرأت أربعةَ كتبٍ (أربعةَ : مفعول به منصوب بالفتحة - كتبٍ : تمييز مجرور بالكسرة) .

ادفعوا مبلغ خمسةٍ وعشرين قرشًا (خمسةٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة – عشرين معطوف على المضاف إليه مجرور بالياء لأنه شبيه بجمع المذكر السالم – قرشًا : تمييز منصوب بالفتحة) .

ادفعوا مبلغًا وقدرُهُ سبعةٌ وأربعون جنيهًا (قدرُهُ : مبتدأ مرفوع بالضمة والهاء ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه – سبعةٌ : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة – أربعون معطوف على سبعة مرفوع بالواو لأنه شبيه بجمع المذكر السالم – جنيهًا : تمييز منصوب بالفتحة) .

نجح ثلاثةَ عشرَ طالبًا (ثلاثةَ عشرَ : مبنى على فتح الجزأين فى محل رفع فاعل – طالبًا : تمييز منصوب بالفتحة) .

حضر اثنا عشرَ طالبًا وكتبوا اثنتى عشرةَ رسالة (اثنا عشر : فاعل والجزء الأول منه وهو اثنا مرفوع بالألف لأنه معرب إعراب المثنى وعشرَ مبنى على الفتح – اثنتى عشرة : مفعول به والجزء الأول منه وهو اثنتى منصوب بالياء لأنه معرب إعراب المثنى وعشرةَ مبنى على الفتح)

٦ – **العدد من حيث التذكير والتأنيث :**

(ا) العددان ١ و ٢ يوافقان المعدود دائمًا من حيث التذكير والتأنيث سواء أكانا مفردين أم مركبين أم معطوفًا عليهما .

– وللعدد ١ لفظان وهما : واحد ومؤنثه واحدة ، وأحد ومؤنثه إحدى .

– أما العدد ٢ فألفاظه :

اثنان واثنتان فى حالة الرفع واثنين واثنتين فى حالتى النصب والجر

وتحذف النون إذا كان العدد «٢» مركبًا مع العشرة .

مثل : بالقرية مدرسة واحدةٌ - بعض الشهور واحدٌ وثلاثون يومًا - رأى يوسف أحدَ عشرَ كوكبًا - تعلمت بإحدى مدارس طنطا - لى أخوان اثنان وأختان اثنتان - عمر أختى اثنتا عشرة سنة وعمرى اثنتان وعشرون سنة - رأيتُ اثنين وثلاثين طالبًا .

(ب) الأعداد من ٣ إلى ٩ تكون على عكس المعدود تذكيرًا وتأنيثًا سواء أكانت مفردة أو مركبة أم معطوفًا عليها . وعند تحديد نوع المعدود ينظر دائمًا إلى مفرده (فمثلا ٣ جنيهات تكتب ثلاثة جنيهات حيث أن مفرد المعدود مذكر وهو جنيه) .

مثل : قرأت أربعةَ كتب - بالمنزل خمسُ حجرات - نجح ثلاثةَ عشرَ طالبًا - اعتمد القرار سبعٌ وثلاثون دولة .

(جـ) العدد ١٠ يكون على عكس المعدود إذا كان مفردًا ، ومن نوع المعدود إذا كان مركبًا .

والأصل أن يكون حرف «الشين» فى العدد ١٠ مفتوحًا . (عشَر) .

ويجوز تسكين «الشين» إذا اتصلت به التاء (عشْرة) .

هذا وكما سبق شرحه فى البند السابق فإن العدد ١٠ يكون معربًا إذا كان مفردًا ويكون دائمًا مبنيًا على الفتح إذا كان مركبًا .

مثل : حضر عشْرةُ رجال - قابلت عَشَرَ سيدات - مكثنا فى الإسكندرية أربعةَ عَشَرَ يومًا وخمسَ عشْرةَ ليلةً .

(د) ألفاظ العقود (من ٢٠ – ٩٠) ولفظ مائة وألف ومضاعفاتهما لاتختلف صيغها مع المعدود مذكرًا ومؤنثًا سواء أكانت مفردة أو معطوفة .

مثل : «وواعدنا موسى ثلاثين ليلة» .

المسافر من القاهرة إلى الاسكندرية يقطع حوالى مائتين وعشرين كيلومترًا .

٧ – تعريف العـدد بـال :

إذا أريد تعريف العدد بـ «ال» :

– فإن كان مفردًا أدخلت ال على الاسم الذى يلى العدد (أى المضاف إليه) .

مثل : جاء ستة الطلبة – استبدلت خمسة الدينارات .

– وإن كان مركبًا أدخلت «ال» على صدره (أى على جزئه الأول) .

مثل : قضينا الخمسةَ عشرَ يومًا بالمصيف .

– وإن كان معطوفًا ومعطوفًا عليه أدخلت «ال» على الجزأين .

مثل : قرأت الخمسةَ والعشرين كتابًا .

وتطبق نفس القواعد السابق شرحها فيما يتعلق بتذكير العدد وتأنيثه وإعرابه وبنائه .

٨ – صوغ العدد على وزن فاعل للدلالة على الترتيب :

إذا صيغ العدد على وزن فاعل للدلالة على الترتيب فإنه يطابق المعدود من حيث التذكير والتأنيث فى جميع حالاته ويكون معربًا فيما عدا الأعداد من ١١ إلى ١٩ فتكون مبنية على فتح الجزأين .

مثل : تذاع نشرة الأخبار فى الساعةِ الثامنةِ والنصفِ

ترتيب هذه الطالبة الثالثةُ والعشرون

يظهر القمر بدرًا فى الليلة الرابعةَ عشرةَ من الشهر العربى .

٥ - كنايات العدد :

هناك كلمات ليست أعدادًا ولكنها تدل على معنى العدد . ولذا فهى تسمى كنايات للعدد . وأهمها :

بضع - كم الاستفهامية وكم الخبرية - كذا - نيف

(ا) بضع :

تستعمل كلمة بضع للدلالة على العدد ٣ إلى ٩ وهى تأخذ حكم هذه الأعداد من حيث التذكير والتأنيث والتمييز .

مثل : قرأت بضعَ قصصٍ (بضعَ : مفعول به منصوب بالفتحة - قصص : مضاف إليه مجرور بالكسرة) .

ويلاحظ أن بضع جاءت فى المثال السابق على عكس المعدود أسوة بالأعداد من ٣ إلى ٩ .

(ب) كم الاستفهامية وكم الخبرية :

- كم الاستفهامية يسأل بها عن عدد وتحتاج إلى جواب وتمييزها مفرد منصوب .

مثل : كم مدينة شاهدت؟ كم كتابًا فى المكتبة ؟ .

ويجوز جر تمييز كم إذا دخل عليها حرف جر .

مثل : بكم قرشٍ اشتريت هذا الكتاب ؟ .

- كم الخبرية تفيد الإخبار بكثرة العدد ولاتحتاج إلى جواب وتمييزها يكون مفردًا مجرورًا ، أو جمعًا مجرورًا بإضافة كم إليه أو بحرف الجر مِن .

مثل : كم نقودٍ أنفقت! (أو كم من نقودٍ أنفقت !)
كم كتابٍ عندك ! (أو كم من كتابٍ عندك!)

وتعرب كم (سواء أكانت استفهامية أم خبرية) على الوجه الآتى :

- فى محل نصب مفعول به إذا تبعها فعل متعد (كما فى المثال الأول لكل حالة) .
- فى محل رفع مبتدأ : إذا لم يتبعها فعل (كما فى المثال الثانى لكل حالة) .

(جـ) كذا : تستعمل كذا للدلالة على التكثير . وتأتى مفردة أو مكررة أو معطوفة . ويكون تمييزها منصوبًا مفردًا أو جمعًا .

مثل : حضر المباراة كذا متفرجًا (أو كذا متفرجين أو كذا وكذا متفرجين) .

(د) نيف : تستعمل نيف للدلالة على العدد بين عقدين أى بين العشرين والثلاثين مثلا أو بين الثلاثين والأربعين الخ ....

مثل : قرأت نيفًا وثلاثين قصةً .

التابع للاسم المنصوب

يكون الاسم أيضًا منصوبًا إذا كان تابعًا لاسم منصوب .

والتوابع (كما سبق شرحها بعد الاسم المرفوع) هى النعت - العطف - التوكيد - البدل .

النعت **مثل** : إنَّ التلميذَ المجتهدَ ينجح بتفوق (المجتهدَ : منصوب بالفتحة لأنه نعت لاسم إن) .

التوكيد **مثل** : دعوتُ القائدَ نفسَه : (نفسَه : منصوب بالفتحة لأنه توكيد للمفعول به) .

البدل **مثل** : رأيتُ السفينةَ شراعَها (شراعَ : منصوب بالفتحة لأنه بدل اشتمال للمفعول به) .

العطف **مثل** : سمعت الدرس مصغيًا ومتفهمًا (متفهمًا : منصوب بالفتحة لأنه معطوف على «مصغيًا» وهى حال) .

الاسم المجرور

أولاً : علامات جر الاسم

علامات الجر هى :

١ - الكسرة : فى المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم .

مثل : وصلتُ إلى الدارِ (الدارِ : مفرد مجرور بالكسرة) .

تحدثت مع الرجالِ (الرجالِ : جمع تكسير مجرور بالكسرة) .

أصغتْ الطالبات إلى المعلماتِ (المعلماتِ : جمع مؤنث سالم مجرور بالكسرة) .

٢ - الياء : فى المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة .

مثل : اطلعتُ على قصتَيْن (قصتَيْن : مثنى مجرور بالياء)

مررتُ بالمهندسين (المهندسين : جمع مذكر سالم مجرور بالياء)

تحدثتُ مع أخيك (أخيك : من الأسماء الخمسة مجرور بالياء)

٣ - وهناك أسماء تجر بالفتحة فى المفرد وجمع التكسير . وتسمى هذه الأسماء «بالممنوع من الصرف» وسيأتى شرحها بعد حالات الجر .

ملحوظة :

١ - يجر الاسم المعتل الآخر بالألف أو بالياء (مثل الفتَى ، القاضِى) بكسرة مقدرة على آخره .

٢ - تسمى الكسرة علامة الجر الأصلية . وتسمى الياء والفتحة علامتى الجر الفرعيتين .

ثانيًا - حالات جر الاسم

يكون الاسم مجرورًا فى حالتين .

١ - إذا سبقه حرف جر .

٢ - إذا كان مضافًا إليه .

كذلك يكون الاسم مجرورًا إذا كان تابعًا لاسم مجرور .

المجرور بحرف الجر :

١ - يجر الاسم إذا وقع بعد حرف من حروف الجر وهى :

مِن - إلى - حتى - فى - عن - على - الباء - اللام - الكاف - واو القسَم - تاء القسَم - رُبَّ - مُذْ - منْذُ - خلا - عدا - حاشا .

مثل : سرتُ من المنزلِ إلى الحديقةِ (المنزلِ : مجرور بمن وعلامة جره الكسرة - الحديقةِ مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة) .

وفيمايلى شرح موجز لاستعمال كل حرف من حروف الجر :

مِن : تستعمل للابتداء أو للتبعيض (أى مايفيد معنى الجزء) .

مثل : خرجتُ من المنزل (للابتداء) .

أنفقتُ من نقودى (للتبعيض)

إلى : تدل على انتهاء الغاية (حتى آخر الغاية أو قبل آخرها) .

مثل : سرتُ البارحة إلى آخرِ الليل (أو إلى نصفِه) .

حتى : «حتى» حرف نصب إذا دخلت على الفعل المضارع .
(وسيأتى شرح ذلك عند دراسة حروف النصب) .
وتكون «حتى» حرف عطف أو حرف جر إذا دخلت على الاسم .
وهى فى الحالة الأخيرة تدل على انتهاء الغاية (أى ما كان آخرا للنهاية) .

مثل : «سلام هى حتى مطلعِ الفجر» .

فى : للظرفية المكانية مثل : الرجل فى المسجدِ - فى الكوبِ ماء .

عن : للمجاوزة مثل : ابتعد عن الشرِّ .

على : للاستعلاء مثل : أحمد على السطحِ - الكتاب على المكتبِ .

الباء : تستعمل الباء لأغراض متنوعة ومنها الظرفية المكانية (أى بمعنى فى) والاستعانة ، والتعويض ، والالتصاق ، والقسَم .

مثل : اجتمعنا بالمنزلِ (الظرفية المكانية) - كتبتُ بالقلمِ - (الاستعانة) اشتريتُ بمائةِ جنيه (التعويض) - مررتُ بمحمدٍ (الالتصاق أو القرب) - باللهِ لن نفرط فى حقوقنا (القَسم) .

اللام : للمِلك ، ولشبه المِلك ، وللتعليل .

مثل : لله ما فى السموات وما فى الأرض (الملك) .
للدارِ باب (شبه الملك) - جئت لإكرامِك (للتعليل)

ملحوظة : إذا دخل حرف الجر ، اللام» ، على اسم محلى بأل حذفت الألف من أل (مثل للملك ، للدار ..)

الكاف : للتشبيه مثل : الممرضة كالملاك - محمد كالأسد .

واو القسم : تدخل على المقسم به مثل : وحقِك لأكافئنك .

تاء القسم : لاتستعمل إلا مع لفظ الجلالة «الله»

مثل : تالله لن يضيع الحق المغتصب .

ربَّ : للتقليل . ولاتدخل إلا على نكرة مثل : رُبَّ رجلٍ عالم لقيت .

مذْ ومنْذُ : وهما اسمان إذا وقع بعدهما فعل ، وحرفا جر إذا وقع بعدهما اسم . ويكونان فى الحالة الأخيرة بمعنى «مِنْ» .

مثل : مارأيته منذُ يومِ الجمعة .

خلا وعدا وحاشا : سبق الكلام عنها عند دراسة المستثنى .

٢ - حروف الجر نوعان :

(ا) حروف أصلية وهى التى لايستغنى عنها فى الكلام كما فى الأمثلة السابقة .

(ب) حروف جر زائدة وهى التى يمكن الاستغناء عنها . ومن حروف الجر الزائدة :

مِن : ويشترط لزيادتها أن يسبقها نفى أو استفهام وأن يكون الاسم المجرور بعدها نكرة .

مثل : «ما مِنْ إله إلا إله واحد» - «هل مِنْ خالق غير الله ؟» .

الباء : وتكون زائدة فى خبر ليس وفاعل كفى .

مثل : ليس الفقرِ بعيبٍ - «كفى بالله وليًا» .

(ويَجر حرف الجر الزائد الاسم الذى يليه لفظًا . ولكن يعرب هذا الاسم حسب ماتقتضيه الجملة) .

ملحوظة :

(ا) تزاد «ما» بعد مِنْ وعنْ والباء فلا تكفُّها عن العمل .

مثل : «عما قليلٍ ليصبحن نادمين» .

(ب) تزاد «ما» بعد الكاف ورُبَّ فتكفهما عن العمل .

مثل : ربما صديقٌ أنفع من شقيق .

(جـ) قد تحذف رُب وتبقى الواو بدلا منها (وتسمى واو رُبَّ وهى حرف جر)

مثل : وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله .

المجرور بالإضافة :

١ - يكون الاسم مجرورًا إذا كان مضافًا إليه :

والمضاف إليه هو اسم أو ضمير ينسب إلى اسم سابق .

مثل : زرت حديقة الأسماكِ .

(فلو قلنا زرت حديقة وسكتنا لايعرف أى حديقة هى المقصودة . ولكن إذا قلنا زرت حديقة الأسماك عرف المقصود) .

وتسمى «حديقة» مضافًا . وتسمى «الأسماكِ» مضافًا إليه .

والإضافة تفيد المضاف التعريف إذا كان المضاف إليه معرفة ، وتفيد التخصيص إذا كان المضاف إليه نكرة .

ملحوظـة :

يفسر النحويون سبب جر المضاف إليه بأنه مجرور بحرف جر مقدر وهو «اللام» أو «مِنْ» أو «فى» .

- ويقدر حرف اللام فى معظم حالات الإضافة .

مثل : زرت حديقة الأسماكِ (التقدير : زرتُ حديقة للأسماك) .

- ويقدر حرف مِنْ إذا كان المضاف إليه جنسًا للمضاف .

مثل : اشتريت خاتم ذهبٍ (التقدير : اشتريت خاتمًا من ذهب) .

- ويقدر حرف فى إذا كان المضاف إليه ظرفًا .

مثل : تطلبت منه أبحاثه سهر الليالى (التقدير : السهر فى الليالى) .

وفيما يلى شرح موجز لكل من المضاف والمضاف إليه .

٢ - المضاف :

(ا) المضاف يكون عادة نكرة ويعرب بحسب موقعة فى الجملة .

مثل : سورُ الحديقةِ مرتفع (سورُ : مبتدأ مرفوع بالضمة)

أخذتُ كتابَ التلميذ (كتابَ : مفعول به منصوب بالفتحة) .

ويلاحظ أن المضاف يكون نكرة إذا كان اسم جنس كما فى المثالين السابقين .

أما إذا كان المضاف مشتقًا (أى اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة فيجوز تعريفه بأداة التعريف الـ) .

مثل : قابلت الرجلَ الطويلِ القامةِ الجعد الشَعْرِ .

(ب) هناك أسماء تلزم الإضافة أى لا تستعمل مفردة بل تكون دائمًا مضافة . ومن هـذه الأسماء : عند – لدى – سوى – قُصارى – حوالَىْ – ذو – بعض – وَحْد – أى – لدن – كلا وكلتا – لبَّىْ .

مثل : هذا الرجل ذو مال . وهو يبذل وحدَه قصارى جهدِهِ لمساعدةِ بعض المحتاجين .

(يلاحظ أن «ذو ووحد وقصارى وبعض» قد استعملت جميعها مضافة) .

مثال آخر : جاءَنى كلا الرجلين وكلتا المرأتين .

(يلاحظ أن «كلا وكلتا» لا تضافان إلا إلى معرفة مثنى سواء أكان اسما كما فى المثال السابق أم ضميرًا مثل : جاءَنى الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما) .

مثال ثالث : لبَّيْك اللهُمَّ لبَّيْك : لبَّىْ مصدر مثنى منصوب أضيف إليه حرف الخطاب الكاف. ومعنى «لَبَّيْكَ» : إقامة بعد إقامة أى اتجاهى إليك وقصدى وإقبالى على أمرك .

(جـ) الكلمات : قبل – بعد – غير – حسْب – أول – دون – تعرب

بحسب موقعها فى الكلام إذا كانت مضافة . وتبْنى هذه الأَسماءُ على الضم إذا حذف المضاف إليه مع نية بقاء معناه .

مثل : جئت من قبلِكم - حسْبُك دينار - قرأْت القصة من أَولِها .

(قبل وحسْب وأَول تعرب بحسب موقعها لأَنها مضافة) .

مثل : لله الأَمر من قبلُ ومن بعدُ - أَعطيته دينارًا فحسبُ .

(قبل وبعد وحسب بنيت على الضم لأَن المضاف إليه محذوف) .

ملحوظـــة :

كثيرًا مايختلط الأَمر بين حسْب (بتسكين السين) وحَسَب (بفتح السين) . وحسْب بتسكين السين معناها كفى وتعرب وفقًا لما سبق شرحه .

أَما حسَب (بفتح السين) فهى مشتقة من الفعل حَسَب أى قدَّرَ وعدَّ مثل : أَذَّن المؤذن لصلاة العصر حسَبَ التوقيت المحلى لمدينة القاهرة (أَى على أَساس عدّة وحسابه) وتكون حسَبَ منصوبة على الظرفية .

(د) قد يكتسب المضاف المذكر من المضاف إليه المؤنث التأنيث بشرط أَن يكون فى الإمكان حذف المضاف والإبقاء على المضاف إِليه مقامه .

مثل : شبه الجملة هى كل عبارة ... (شِبْه وهو اسم مذكر اكتسب التأنيث من المضاف إِليه : الجملة) .

مثل : قُطعَت بعض أَصابعه (بعض وهو اسم مذكر اكتسب التأنيث من المضاف إِليه : أَصابعه) .

(هـ) يحذف التنوين من المضاف المنوَّن :

مثل : المريض شاردٌ : المريضُ شاردُ البال (حذف التنوين من شارد لأنه أُضيف إلى البال) .

- تحذف النون من المضاف إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالمًا .

مثل : ذهبت إلى وزارتى الداخلية والخارجية (وزارتى أصلها وزارتين)

حضر مدرِّسو اللغات (مدرِّسو أصلها مدرسون والواو هنا علامة رفع وليست ضميرًا ولذا لاتكتب بعدها ألف) .

٣ - المضاف إليه :

(أ) المضاف إليه يكون إما اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا .

(ب) إذا كان المضاف إليه اسمًا ظاهرًا فإنه يكون عادة معرفة ويكون دائمًا مجرورًا .

مثل : أقمتُ فى مدينة المهندسين : (المهندسين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم) .

وقد يقع المضاف إليه نكرة :

مثل : رست السفينة على ميناء مدينةٍ - لن تقبل طلبات غير مستوفاة - وإذا أُريد تعريفه فإن أداة التعريف «ال» تدخل على المضاف إليه (وليس على المضاف) فنقول :

رست السفينة على ميناءِ المدينة - لن تقبل الطلبات غير المستوفاة . (وهناك خطأ شائع بإضافة «ال» إلى كلمة غير إذا كانت مضافة فيقال خطأ لن تقبل الطلبات الغير مستوفاة) .

(جـ) إذا كان المضاف إليه ضميرًا فإنه يكون متصلا بالمضاف ويعرب فى محل جر .

مثل : أخذت كتابَك (الكاف : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه) .

(وسيأتى شرح ذلك عند دراسة الضمائر فى الفصل التالى) .

(د) إذا أُضيفت ياءُ المتكلمِ إلى اسم آخره ألف ، كتبت ياء مفتوحة :

مثل : سوى : سوايَ – يدا : يداى (متنى) .

أما إذا كان آخر الاسم ياء ، فإنَّ ياءَ المتكلم تدغم بها وتكتب ياء مفتوحة مشددة .

مثل : المحامى : محامىَّ – مدرِّسين : مدرسىَّ (جمع) .

التابع للاسم المجرور :

يكون الاسم أيضًا مجرورًا إذا كان تابعًا لاسم مجرور .

والتوابع كما سبق شرحها هى : النعت – العطف – التوكيد – البدل .

النعت مثل : قضينا الصيف فى قرية بعيدةٍ عن المدينة .

(بعيدةٍ : مجرور بالكسرة لأنه نعت تابع لاسم مجرور) .

العطف مثل : أُعجبت بالصحافةِ المدرسيةِ ومجلاتِها .

(مجلات مجرور بالكسرة لأنه معطوف على اسم مجرور وهو الصحافة) .

التوكيد مثل : تكلمت مع القائدِ نفسهِ .

(نفسِ : مجرور بالكسرة لأنه توكيد لاسم مجرور وهو القائد)

البدل مثل : مررت بأخيك عادل .

(عادل : مجرور بالكسرة لأنه بدل لاسم مجرور وهوأخيك) .

الممنوع من الصرف

١ - الأصل فى كل من الاسم المفرد وجمع التكسير أن يجر بالكسرة . كما أن الأصل فى هذه الأسماء أن يلحق آخرها «التنوين» إذا كانت مجردة من «ال» والإضافة .

والتنوين نون ساكنة ينطق بها فى آخر الاسم المعرب المجرد من «ال» والإضافة وهى لاتكتب وإنما ترسم ضمتين فى حالة الرفع . وفتحتين مع إضافة ألف فى حالة النصب ، وكسرتين فى حالة الجر (مع ملاحظة عدم إضافة ألف فى حالة النصب إذا كان الاسم آخره همزة مثل مبتدأ أو ابتداء . أو تاء التأنيث المربوطة مثل فتاة) . اما إذا كان الاسم آخره همزة يسبقها حرف ساكن فيضاف ألف فى حالة النصب مثل (جزء - بدء) .

مثل : جاءَ رجلٌ - رأيت رجلاً - مررت برجلٍ .

جاءَت فتاةٌ - رأيت فتاةً - مررت بفتاةٍ .

أبحرت سفنٌ - رأيت سفنًا - مررت بسفنٍ .

٢ خلافًا للقاعدة السابقة، هناك أسماء (مفردة أو جمع تكسير) لايلحق آخرها التنوين وتجر بالفتحة بدلا من الكسرة إذا كانت مجردة من ال والإضافة وتسمى هذه الأسماءُ بالممنوع من الصرف .

٣ - الممنوع من الصرف يكون علَمًا أو صفةً أو اسمًا .

(أ) يمنع العلَم من الصرف :

- إذا كان مؤنثًا (سواء أكان مختومًا بالتاء أم غير مختوم بها) .

مثل : فاطمة - خديجة - مكة - معاوية - سعاد - زينب - بغداد - دمشق .

فإذا كان العلم المؤنث ثلاثيًّا ساكن الوسط مثل هند - مصر - رعد ، جاز منعه من الصرف وجاز صرفه .

- إذا كان أعجميًّا

مثل : إبراهيم - رمسيس - نابليون - يعقوب - سقراط - إدريس .

فإذا كان العلم الأعجمى ثلاثيًّا ساكن الوسط صُرِف مثل نوح ولوط وفام .

- إذا كان مركبًا تركيبًا مزجيًّا .

مثل : بورسعيد - بعلبك - نيويورك - حضرموت .

- إذا كان مزيدا فى آخره ألف ونون .

مثل : مَرْوان - عثمان - سليمان - عدنان - عفَّان .

- إذا كان على وزن الفعل .

مثل : أحمد - يزيد - يثرب .

- إذا كان على وزن فُعَل .

مثل : عُمَر - زُحل - قُزَح - جُحا .

(ب) تمنع الصفة من الصرف :

- إذا كانت على وزن فَعْلان ومؤنثه فَعْلى .

مثل : عطشان - سكران - غضبان - جوعان - شبعان .

- إذا كانت على وزن أَفْعَل .

مثل : أخضر - أحمر - أسود - أكبر - أكثر - أفضل - أسبق - أحسن

- إذا صيغت من الواحد إلى العشرة على وزن فُعَال أو مَفْعَل .

مثل : ثُلاث - رُباع - خُماس - عُشار - موحد - مثنى - معشر .

- كلمة «أُخَر» جمع أُخْرى .

(جـ) يمنع الاسم من الصرف :

- إذا كان على وزن صيغة منتهى الجموع (أى على وزن أفاعل - أفاعيل - فعائل - مفاعل - مفاعيل - فواعل - فعاليل) .

مثل : أفاضل - أناشيد - رسائل - مدارس - مفاتيح - شوارع - عصافير .

(د) يمنع من الصرف مطلقًا كل ما كان مختومًا بألف التأنيث المقصورة أو بألف التأنيث الممدودة سواء أكان علمًا أم صفة أم اسمًا ، وسواء أدلَّ على مفرد أم دلَّ على جمع .

مثل : سلوى - نجوى - عطشى - جوعى - سلمى - ذكرى - حبلى - بشرى (مختوم بألف التأنيث المقصورة) .

زكرياء - زهراء - خضراء - حمراء - حسناء - صحراء - أصدقاء - شعراء .

(مختوم بألف التأنيث الممدودة) .

ويلاحظ أنه يشترط للمنع من الصرف أن تكون الكلمة مختومة بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة . فإذا كانت الكلمة مختومة بألف مقصورة و لم

تكن هذه الألف للتأنيث (مثل فتى - وملهى - ومستدعى) فإنها تصرف . كذلك ، إذا كانت الكلمة مختومة بألف ممدودة وكانت همزتها أصلية مثل (ابتداء وإنشاء) أو همزة منقلبة عن ياء أو واو (مثل بناء وسماء) فإنها لاتمنع من الصرف .

٤ - الممنوع من الصرف لاينوَّن ويجرُّ بالفتحة إذا كان مجردًا من ال والإضافة .

مثل : كتب معاويةُ إلى عائشةَ رضى الله عنها - مررت بسليمانَ - شعب بورسعيدَ شعب باسل - تقابلت مع أحمدَ ويزيدَ - قرأت عبقرية عمرَ - استمعت إلى إذاعة جمهورية مصرَ العربية - لا أبيت شبعانَ وجارى جوعانُ - لستَ بأسبقَ منى - الله أكبرُ - سرت فى شوارعَ فسيحة - أنشئت مدارسُ - كم من شعراءَ جددوا فى شعرهم - خرجت من صحراءَ جدباءَ وزرت حدائق فيحاءَ .

«وإذا حُيِّيتُم بتحية فحيُّوا بأحسنَ منها» - «وجَعلْناكم شعوبًا وقبائلَ لتعارفوا» - «فمن كان منكم مريضًا أو على سفَرٍ فعِدَّةٌ من أيامٍ أُخَر» - يسألونك عن الأهلة قل هى مواقيتُ للناس والحج» - إنَّا أوحَينْا إليك كما أوحينا إلى نوحٍ والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيمَ وإسماعيلَ وإسحٰقَ ويعقوبَ والأسباطِ وعيسى وأيوب ويونسَ وهارونَ وسليمانَ وآتينا داودَ زبُورًا» .

٥ - أما إذا كان الممنوع من الصرف واقعًا فى موقع جر ودخلت «ال» عليه ، أو إذا أُضيف ، فإنه يجر بالكسرة .

مثل : انقضت قاذفات القنابلِ على مواقعِ العدو «القنابلِ» : مجرور بالكسرة لأن «ال» دخلت عليه . مواقعِ مجرور بالكسرة لأنه مضاف .

ملاحظات عامة عن الاسم المعرب

فى ختام الكلام عن الاسم المعرب نورد فيمايلى بعض الملاحظات العامة عنه .

١ - إذا تتالى اسمان كلاهما معرفة أو اسمان نكرتان وكان الاسم الثانى وصفًا للأول ، فإن الاسم الثانى يكون دائمًا نعتًا للأول وبالتالى يأخذ حكمه .

مثل : جاءَ الرجلُ الفاضلُ - رأيت رجلًا فاضلًا - مررتُ برجلٍ فاضلٍ .

٢ - إذا تتالى اسمان وكان أولهما نكرة وثانيهما معرفة فإن الاسم الثانى يكون مضافًا إليه مجرورًا .

مثل : أخذت كتاب الطالبِ .

٣ - إذا تتالى اسمان وكان أولهما معرفة وثانيهما نكرة ، ولم يسبقهما فعل ، فإن الاسم الأول يكون مبتدأً والثانى خبرًا .

مثل : العلمُ نورٌ .

٤ - كثيرًا ماتدق التفرقة بين الحال والتمييز نظرًا لأن كلا منهما اسم نكرة منصوب . إلا أنه يمكن التعرف على الحال على أساس أن الحال تكون عادة وصفًا نكرة تدل على هيئة الفاعل أو المفعول به وقت حدوث الفعل .

مثل : شربت الماءَ صافيًا (صافيًا : حال)

أما التمييز فيكون عادة اسم ذات متضمنًا معنى مِنْ لبيان ماقبله من إجمال .

مثل : طاب محمد نفسًا (نفسًا : تمييز) .

٥ - الأسماء الخمسة هى : أَب - أَخ - حم - فو - ذو .

- وهذه الأسماء ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء بشرط أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم وأن تكون مفردة (أى غير مثناة ولا مجموعة) .

مثل : جاءَ أخوك - رأيت أَباك - مررت بذى مال .

- فإذا لم تكن مضافة أُعربت بالحركات الظاهرة .

مثل : كل عربى أَخٌ لجميع العرب .

- وإذا أُضيفت لياء المتكلم أُعربت بحركات مقدرة على ماقبل الياء .

مثل : أَبى كريم (أَب : مبتدأٌ مرفوع بضمة مقدرة على الياء : والياء ، ضمير متصل مبنى فى محل جر مضاف إليه - كريم : خبر مرفوع بالضمة) .

- وإذا ثنيت أَو جمعت أُعربت إعراب المثنى أو الجمع .

مثل : إن أَخويْك ذَوَا فضل - اجتمع مجلس الآباءِ .

وفيمايلى بعض المعلومات العامة عن الأسماء الخمسة :

أب : أصله «أَبَو» بفتح الباء وتثنيته أَبَوَان وأَبَوَين وجمعه آباء . والأَبوان هما الأَب والأُم . والأُبُوَّة مصدر الأَب كالعمومة . ويا أَبتِ ويا أَبتَ لغتان فى النداءِ حلت فيهما التاء محل الياء .

أخ : أصله «أَخَو» بفتح الخاء، وتثنيته أَخَوان وأَخَوَيْن وجمعه آخاء مثل آباء . ويجمع أيضًا على إخوان وعلى إخوة ، وأكثر ما يستعمل الإخْوَان فى الأصدقاء والإخوة فى الولادة .

حم : أصله «حمَو» بفتح الميم . وتثنيته حَموان وحموَين وجمعه أحماء . والحماة أم الزوج .

فو : أصله «فَوَه» نقصت منها الهاء - وتثنيته فَوَا وفَوَىْ وجمعه أفواه .

ذو : أصله «ذَوَى» ومعناه صاحب ولا يأتى إلا مضافًا إلى اسم جنس (مثل ذو مال) ولا يضاف إلى الضمير ولا إلى الصفة ومؤنثه ذات وتثنيته ذوَا وذوَى للمذكر . وذواتى للمؤنث وجمعه للمذكر ذوو وذوى وللمؤنث ذوات .

وأما ذاتَ مرة وذاتَ يوم وذاتَ ليلة فهو ظرف زمان منصوب بالفتحة .

الفصل الثانى
الاسم المبنىّ

١ - الاسم المبنىّ هو الذى لايتغير شكل آخره بتغير موقعه فى الجملة .

٢ - الأسماء المبنية ثمانية وهى :

الضمائر .

أسماء الإشارة .

الأسماء الموصولة .

أسماء الشرط .

أسماء الاستفهام .

الأعداد المركبة من ١١ إلى ١٩ (ما عدا ١٢) .

بعض الظروف وما رُكِّب من الظروف .

أسماء الأفعال .

٣ - الأسماء المبنية لاتنوّن ومعظمها يشبه الحروف . ويلزم كل اسم مبنىّ حالة واحدة لاتتغير من السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر .

- فمن الأسماء مايبنى على السكون مثل : الذى - أنا - مَنْ - كمْ .

- مايبنى على الفتح مثل : أنتَ - أيْنَ - كيفَ - سَرْعانَ .

- مايبنى على الضم مثل : نحنُ - حيثُ .

- مايبنى على الكسر مثل : هذهِ - هؤلاءِ - أمسِ .

٤ - إذا وقعت الأسماء المبنية فى موضع من موضع الرفع أو النصب أو الجر فإنها تبقى على حالها (أى دون تغيير فى شكل آخرها) ولكن تكون فى محل رفع أو نصب أو جر بحسب مايتطلبه موقعها .

ملحوظة :

ذكِر فى البند ٢ الأسماء المبنية بناء لازمًا دائمًا .

وقد يقع الاسم المعرب فى مواضع معينة فيبنى بناءً عارضًا بسبب وقوعه فى هذه المواضع .

وهذه المواضع هى :

(أ) المنادى إذا كان عَلمًا مفردًا أو نكرة مقصودة . ويبنى على مايرفع به .

مثل : يامحمدُ - يابائعُ - ياخالدون .

(ب) اسم «لا النافية للجنس» إذا لم يكن مضافًا . ويبنى على ماينصب به .

مثل : لاحولَ ولاقوةَ إلا بالله .

(جـ) الكلمات : «قبل وبعد وغير وحسْب وأوَّل ودون» تكون مبنية على الرفع إذا حذف المضاف إليه .

مثل : مارأيت مثل هذا الكتابِ مِنْ قبلُ .

الضمـــير

١ - الضمير :

اسم مبنىّ يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب .

والضمير ثلاثة أقسام :

منفصل - متصل - مستتر .

٢ - الضمائر المنفصلة :

الضمائر المنفصلة هى ما استقلت بالنطق .

والضمائر المنفصلة قسمان :

(أ) ضمائر رفع منفصلة وتكون فى محل رفع مبتدأ أو خبر أو فاعل أو نائب فاعل . وهى :

للمتكلم : أنا - نحن .

للمخاطب : أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتنّ .

للغائب : هو - هى - هُما - هُم - هُنّ .

مثل : أنا عربى (أنا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ)

قام هو (هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل) .

لم يُكافأ إلا نحنُ (نحنُ : ضمير منفصل فى محل رفع نائب فاعل) .

(ب) ضمائر نصب منفصلة وتعرب فى محل نصب مفعول به وهى :

للمتكلم : إيَّاىَ - إيَّانا .

للمخاطب : إيَّاكَ - إيَّاكِ - إيَّاكما - إيَّاكمْ - إيَّاكنَ .

للغائب : إيَّاهُ - إيَّاهَا - إيَّاهما - إيَّاهم - إيَّاهن .

مثل : إيَّاكَ نعبد وإيَّاكَ نستعين . (إيَّاكَ : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به) .

٣ - الضمائر المتصلة :

الضمائر المتصلة ثلاثة أقسام :

(أ) ضمائر رفع متصلة ، وتكون دائمًا متصلة بالفعل أو بكان وأخواتها وهى:

- تاء الفاعل مثل : درستُ - درستَ - درستِ - درستُما - درستُم - درستن .
- نا : مثل : درسْنا .
- ألف الاثنين مثل : درسَا - درستَا - يدرسان - تدرسان - ادرسا .
- واو الجماعة مثل : درسُوا - يدرسُون - ادرسُوا .
- ياء المخاطبة مثل : تدرسين - ادرسى .
- نون النسوة مثل : درسن - يدرسن - ادرسن

وضمائر الرفع المتصلة السابق ذكرها :

- إما أن تتصل بالفعل . وتكون مبنية فى محل رفع فاعل .

مثل : قرأْتُ الصحف (قرأْتُ : قرأ فعل ماض مبنى - والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل) .

القطاران يسيران (يسيران فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والألف ضمير متصل فاعل) .

الطالبات نجحْنَ (نجحْنَ : نجح فعل ماض مبنى – والنون ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل) .

– أو تتصل بكان وأخواتها وتكون مبنية فى محل رفع اسم كان :

مثل : «كنْتم خيرَ أُمة أُخرجت للناس» (كنْتم : فعل ماض ناقص والتاء ضمير متصل مبنى فى محل رفع اسم كان – خَيْرَ : خبر كان منصوب بالفتحة) .

كونوا يدًا واحدة (كونوا : فعل ماض ناقص والواو ضمير متصل فى محل رفع اسم كان – يدًا : خبر كان منصوب بالفتحة) .

(ب) ضمائر نصب متصلة : وتكون متصلة بالفعل أو بإنَّ وأخواتها وهى :

ياء المتكلم مثل : شكرَنى .

نا مثل : شكرَنا .

كاف المخاطب مثل : شكرَكَ – شكركِ – شكرَكما – شكرَكم – شكرَكن .

هاء الغائب مثل : شكرَه – شكرَها – شكرَهُما – شكرهنَّ .

وضمائر النصب المتصلة المذكورة :

– إما أن تتصل بالفعل وتكون مبنية فى محل نصب مفعول به .

مثل : تقدم الجنود نحو العدو وحاصرُوه (حاصرُوه : حاصر فعل ماض مبنى والواو ضمير متصل فى محل رفع فاعل ، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به .

الأناشيد الوطنية تهزُنا : (تهزُّ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل

ضمير مستتر تقديره هى ، ونا ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به)

- أو تتصل بإنّ وأخواتها وتكون مبنية فى محل نصب اسم إنّ .

مثل : إنَّه موجود : (إنه : إن حرف توكيد ونصب والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم إنَّ - موجود : خبر إنَّ مرفوع بالضمة) .

(جـ) ضمائر جر متصلة : وتكون متصلة بالاسم أو بحرف الجر وهى :

ياء المتكلم مثل : كتابى .

نا مثل : كتابنا .

كاف المخاطب مثل : كتابكَ - كتابكِ كتابكما - كتابكم - كتابكن .

هاء الغائب مثل : كتابه - كتابها - كتابهما - كتابهم - كتابهن

وضمائر الجر المذكورة :

- إما أن تتصل بالاسم وتكون مبنية فى محل جر مضاف إليه .

مثل : العلم له فوائدُهْ (فوائدُهُ : الهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه) .

- أو تتصل بحرف الجر وتكون مبنية فى محل جر .

مثل : أخذت القلم منكَ (منكَ : مِنْ حرف جر والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر) .

٤ - الضمائر المستترة :

الضمائر المستترة هى ما ليست لها صورة ظاهرة تلفظ بها .

والضمائر المستترة نوعان : ضمائر مستترة وجوبًا وضمائر مستترة جوازًا .

(أ) والضمير المستتر وجوبًا هو الذى لايصح أن يحل محله الاسم الظاهر .

ويكون الضمير مستترًا وجوبًا .

- فى فعل الأمر للواحد المخاطب .

مثل : اكتبْ (اكتبْ : فعل أمر مبنى على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت . وهذا الضمير لايجوز إبرازه . وإذا قلنا اكتب أنت تكون «أنت» توكيد للضمير) .

- فى فعل المضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد ، أو المبدوء بالهمزة أو بالنون .

مثل : تشكرُ (تشكرُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديرة أنت) .

أوافقُ : (أوافقُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا)

نكتبُ : (نكتبُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحنُ) .

(ب) أما الضمير المستتر جوازًا فهو الذى يصح أن يحل محله الاسم الظاهر .

ويكون الضمير مستترًا جوازًا فى كل من الفعل الماضى والفعل المضارع المسند إلى الغائب أو الغائبة .

مثل : الرجل قام (قام : فعل ماض مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو) .

الشمس تشرقُ (تشرقُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هى)

ملحوظة :

كثيرًا ما يكون اسم كان وأخواتها ضميرًا مستترًا ، خاصة إذا بدأت الجملة بمبتدأ وأتى بعده بكان أو إحدى أخواتها .

مثل : النجاحُ ليس سهلا (النجاحُ : مبتدأ مرفوع بالضمة – ليس فعل ماض ناقص من أخوات كان مبنى على الفتح ، واسمها ضمير مستتر تقديره هو – سهلا : خبر ليس منصوب – والجملة من الفعل الناقص ليس واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ النجاح) .

٥ – توكيد الضمير :

(ا) إذا أريد توكيد الضمائر المنفصلة أعيد لفظها .

مثل : هو هو الغفور الرحيم – إياك إياك نستعين .

(ب) أما الضمائر المتصلة والمستترة فتؤكد بضمائر الرفع المنفصلة .

مثل : قمت بالواجب توكيدها : قمت أنا بالواجب .

افتحْ النافذة توكيدها : افتحْ أنت النافذة .

(جـ) إذا أريد توكيد ضمائر الرفع المتصلة والمستترة بكلمة نفس أو بكلمة عين ، وجب توكيدها أولا بضمائر الرفع المنفصلة .

مثل : قمت أنا نفسى بالواجب – أفتحْ أنت عينك النافذة .

(د) إذا أريد توكيد ضمائر الرفع المتصلة أو المستترة بكلمات «كلا أو كلتا أو كُلّ أو جميع» فلا يشترط توكيدها بضمائر منفصلة .

مثل : الرجلان حضرا كلاهما والسيدتان تكلمتا كلتاهما .

العلماء يحاولون كلُّهم (أو جميعُهم) اكتشاف أسرار الطبيعة .

٦ - العطف على الضمير :

(أ) يعطف الضمير المنفصل على الضمير المنفصل :

مثل : أنا وأنت متفقان فى الرأى - أنت وهو ستحضران الاجتماع .

(ب) يعطف الاسم الظاهر على الضمير المنفصل .

مثل : هم وجيرانهم متفاهمون .

(جـ) إذا عطف الاسم الظاهر على ضمير رفع متصل أو على الضمير المستتر وجب أن يفصل بينهما بضمير منفصل أو بأى فاصل آخر .

مثل : شرعتُ أنا وصديقى لإنقاذ الغريق .

(د) إذا عطف الاسم الظاهر على ضمير نصب متصل حاز العطف من غير فاصل .

مثل : رأيتُهُ وأصدقاءه يعبرون الطريق .

(هـ) إذا عطف الاسم الظاهر على ضمير جر متصل يحسن إعادة الجار (حرفًا أو اسمًا) مع المعطوف .

مثل : مررتُ به وبأخيه - تحدثتُ معه ومع زميله .

ملاحظات عامة عن الضمائر :

١ - الضمائر «هُمْ» و «هُنَّ» و «واو الجماعة» و «نون النسوة» لا تستعمل إلا لجمع العاقل .

ويستعمل لجمع غير العاقل الضمير «هى» مع إضافة تاء التأنيث للفعل .

مثل : ارتفعَتْ الطائرات وهى تحلق فوق السحاب .

مثل : تعيش الفِيَلة فى الغابات .

٢ - إذا اتصلت «ياء المتكلم» بالفعل وجب أن يتوسط بينهما وبين الفعل نون تسمى «نون الوقاية» . وسميت بذلك لأنها تقى الفعل من الكسر .

مثل : شكرَنى - يشكرُنى - اشكرْنى .

شكرونى - يشكروننى - اشكرونى .

- إذا اتصلت «ياء المتكلم» بإنَّ أو إحدى أخواتها جاز توسط نون الوقاية وهو كثير فى ليت .

مثل : إننى متفائل وليتنى أنجح .

- إذا اتصلت «ياء المتكلم» بحرفى الجر مِنْ وعنْ وجب توسط نون الوقاية .

مثل : لما أقترب منِّى ذهب الحزن عنِّى .

٣ - إذا اتصل ضميران بفعل مبنى للمعلوم فإن الضمير الأول يكون دائمًا فى محل رفع فاعل والضمير الثانى فى محل نصب مفعول به .

مثل : قابلتُهُ (التاء : ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به) .

٤ - إذا اتصلت الضمائر «ياء المتكلم» أو «كاف المخاطب» أو «هاء الغائب» بالفعل فإنها تكون دائمًا فى محل نصب مفعول به . وإذا اتصلت هذه الضمائر بالاسم فإنها تكون دائمًا فى محل جر مضاف إليه .

مثل : سرَّنى نجاحُكَ (سرَّنى : سرَّ فعل ماض مبنى على الفتح والنون نون الوقاية والياء ضمير متصل مبنى فى محل نصب مفعول به - نجاحُك : نجاحُ فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل مبنى علىَ الفتح فى محل جر مضاف إليه) .

اسم الإشارة

١ - اسم الإشارة اسم مبنىّ يدل على معيَّن بالإشارة إليه .

٢ - (ا) أسماء الإشارة هى :

ذا :للمفرد المذكر - ذى وذه وته : للمفردة المؤنثة

ذان : للمثنى المذكر - تان : للمثنى المؤنث .

أولاءِ : للجمع المذكر والمؤنث - هنا : للمكان .

(ب) وإذا أريد الإشارة إلى القريب أو الإشارة بصفة عامة ، قدم اسم الإشارة «هاء» تسمى هاء التنبيه . وعلى ذلك تكون أسماء الإشارة إلى القريب (أو أسماء الاشارة بصفة عامة) هى :

هذا : للمفرد المذكر - هذه : للمفردة المؤنثة .

هذان : للمثنى المذكر - هاتان : للمثنى المؤنث .

هؤلاء : لجمع المذكر والمؤنث .

ها هنا (أو ههنا للمكان القريب .

(جـ) أما إذا أريد الإشارة إلى البعيد أتى بالكاف أو بالكاف وباللام فى آخر اسم الإشارة وتسمى الكاف حرف خطاب ولا موضع لها من الإعراب .

وأسماء الإشارة إلى البعيد هى :

ذاك وذلك : للمفرد المذكر - تلك : للمفردة المؤنثة .

ذانك وتانك : للمثنى (وهما قليلا الاستعمال) .

أولئك : لجمع المذكر والمؤنث .

هناك وهنالك : للمكان البعيد .

٣ - أسماء الإشارة أسماء مبنية (فيما عدا «هذان وهاتان» فهما معربان إعراب المثنى) .

ومع بقاء آخر أسماء الإشارة دون تغيير ، فإنها تعرب على أنها مبنية فى محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعها فى الجملة .

مثل : هذه مدرِّسةُ اللغِة العربيِة (هذه : اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ . - مدرِّسةُ : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة - اللغة : مضاف إليه مجرور بالكسرة - العربية نعت للمضاف إليه مجرور بالكسرة) .

٤ - إذا وقع بعد اسم الإشارة اسم أقترن بـ«ال» أعرب الاسم المقترن بال على أنه بدل لاسم الإشارة وبالتالى يأخذ حكمه .

مثل : هذا الطالبُ مجتهدُ (هذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ - الطالبُ : بدل لاسم الإشارة مرفوع بالضمة - مجتهدٌ : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة) .

قرأتُ هاتين القصتين (قرأتُ : فعل ماض مبنى على السكون والتاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل - هاتين اسم إشارة مفعول به منصوب بالياء لأنه معرب إعراب المثنى - القصتين : بدل لاسم الاشارة منصوب بالياء) .

ملحوظة :

(ا) يشار إلى جمع ما لايعقل باسم الإشارة للمفردة المؤنثة «هذه» أو «تلك» وقلما يشار إليه بكلمة هؤلاء أو بكملة أولئك .

مثل : هذه المبانى عالية وتلك الميادين فسيحة .

(ب) إذا اتصلت باسم الإشارة كاف الخطاب وذكر بعدها المخاطب فإن الكاف تطابق المخاطب فى الإفراد والتثنية والجمع .

مثل : ذلك الكتاب مفيد يامحمدُ - ذلكما الكتاب مفيد ياصديقىَّ - ذلكم الكتاب مفيد يا أصدقائى - ذلكنَّ الكتاب مفيد ياسيداتى .

(جـ) تدخل كاف التشبيه على اسم الإشارة «ذا» فنقول «كذا» بمعنى مثل ....

مثل : علمتُ عليًّا فاضلا وعلمتُ أخاه كذا (أى مثله) .

- وقد تدخل هاء التنبيه على كذا .

مثل «أهكذا عرشُكَ» .

- وقد يؤتى باللام والكاف فى آخرها .

مثل : علمتُ عليا فاضلا وعلمتُ أخاه كذلك .

الاسم الموصول

١ - الاسم الموصل اسم مبنى يدل على معيَّن بواسطة جملة بعده تسمى صلة الموصول .

٢ - الأسماء الموصولة هى :

- الذى (للمفرد المذكر) **مثل** : حضر الذى نجح .

- التى (للمفردة المؤنثة) **مثل** : كوفئت الطالبة التى تفوقت
- اللذان (للمثنى المذكر) **مثل** : سافر اللذان أقاما بالفندق .
- اللتان (للمثنى المؤنث) **مثل** : اللتان واظبتا على الحضور نجحتا .
- الذين (لجمع الذكور العقلاء) **مثل** : لأحب الذين يتباهون بأعمالهم .
- اللاتى واللائى (لجمع الإناث) **مثل** : أحسنت السيدات اللاتى تكلمن .
- مَنْ (للعاقل مذكرًا أو مؤنثًا - مفردًا أو مثنى أو جمعًا) .

مثل : جاء مَنْ قام - جاءت مَنْ قامت - جاء مَنْ قاما - جاءت مَنْ قامتا - جاء مَنْ قاموا - جاءت مَنْ قمنَ .

- ما (لغير العاقل مذكرًا أو مؤنثًا - مفردًا أو مثنى أو جمعًا) .

مثل : أعجبنى ماكتبتَ من قصة . أو ماكتبتَ من قصتين . أو ماكتبتَ من قصص .

٣ - الأسماء الموصولة أسماء مبنية (فيما عدا اللذان واللتان فهما معربان إعراب المثنى) . ومع بقاء آخر الأسماء الموصولة دون تغيير ، فهى تكون مبنية فى محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعها فى الجملة .

مثل : كوفىء الذين نجحوا (الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نائب فاعل - نجحوا : جملة فعلية من الفعل نجح والفاعل واو الجماعة والجملة صلة الموصول) .

مثل : إنَّ السيارةَ التى تسير بجانبنا مسرعة (التى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب بدل لاسم إنَّ - تسير : جملة فعلية من فعل وفاعل ، صلة الموصول) .

٤ - صلة الموصول تكون :

(ا) جملة فعلية كما فى الأمثلة السابقة .

(ب) أو جملة اسمية متل : حضر الذين هم أصدقائى .

(جـ) أو ظرفًا مثل : انظر إلى اللوحة التى أمامك .

(د) أو جارًا ومجرورًا مثل : قطفت الأزهار التى فى الحديقة .

- ويشترط فى صلة الموصول التى تكون جملة فعلية أو جملة اسمية أن تشتمل على ضمير يربطها بالموصول ويطابقه فى النوع والعدد . ويسمى هدا الضمير «العائد» .

مثل : أحسنت السيدات اللاتى تكلمن (تشتمل صلة الموصول على نون النسوة وهى ضمير يطابق الموصول فى النوع والعدد) .

ويجوز حذف العائد إذا فهم من سياق الكلام .

مثل : جاء الذين كافأت (أى الذين كافأتهم) .

ويكثر ذلك إذا كان العائد ضميرًا متصلا فى محل نصب كما فى المثال السابق .

- ويقدر فى صلة الموصول التى تكون ظرفًا أو جارًا ومجرورًا ، فعل محذوف وجوبًا تقديره «استقر» (مثل قطفت الأزهار التى فى الحديقة وتقديرها الأزهار التى استقرت فى الحديقة) .

ملحوظة :

(ا) يلاحظ أن الأسماء الموصولة «الذين واللاتى واللائى» تستعمل لجمع العاقل . ويستعمل لجمع غير العاقل الاسمان الموصولان «التى» و «ما» .

مثل : قرأت المقالات التى كتبتَها - قرأت ماكتبت من مقالات .

(ب) قد تقع كلمة «أىّ» اسمًا موصولا إذا أمكن أن يوضع مكانها الاسم الموصول «مَنْ» أو «ما» . وتكون فى هذه الحالة معربة .

مثل : يعجبنى أىّ أدَّى واجبة (أىّ : اسم موصول فاعل مرفوع بالضمة)

اسم الشرط

١ - اسم الشرط اسم مبنىّ يربط بين جملتين الأُولى شرط للثانية .

٢ - أسماء الشرط هى :

منْ - ما - متى - مهما - أيان - أيّ - أينما - أنّى - حيثما - كيفما - أىّ .

٣ - أسماء الشرط مبنية «ماعدا أىّ» . ومع بقاء آخرها دون تغيير ، تعرب أسماء الشرط بحسب موقعها فى الجملة .

مثل : منْ يزرع يحصد (منْ : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ) .

ملحوظة :

سيأتى شرح أسماء الشرط بالتفصيل عند دراسة جزم الفعل المضارع .

اسم الاستفهام

١ - اسم الاستفهام اسم مبنى يستعمل للسؤال عن شىء ما .

٢ - أسماء الاستفهام هى :

مَن - ما - متى - أيْنَ - كمْ - كيفَ - أىّ .

٣ - أسماء الاستفهام «ماعدا أىّ» أسماء مبنية ، وهى مع بقاء آخرها دون تغيير ، تعرب بحسب موقعها فى الكلام .

وتأتى أسماء الاستفهام فى أول الكلام . ويجوز أن يسبقها حرف جر .

مثل : منْ أحبُّ الفنانين إليك؟ (مَنْ : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ) .

بكمْ اشتريت هذا الكتاب (بكم : الباء حرف جر - كم اسم استفهام مبنى على السكون فى محل جر) .

ملحوظة :

سيأتى شرح أسماء الاستفهام بالتفصيل عند دراسة أسلوب الاستفهام ضمن الأساليب النحوية .

الأعداد المركبة

«من ١١ إلى ١٩ ماعدا ١٢»

١ - الأعداد المركبة من ١١ إلى ١٩ «ماعدا ١٢» أسماء مبنية على الفتح بجزئيها وقد سبق الكلام عنها عند شرح التمييز .

٢ - وهذه الأعداد - مع بقاء آخرها مبنيًا على الفتح - تعرب بحسب موقعها فى الجملة .

مثل : جاء أربعةَ عشرَ طَالبًا (أربعةَ عشرَ : عدد مركب مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل - طالبًا : تمييز منصوب بالفتحة) .

بعض الظروف المبنية
ومارُكِّب من الظروف

١ - الأصل أن جميع الظروف معربة . وقد سبق دراسة الظروف فى باب الاسم المنصوب .

إلا أن هناك بعض ظروف مبنية . وهذه الظروف هى :

حيثُ - أمسِ الآنَ - إذْ - إذا - أيْنَ - تَمَّ .

مثل : جلست حيثُ كنت حالسًا . (حيثُ : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب مفعول فيه) .

٢ - كذلك فإن مارُكِّب من الظروف يكون مبنيًا .

مثل : ليلَ نهارَ ، بينَ بينَ .

ملحوظة :

«إذْ» تدل على ما مضى من الزمان وتكون مبنية على السكون وتضاف إلى جملة . **مثل** : جئتك إذْ قام محمد .

وإذا لم تضف إلى جملة فإنها تنَّون وكثيرًا ماتلحق بالكلمات الدالة على الزمان مثل حين ووقت ويوم الخ .. فنقول حينئذٍ ووقتئذٍ ويومئذٍ .

أسمـــاء الأفعـــال

١ - أسماء الأفعال أسماء مبنية تستعمل بمعنى الفعل ولاتقبل علاماته .

٢ - تنقسم أسماء الأفعال من حيث زمنها ثلاثة أقسام :

(ا) أسماء أفعال ماضية وهى تدل على معنى الفعل الماضى . وأهمها :

هيْهاتَ (أى بَعُدَ) - شتَّانَ (أى افترق) - سَرْعانَ (أى سَرُع) .

(ب) أسماء أفعال مضارعة وهى تدل على معنى الفعل المضارع وأهمها :

أفّ (أى اتضجر) - (آه أى أتوجع)

ويْ (أى اتعجب) - قَطْ (أى يكفى) .

(جـ) أسماء أفعال أمر وهى تدل على معنى فعل الأمر . وأهمها :

إيهِ (أى زِدْ) - آمين (أى استجب) - هيَّا (أى اسرع) .

صهْ (أى اسكت) - حيَّ (أى أقبل) - هاكَ (أى خذ) .

عليكَ (أى الزم) - دونَك (أى خُذْ)

وبالإضافة إلى أسماء الأفعال المرتجلة المذكورة آنفًا فإنه يمكن أن يصاغ اسم فعل أمر على وزن «فَعالِ» من كل فعل ثلاثى متصرف تام .

مثل : حَذارِ (بمعنى احذر) دفاعِ (بمعنى ادفع) سَماعِ (بمعنى اسمع) .

٣ - أسماء الأفعال أسماء مبنية وتستعمل بصورة واحدة للمفرد والمثنى والجمع . فنقول حيَّ على الصلاة أيها الرجل وحيَّ على الصلاة أيها الرجال . إلا إذا كانت متصلة بكاف الخطاب (مثل : عليك ودونك وهاك الخ ...) فإنها تتصرف بما يناسب المخاطب ، فنقول : هاكَ موضوعًا يناسبك وهاكم موضوعًا يناسبكم .

٤ - تقوم أسماء الأفعال بنفس عمل الفعل الذى تنوب عنه فترفع فاعلا أو تنصب مفعولا .

مثل : هيهاتَ الأملُ فى النجاحِ (أى بَعُد الأملُ فى النجاحِ) .

هيهات : اسم فعل ماض مبنى على الفتح .

الأملُ : فاعل لاسم الفعل هيهات مرفوع بالضمة

مثل : حيَّ على الصلاةِ (أى أقبل على الصلاة)

حيَّ : اسم فعل أمر بمعنى أقبل مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

على الصلاِة : جار ومجرور

مثل : حذارِ الأَسدَ (أى احذر الأَسدَ) .

حذارِ : اسم فعل مبنى على الكسر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

الأَسدَ : مفعول به لاسم الفعل حذار منصوب بالفتحة .

مثل : صرفتُ جنيهين فقط (أى صرفت جنيهين فيكفى) .

صرفت : صرف فعل ماض والتاء فاعل .

جنيهين : مفعول به منصوب بالياء لأَنه مثنى .

فقط : الفاء حرف عطف – قَطْ اسم فعل مضارع بمعنى يكفى مبنى على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

ملاحظات عامة عن الاسم المبنى

فى ختام الكلام عن الاسم المبنى نورد فيمايلى بعض الملاحظات العامة عنه :

١ - يلزم آخر كل اسم مبنى حالة واحدة من السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر تبقى دون تغيير . ويكون الاسم المبنى فى محل رفع أو نصب أو جر بحسب مايتطلبه موضعه .

مثل : حضر هؤلاءِ الرجالُ (هؤلاءِ : اسم اشارة مبنى على الكسر فى محل رفع فاعل - الرجالُ : بدلَ لاسم الإشارة مرفوع بالضمة) .

رأيتُ هؤلاءِ الرجالَ (هؤلاءِ : اسم اشارة مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به . الرجالَ : بدل لاسم الإشارة منصوب بالفتحة) .

مررتُ بهؤلاءِ الرجالِ (هؤلاءِ : اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر - الرجالِ : بدل لاسم الإشارة مجرور بالكسرة .

٢ - الأسماء المبنية لاتنوَّن : وإذا كان الاسم المعرب مبنيًا بناء عارضًا (كما فى الحالات المشار إليها بالصفحة رقم١١٢) فإنه لا ينوَّن .

مثل : يامحمدُ (وليس يامحمدٌ) .

لا رجلَ فى الدار (وليس لا رجلاً فى الدار) .

تحية طيبة وبعدُ (وليس وبعدٌ) .

الباب الثانى
الفعل
من حيث البناء والإعراب

الفعل هو كل كلمة تدل على حدوث شيء فى زمن خاص .

وينقسم الفعل من حيث تصريفه وزمن وقوعه إلى : ماض - مضارع - أمر .

(وستتم دراسة تصريف الفعل فى الجزء الثانى من الكتاب الخاص بقواعد الصرف)

أما من حيث قواعد النحو ، فإن الفعل ينقسم قسمين : مبنىّ ومعرب .

- والفعل المبنىّ هو الذى لا يتغير شكل آخره بتغير وضعه فى الكلام . فالفعل كَتَبَ وهو فعل ماض ، لا يتغير شكل آخره أينما وقع فى الكلام . فإذا قلنا «كتبَ زيد رسالة» أو «ما كتبَ زيد رسالة» فإن الفعل كتبَ يظل آخره دائمًا الفتح .

- أما الفعل المعرب فهو الذى يتغير شكل آخره بتغير وضعه فى الكلام . فالفعل «يكتب» وهو فعل مضارع يتغير شكل آخره بحسب موقعه فى الكلام - فيكون آخره الضمة إذا قلنا «يكتبُ زيد رسالة» . ويكون آخره الفتحة إذا قلنا «لن يكتبَ زيد رسالة» . ويكون آخره السكون إذا قلنا «لم يكتبْ زيد رسالة» .

هذا ، والفعل الماضى وفعل الأمر يكونان دائمًا مبنيين . أما الفعل المضارع فالأصل فيه أن يكون معربًا إلا إذا اتصل بنون النسوة أو نون التوكيد المباشرة .

وفيما يلى شرح ما تقدم بالتفصيل .

الفصل الأول
المبنىّ من الأفعال

المبنى من الأفعال هو :

١ - الفعل الماضى .

٢ - فعل الأمر .

٣ - الفعل المضارع إذا اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد المباشرة .

١ - الفعل الماضى وبناؤه

يبنى الفعل الماضى مطلقًا .

ويكون الفعل الماضى مبنيًا على :

١ - السكون : (أى أن الحرف الأخير للفعل يكون ساكنًا) . وذلك إذا اتصلت به :

- تاء الفاعل مثل : شكرْتُ - شكرْتَ - شكرْتِ - شكرتما - شكرْتم - شكرْتن .
- نا الفاعلين مثل : شكرْنا .
- نون النسوة مثل : شكرْن .

٢ - الضم : (أى أن الحرف الأخير للفعل يكون مضمومًا)وذلك إذا اتصلت به :

- واو الجماعة مثل : شكرُوا .

٣ - الفتح : (أى أن الحرف الأخير للفعل يكون مفتوحًا) وذلك إذا اتصلت به :

- تاء التأنيث أو ألف الأثنين مثل شكرَتْ - شكرَا - شكرَتا .

- ضمير من ضمائر النصب المتصلة (ياء المتكلم - نا - كاف الخطاب - هاء الغائب) .

مثل : شكرَنى - شكرَنا - شكرَك - شكرَكما - شكرَكم - شكرَكن - شكرَه - شكرَها - شكرَهما - شكرَهم - شكرَهن .

٢ - فعل الأمر وبناؤه

يبنى فعل الأمر مطلقًا .

ويكون فعل الأمر مبنيًا على :

١ - السكون : إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء أو إذا اتصلت به نون النسوة .

مثل : اشكرْ - اشكرْن

٢ - الفتح : إذا اتصلت بَه نون التوكيد .

مثل : اشكرَنَّ .

٣ - حذف النون : إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو يا المخاطبة .

مثل : اشكرا - اشكروا - اشكرى .

٤ - حذف حرف العلة : إذَا كان معتل الآخر .

مثل : ارضَ - اعفُ - ارمِ - تعالَ (أى أحضر وأصلها تعالى)

ملحوظة :

يلاحظ أن فعل الأمر يبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر .

أما إذا كان الفعل صحيح الآخر ومعتلا قبل الآخر (مثل كان ، وسار ، وأطاع واستفاد الخ ...) فإنه يبنى فى الأمر على السكون . فنقول كن وسرْ وأطعْ واستفدْ .

ويحذف حرف العلة (الواقع قبل آخر الفعل) منعًا لالتقاء الساكنين ، إذ الأصل أن فعل أطاع مثلا فى الأمر هو أطيعْ . فلما التقى ساكنان الياء والعين حذفت الياء فصار لفظه أطعْ .

وإذا اتصل بنون التوكيد مثلا وامتنع بالتالى التقاء الساكنين فإن الياء تعود فنقول أطيعَنَّ .

٣ - الفعل المضارع وبناؤه

الأصل فى الفعل المضارع أن يكون معربًا (كما سيأتى شرحه) . ولا يكون الفعل المضارع مبنيًا إلا إذا اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد المباشرة .

ويبنى المضارع على :

١ - السكون : إذا اتصلت به نون النسوة .

مثل : هن يشكرْن .

٢ - **الفتح** : إذا اتصلت به نون التوكيد اتصالا مباشرًا .

مثل : ليشكرَنَّ .

إذا لم يتصل الفعل بنون التوكيد اتصالا مباشرًا بأن كان مسندًا إلى ألف

الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو نون النسوة كان معربًا فى الحالات الثلاث الأولى ، ومبنيًّا على السكون فى الحالة الأخيرة لاتصاله بنون النسوة .

مثل : لا تنصرانِّ الظالم - لا تنصُرنَّ الظالم - لا تنصرِنَّ الظالم (الفعل المضارع فى هذه الأمثلة متصل بنون التوكيد ولكنه معرب لإسناده إلى ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة) .

مثل : لا تنصرنَانِّ الظالم (الفعل المضارع متصل بنون التوكيد وهو مبنى على الفتح لإسناده إلى نون النسوة ، ويلاحظ أنه قد زيدت ألف بين نون النسوة ونون التوكيد للتفريق بينهما) .

ملحوظة :

نون التوكيد نون تلحق آخر المضارع أو آخر الأمر بالشروط الموضحة بعد ، وهى نوعان :

- نون ثقيلة : وتكون مشددة مفتوحة مثل : لتكتبنَّ - اكتبنَّ .
- نون خفيفة : وتكون ساكنة مثل : لتكتبنْ - اكتبنْ .

(ا) ويجب توكيد المضارع بالنون إذا كان جوابًا للقسم ومتصلا بلام القسم **مثل** :والله لأكرمنَّ الفائز (أو لأكرمنْ) .

(ب) ويجوز توكيد المضارع بالنون إذا دل على طلب (والطلب يشمل الأمر والنهى والاستفهام) .

مثل : لينْفقْ القادرون أو لينْفقنَّ القادرون .

لا تمدحْ امرءًا حتى تجربه أو لا تمدحَنَّ .

أتوافق على هذا الرأى ؟ أو أتوافقنْ على هذا الرأى .

(جـ) ويمتنع توكيد المضارع فيما عدا الحالات السابق ذكرها .

مثل : تشرقُ الشمس كل صباح .

(د) يجوز توكيد فعل الأمر لدلالته على طلب .

مثل : أطع والديك أو أطيعنَّ والديك (أو أطيعنْ) .

(هـ) الفعل الماضى لا يؤكد بنون التوكيد .

الفصل الثانى
المعـــرب من الأفعـــال

المعرب من الأفعال هو الفعل المضارع الذى لم يتصل بنون النسوة أو نون التوكيد المباشرة .

وينقسم الفعل المضارع المعرب إلى : مرفوع - منصوب - مجزوم .

١ - رفع الفعل المضارع

١ - يكون الفعل المضارع مرفوعًا إذا لم يسبقه حرف نصب أو حرف جزم .

٢ - علامة رفع الفعل المضارع هى :

(ا) الضمة : مثل أنا أكتبُ - نحن نكتبُ - أنت تكتبُ - هو يكتبُ - هى تكتبُ .

(ب) وينوب عن الضمة ثبوت النون إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة .

والأفعال الخمسة هى : كل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة (يفعلان - تفعلان - يفعلون - تفعلون - تفعلين) .

مثل : أنتما تكتبان - هما يكتبان - أنتم تكتبون - هم يكتبون - أنتِ تكتبين .

ملحوظة :

إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالألف أو بالواو أو بالياء ، رُفع بضمة مقدرة على آخره .

مثل : يسعَى : معتل الآخر بالألف مرفوع بضمة مقدرة على الألف .

يسمو : معتل الآخر بالواو مرفوع بضمة مقدرة على الواو .

يرمى : معتل الآخر بالياء مرفوع بضمة مقدرة على الياء .

٢ - نصب الفعل المضارع

١ - ينصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد حروف النصب .

٢ - علامة نصب الفعل المضارع هى :

(ا) الفتحة : مثل لن أكتبَ - لن تكتبَ - لن نكتبَ - لن يكتبَ .

(ب)وينوب عن الفتحة حذف النون إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة :

مثل : لن تكتبا - لن يكتبا - لن تكتبوا - لن يكتبوا - لن تكتبى .

٣ - حروف النصب هى :

أنْ - لنْ - كى - إذنْ - لام التعليل - لام الجحود - فاءُ السببية - حتى .

وفيما يلى شرح موجز لكل منها :

أنْ : (المصدرية) ومعنى المصدرية أنها يمكن أن تؤول مع الفعل المضارع بعدها بمصدر .

مثل : يسرنى أن تتقدَم (تتقدمَ : فعل مضارع منصوب بالفتحة والفاعل

ضمير مستتر تقديره أنت. والمصدر المؤول من أن والفعل أى تقدُّمُك فاعل ليسرنى .

لنْ : (للنفى فى المستقبل) .

مثل : لن يضيعَ الحق المغتصب (يضيعَ : فعل مضارع منصوب بالفتحة)

كى : (للتعليل) .

مثل : ادرسا كى تنجحا (تنجحا : فعل مضارع منصوب بحذف النون) .

إذنْ : (تكون فى جواب كلام قبلها) .

مثل : إذنْ أكرمَك وهى جواب لمن قال آتيك (اكرمَ : فعل مضارع منصوب بالفتحة) .

لام التعليل : (بمعنى كى) .

مثل : اعملوا لتعيشوا سعداء (تعيشوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون) .

لام الجحود : (أى لام الإنكار) وتُسبَق بالفعل كان المنفى .

مثل : لم أكن لأَهوَ والأمر جدّ (أَهوَ : فعل مضارع منصوب بالفتحة) .

فاء السببية : (وهى تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها) وتكون مسبوقة بنفى أو طلب (والطلب يشمل الأمر والنهى والاستفهام) .

مثل : كونوا يدًا واحدة فتفوزوا (تفوزوا : منصوب بحذف النون) .

حتى: (للغاية أو التعليل) .

مثل : جاهد حتى تصلَ إلى ما تصبو إليه (تصلَ : فعل مضارع منصوب بالفتحة) .

ملحوظة :

١ - قد تدغم «أَنْ» بلا النافية ويستمر عملها كحرف نصب.

مثل : طلبت منه ألاَّ يغادرَ هذا المكان (ألاَّ : أن حرف مصدرى ونصب ولا حرف نفى - يغادرَ : فعل مضارع منصوب بالفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو - والمصدر المؤول من ألاَّ والفعل والفاعل مفعول به للفعل طلب)

٢ - إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالألف أو بالواو أو بالياء فإنه ينصب :

- بفتحة مقدرة إذا كان آخره ألفًا مثل : لن يرضى - لن يتبارى .
- بفتحة ظاهرة إذا كان آخره واوًا : مثل : لن يشكوَ - لن يعلوَ .
- بفتحة ظاهرة إذا كان آخره ياء : مثل : لن يرميَ - لن يبنيَ .

٣ - جزم الفعل المضارع

١ - يجزم الفعل المضارع إذا سبقه أداة من أدوات الجزم .

٢ - علامة جزم الفعل المضارع هى :

(ا) السكون : مثل : لم أكتبْ - لم تكتبْ - لم نكتبْ - لم يكتبْ .

(ب) وينوب عن السكون :

- حذف النون : إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة :

مثل : لم تكتبا - لم يكتبا - لم تكتبوا - لم يكتبوا - لم تكتبى .

حذف حرف العلة : إذا كان الفعل معتل الاخر .

مثل : لم يرضَ - لم يشكُ - لم يرمِ .

٣ - أدوات جزم الفعل المضارع قسمان :

قسم يجزم فعلا واحدا - قسم يجزم فعلين .

(ا) الأدوات التى تجزم فعلا واحدًا هى :

لمْ - لمّا - لام الأمر - لا الناهية .

وجميع هذه الأدوات حروف . وتسمى بحروف الجزم .

وفيما يلى شرح موجز لكل منها :

لَمْ : وهى تدخل على الفعل المضارع وتفيد نفيه فى الماضى .

مثل : لم يحضر محمد (يحضرْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون) .

لما : وهى تدخل على المضارع وتفيد نفيه فى الماضى إلى زمن التكلم .

مثل : جاءَ موعد الامتحان ولمَّا تدرسوا : (تدرسوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون .

لام الأمر : وهى تدخل على المضارع وتفيد الطلب .

مثل : لينفقْ صاحب الغنى من غناه (ينفقْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون) .

لاالناهية : وهى تدخل على المضارع وتفيد النهى .

مثل : لا تنسَ المعروف (تنسَ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة) .

(ب) الأدوات التى تجزم فعلين هى :

إنْ - مَنْ - ما - مهما - متى - أيّان - أين - أينما - أنى - حيثما - كيفما - أىّ .

وتسمى هذه الأدوات بأدوات الشرط الجازمة وهى تجزم فعلين . فعل الشرط وجواب الشرط .

وجميع هذه الأدوات أسماء فيما عدا «إنْ» فهى حرف . كما أن جميع هذه الأدوات مبنية فيما عدا «أىّ» فهى معربة .

وفيما يلى شرح موجز لكل من هذه الأدوات :

إنْ : وهى تربط الجواب بالشرط وتعرب «حرف شرط جازم» .

مثل : إن تعملْ تنجحْ (إن : حرف شرط جازم مبنى على السكون – تعملْ فعل الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت – تنجحْ : جواب الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت) .

مَنْ : وهى للعاقل وتعرب فى محل رفع مبتدأ ، أو فى محل نصب مفعول به إذا كان فعل الشرط متعديًا واقعًا على معناها .

مثل : منْ يزرعْ يحصدْ (مَنْ : اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ – يزرعْ : فعل الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وجملة الشرط من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ – يحصدْ : جواب الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو) .

ما ومهما : وهما لغير العاقل . ويعربان فى محل رفع مبتدا ، أو فى محل نصب مفعول به إذا كان فعل الشرط متعديًا واقعًا على معناهما .

مثل : مهما تقرأْ يزدْك معرفة (مهما : اسم شرط جازم مبنى فى محل نصب

مفعول به لأن فعل الشرط تقرأْ واقع على معناه - تقرأْ : فعل الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت - يزدْك : جواب الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والكاف ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به .

متى وأيان : وهما للزمان . وتعربان فى محل نصب مفعول فيه (ظرف زمان) لفعل الشرط .

مثل : متى يأتِ الصيف يسافرْ الناس إلى المصايف .

أين وأينما وأنَّى وحيثما : وهى للمكان . وتعرب فى محل نصب مفعول فيه (ظرف مكان) لفعل الشرط .

مثل : أينما يسدْ الأمن تعمْ الطمانينة - حيثما يجرِ النيل تخصبْ الأرْض .

كيفما : وهى للحال وتعرب فى محل نصب حال .

مثل : كيفما تعاملْ الناس يعاملوك .

أىّ : وهى تصلح للعاقل ولغير العاقل والزمان والمكان والحال بحسب ما تضاف إليه . وهى معربة فتكون مبتدأ إذا أضيفت إلَى اسم ذات ، ومفعولا فيه إذا أضيفت إلى زمان أو مكان ، ومفعولا مطلقًا إذا أضيفت إلى مصدر ، وحالا إذا أضيفت إلَى ما يفيد الحال .

والأصل فى «أىّ» أن تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفردًا كان أو مثنى أو جمعا . إلا أنه يجوز استعمالها بالتاءِ للمؤنث .

مثل : أىُّ امرأة (أو أيةُ امرأة) تخلصْ فى عملها تخْدم بلادها (أىُّ أو أيَّة مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه أضيف إلى اسم ذات) .

مثل : أيَّ نفع تنفع الناس يشكروك عليه (أيَّ : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لأنه أُضيف إلى مصدر) .

٤ - حذف فعل الشرط :

يجوز حذف فعل الشرط بعد إنْ المدغمة فى لا النافية (إلاَّ) .

مثل : عامل الناس بالحسنى وإلاَّ يكرهوك .

(وإلا : الواو حرف عطف - إلا : إن حرف شرط جازم - لا : حرف نفى - وفعل الشرط محذوف وتقديره تعامل - يكرهوك : فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل والكاف ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به . والجملة جواب الشرط) .

٥ - جزم المضارع فى جواب الطلب :

قد يجزم المضارع إذا وقع جوابًا لأمر أو لنهى ، ويعتبر حينئذٍ أنه مجزوم بشرط محذوف .

مثل : احترم الناس يحترموك (يحترموك مجزوم بحذف النون لأنه وقع فى جواب الأمر - والتقدير : إنْ تحترم الناس يحترموك) .

ملاحظات عامة عن جزم الفعل المضارع :

(ا) يجزم المضارع المعتل الآخر بحذف حرف العلة (كما سبق شرحه) .

مثل : لم يعفُ - لم يرضَ - لم يرمِ .

وإذا كان الفعل صحيح الآخر ومعتل ما قبل الآخر فإنه يجزم بالسكون . إلا أنه يحذف منه حرف العلة الواقع قبل آخره منعًا لالتقاءِ الساكنين .

مثل : لم يكنْ ، لم يكدْ - لم يستطعْ ، (وأصلها لم يكونْ ولم يكادْ ولم يستطيعْ ، وقد حذف حرف العلة منعًا لالتقاء الساكنين) .

(ب) لا يشترط أن يقع فعلان مضارعان بعد أدوات الشرط التى تجزم فعلين ، بل قد يكون أحد الفعلين ماضيًا والآخر مضارعًا ، أو قد يكون كلاهما ماضيين .

- فإذا كان الفعلان مضارعين ، جُزم كلاهما «كما سبق شرحه» .
- وإن كان أحد الفعلين ماضيًا والآخر مضارعًا ، جزم الفعل المضارع وبقى الفعل الماضى مبنيًّا فى محل جزم «مثل : إن جاءَ زيد يقمْ عمرو» .
- وإن كان الفعلان ماضيين ، بُنى الفعلان فى محل جزم «مثل : إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم - مَنْ صبرَ ظفرَ» .

(جـ) يلاحظ أن الكلمات «مَنْ وما ومتى وأيْنَ وأىّ» تستعمل كأدوات شرط وأدوات استفهام .

وفى كلتا الحالتين تكون مبنية (فيما عدا أىّ فتكون معربة) .

وإذا استعملت هذه الأسماءُ كأدوات شرط فإنها تأتى دائمًا فى أول الجملة وتجزم فعلين وتعرب وفقًا لما سبق شرحه .

أما إذا استعملت كأدوات استفهام فهى تأتى فى أول الجملة ويجوز أن تكون مضافة أو يسبقها حرف جر . ولا أثر لها على الفعل الذى يليها وتعرب بحسب موقعها فى الكلام .

وستأتى دراسة ماتقدم بالتفصيل عند شرح كل من أسلوب الشرط وأسلوب الاستفهام فى الباب الخامس .

البَابُ الثَّالث
الحـــرف

الحرف هو كل كلمة ليس لها معنى إلا مع غيرها .

والحروف قليلة فى اللغة العربية وهى لاتزيد على الثمانين وكلها مبنية .

فمنها مايبنى على :

- السكون مثل : لنْ - هلْ - كىْ - فى - أوْ - أمْ - بلْ - لمْ .
- الفتح مثل : ثمَّ - إنَّ - أنَّ - لكنَّ - ليتَ .
- الضم مثل : منذُ .
- الكسر مثل : باء الجر - لام الجر .

ويمكن تقسيم الحروف بحسب مكانها فى الجملة ، وأثرها على الكلمات التى تأتى بعدها ، التقسيم الآتى :

الفصل الأول
حروف تدخل على الاسم

١ - حروف الجر :

مِن - إلى - عَن - عَلى - فى - الباء - الكاف - اللام - واو القسَم - تاء القسَم - حتى - رُبَّ - مُذْ - مُنذُ - خَلا - عَدا - حَاشا - واورُبَّ

وجميع هذه الحروف تجر الاسم الذى يأتى بعدها . ويكون الاسم الذى يليها مجرورًا بعلامات الجر السابق شرحها فى باب الاسم المجرور .

٢ - إنَّ وأخواتها :

إنَّ - أَنَّ - لكِنَّ - كأَنَّ - لعَلَّ - ليتَ - لا .

وجميع هذه الحروف تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها .

٣ - حروف النداء :

يا - أيا - هيا - أى - الهمزة .

وجميع هذه الحروف تأتى قبل المنادى . ويكون الاسم الذى يليها منصوبا إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف أو نكرة غير مقصودة ، ويكون مبنيًّا على مايرفع به إذا كان عَلَمًا أو نكرة مقصودة .

٤ - حرف الاستثناء « إلا » :

سبق الكلام عنه فى باب المستثنى .

ويكون الاسم الذى يجئ بعد «إلا» منصوبًا ، ويجوز اتباعه للمستثنى منه أو نصبه إذا كان الكلام تامًّا منفيًّا ، ويعرب بحسب موقعه إذا كان الكلام منفيًّا ولم يذكر المستثنى منه .

٥ - واو المعية :

وهى واو بمعنى «مع» تدل على المصاحبة . ويكون الاسم الذى يليها منصوبًا باعتباره مفعولا معه .

٦ - لام الابتداء :

وهى تجئ فى أول الكلام . ولا أثر لها على إعراب الاسم الذى يليها (مثل : لَعمرُك لأخلصنَّ لك) .

الفصل الثانى
حروف تدخل على الفعل

١ - حروف النصب :

أَنْ .. لَنْ - كى - إذن - لام التعليل - لام الجحود - فاء السببية - حتى .

وهذه الحروف تنصب الفعل المضارع . ويكون الفعل المضارع الذى يليها منصوبًا بالفتحة ، أو منصوبًا بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

٢ - حروف الجزم :

لمْ - لمَّا - لام الأمر - لا الناهية - إنْ .

هذه الحروف تجزم الفعل المضارع . ويكون الفعل المضارع الذى يليها مجزومًا بالسكون ، أو بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، أو بحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر . (عِلمًا بأن «إنْ» تجزم فعلين) .

٣ - ما ولا :

وهما حرفا نفى . وتدخل «ما» عادة على الفعل الماضى . وتدخل «لا» على الفعل المضارع . ولا أثر لهذين الحرفين على إعراب الفعل الذى يليهما .

٤ - قد :

وتفيد التأكيد إذا دخلت على الفعل الماضى ، والتقليل إذا دخلت على الفعل المضارع . ولا أثر لها على الفعل الذى يليها من حيث إعرابه .

٥ - السين وسوف :

ويدخل هذان الحرفان على الفعل المضارع .

وتفيد السين المستقبل القريب . وتفيد سوف المستقبل البعيد . ولا أثر لهما على إعراب الفعل الذى يليهما .

الفصل الثالث

حروف تدخل على الاسم وعلى الفعل

١ - حروف العطف :

الواو - الفاء - ثُمَّ - أَو - أَمْ - لكنْ - لا - بل - حتى .

وهذه الحروف تتوسط اسمين أَو فعلين ويكون للاسم أَو الفعل الذى يليها نفس حكم الاسم أَو الفعل الذى يسبقها من حيث الإعراب .

٢ - حرفا الاستفهام : الهمزة وهل :

وهذان الحرفان من أَدوات الاستفهام .

وهما يجيئان فى أَول الكلام قبل الاسم أَو قبل الفعل ولا أَثر لهما على إعراب الاسم أَو الفعل الذى يلى كلًّا منهما .

٣ - واو الحال :

وهى حرف يربط بين صاحب الحال وبين جملة الحال سواء أَكانت اسمية أَم فعلية (فيما عدا الجملة الفعلية التى تبدأُ بفعل مضارع مثبت فلا تدخل عليها واو الحال) .

وتكون الجملة التى تلى واو الحال فى محل نصب حال .

٤ - لام القسَم :

وهى تدخل على جواب القسم سواء أَكان جملة اسمية أَم فعلية (ماعدا جواب القسم المنفى) وسيأْتى شرحها عند دراسة أُسلوب القسم فى الباب الخامس .

ملاحظات عامة عن بعض الحروف

وضحنا فيما سبق أنواع الحروف وتقسيماتها بحسب مكانها فى الجملة .

وفيمايلى ملاحظات عامة عن بعض الحروف التى تستخدم لأكثر من غرض وفى أكثر من موضع .

الهمـزة :

الهمزة تكون :

(أ) إما حرف نداء : وتستعمل لنداء القريب وتأتى قبل الاسم (المنادى)
مثل : أَمحمدُ أقبل .

(ب) أو حرف استفهام : وتدخل على الاسم وعلى الفعل ولا أثر لها على إعرابهما . ويسأل بها :

– عن واحد من شيئين ، ويأتى بعدها «أَمْ» المعادلة .
مثل : أقطارًا ركبت أم سيارة ؟ – أدرست التاريخ أم الجغرافيا ؟

– عن مضمون الجملة المثبتة أو المنفية :
مثل : أقرأت هذه القصة ؟ – ألم تر أخى ؟ .

البـاء :

الباءُ تكون دائمًا حرف جر : وتدخل على الاسم أو على الضمير . وهى :

(أ) إما أصلية . وتستعمل فى أحد الأغراض الآتية :

– الظرفية المكانية **مثل** : تجتمع الأسرة بالمنزل .

– الاستعانة **مثل** : قطعت الخبز بالسكينِ .

- التعويض **مثل** : اشتريت الكتاب بسبعين قرشًا .
- الالتصاق **مثل** : مررت بمحمدٍ .
- القسَمَ **مثل** : باللهِ لن يضيع حقنا .

(ب) أو زائدة . وتأتى الباءُ زائدة فى :

- خبر ليس **مثل** : ليس الفقر بعيبٍ .
- فاعل كفى **مثل** : «كفى باللهِ وليًّا» .
- صيغة أفعل به فى التعجب **مثل** : أجمل بالسماءِ .

التـاء :

التاء تكون إما ضميرًا أو حرفًا :

١ - والتاء الضمير تسمى «تاء الفاعل» وتتصل بالفعل الماضى وتعرب فى محل رفع فاعل (وقد سبق الكلام عنها فى فصل الاسم المبنى) .

مثل : أنا كتبتُ ، أنت كتبتَ ، أنتِ كتبتِ ، (التاء فاعل) .

٢ - أما التاء الحرف فهى على وجهين :

(أ) تاء القسم : وهى حرف جر وتختص بلفظ الجلالة فقط .

مثل : تا للهِ لأكافئنَّ الناجح .

(ب) تاء التأنيث : وهى من نوعين :

- تاء التأنيث التى تلحق بالفعل ، وتكتب تاء مفتوحة وتكون : ساكنة فى آخر الماضى (**مثل** : هى قرأتْ) .
ومتحركة فى أول المضارع (مثل : هى تَقرأُ - هى تُسافر)

- تاء التأنيث التى تلحق بآخر الاسم ، وتكتب تاء مربوطة .

مثل : معلم : معلِّمة - ابن : ابنة .

السين وسوف :

- وتدخل السين على المضارع وتقرب وقوعه .

مثل : سأزورك غدًا .

- أما سوف فهى حرف مبنى على الفتح . وتدخل على المضارع وتفيد التأخير والمعنى البعيد .

مثل : سَوْفَ تعلن النتيجة بعد شهرين .

الفـــاء :

تكون الفاء :

(أ) حرف عطف : وتفيد الترتيب مع التعقيب ، وتدخل على الاسم أو على الفعل .

مثل : تولى الخلافة أبو بكر فعُمَر - دخل المدرِّس فوقف التلاميذ .

(ب) حرف نصب (فاء السببية) : وتدخل على الفعل المضارع فتنصبه . وهى تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها . وتكون مسبوقة بطلب أو نفى .

مثل : كونوا يدًا واحدة فتفوزوا - ماقصرتُ فى السعى فأندمَ .

(جـ) حرف ابتداء يقع فى جواب الشرط : وتدخل وجوبًا على جواب الشرط فى بعض المواضع التى سيأتى شرحها عند دراسة أسلوب الشرط فى الباب الثانى .

مثل : من جدَّ فالنجاح حليفه - من أفشى السر فليس بأمين .

الـكاف :

الكاف تكون ضميرًا أو حرفا .

١ - والكاف الضمير تسمى «كاف الخطاب» وهى :

- إما تتصل بالفعل وتكون فى محل نصب مفعول به (مثل : قابلكَ - يقابلك)

- أو تتصل بالاسم وتكون فى محل جر مضاف إليه (مثل : هذا كتابُكَ)

٢ - أما الكاف الحرف فهي :

(أ) إما حرف جر : وتفيد التشبيه . **مثل** : الممرضة كالملاكِ .

(ب) أو حرف خطاب زائد :

- فى أسماءِ الاشارة : مثل ذلك - تلك - أولئك .

- أو فى ضمائر النصب المنفصلة : مثل : إياك .

- أو فى بعض أسماء الأفعال : مثل : دونَكَ - رويدَكَ .

الـــلام :

اللام تأتى على أربعة أوجه :

(أ) حرف جر وتكون :

- إما مكسورة وتفيد الْمِلْك أو التعليل .

مثل : «لِلّه ما فى السموات وما فى الأرض» - (للملك) .

يذهب التلميذ إلى المدرسة للتعلم (للتعليل) .

- أو مفتوحة ، وتستعمل للاستغاثة أو التعجب (وسيأتى شرحها فى الباب الخامس) .

مثل : يالَلشرطةِ من السارق - يا لَلعجبِ .

(ب) حرف نصب تدخل على المضارع فتنصبه . وهى على وجهين :
= لام التعليل وتكون مكسورة وبمعنى «كىْ» .
مثل : اعملوا لِتعيشوا سعداء .

- لام الجحود . وتكون مكسوره ومسبوقة بـ «ما كان» أو «لم يكن»
مثل : «لم يكن اللهُ لِيغفرَ لهم» .

(جـ) حرف جزم (لام الأمر) : وتكون مكسورة وتفيد الطلب وتدخل على الفعل المضارع فتجزمه .
مثل : لِينفقْ القادرون من غناهم .

(د) حرف تأكيد . وتكون دائمًا مفتوحة وتفيد التأكيد . ولا أثر لها على إعراب الاسم أو الفعل الذى تدخل عليه . ويؤتى بها فى المواضع الآتية :

- لام الابتداء : وتدخل على المبتدأ .
مثل : لَزيدٌ أفضل من عمرو - لَعمرُك إن النصر للعرب .

- اللام الداخلة على خبر إنَّ ، أو على اسمها إن تأخر إلى موضع الخبر . وهى تدخل على خبر أو على اسم إنَّ فقط (دون أخواتها) .
مثل : «إنَّ ربَّك لَبالمرصاد» - «إن فى ذلك لَعبرةً لأولى الألباب»

- اللام الواقعة فى جواب لو أو لولا (وسيأتى شرحها عند دراسة أسلوب الشرط فى الباب الخامس) .
مثل : لولا الطبيب لَساءَت حالة المريض

- اللام الواقعة فى جواب القسَم . (وسيأْتى شرحها عند دراسة أُسلوب القسم فى الباب الخامس) .

مثل : والله لأُعاقِبنَّ المقصر .

النـون :

النون تكون إما ضميرًا أَو حرفًا .

١ - والنون الضمير تسمى نون النسوة وهى تسند إلى الفعل الماضى والمضارع والأَمر وتكون مفتوحة (وقبلها ساكن) وتعرب فى محل رفع فاعل

مثل : (النساء ذهبْنَ ، النساء يذهبْنَ ، اذهبْنَ)

(النون : نون النسوة ضمير مبنى فى محل رفع فاعل) .

٢ - أَما النون الحرف فهى على أَربعة أَوجه :

(أ) نون التوكيد : وتكون خفيفة ساكنة أَو ثقيلة مشددة وتدخل على الفعل المضارع وفعل الأَمر بالشروط والأَوضاع الموضحة فى فصل بناءِ الفعل المضارع .

- أَطيعَنْ والديك

(نون خفيفة ساكنة دخلت على الأَمر)

- «ولا تحسَبَنَّ الله غافلا»

(نون ثقيلة مشددة دخلت على المضارع) .

(ب) نون الوقاية : وتجىء قبل ياء المتكلم (فى الفعل وبعض الحروف) مثل سمعنى - يسمعنى - اسمعنى - إننى

(جـ) نون الإناث : وهى مشددة مفتوحة تتصل بالضمائر للدلالة على جمع الاناث مثل :

كتابكنَّ - كتابهنَّ - شكركنَّ - يشكرهنَّ - اشكرهنَّ .

(د) النون الزائدة وهى :

- تلحق الفعل المضارع إذا أُسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة . وتحذف إذا سبق الفعل حرف نصب أو أداة جزم .

مثل : يكتبان - تكتبان - يكتبون - تكتبون - تكتبين .

لن يكتبا - لن يكتبوا - لم يكتبا - لم يكتبوا - لم تكتبى

- تلحق الاسم المثنى وتكون مكسورة (مثل : المهندسانِ)

- تلحق والجمع المذكر السالم وتكون مفتوحة (مثل : المهندسونَ)

- وتحذف إذا كان الاسم المثنى أو الجمع مضافًا مثل :

جاءَ مهندسا العمارة

حضر مهندسو الطرْق والكبارى .

الـواو :

الواو تكون إما ضميرًا أو حرفًا .

١ - الواو الضمير تسمى «واو الجماعة» : وتتصل بالفعل الماضى والمضارع والأمر . وتعرب فى محل رفع فاعل .

مثل : شكروا - يشكرون - اشكروا (الواو فاعل) .

٢ - أما الواو الحرف فتكون على أربعة أوجه :

(ا) حرف عطف : وتستعمل لمطلق الجمع وتأتى قبل الاسم أو قبل الفعل .

مثل : حضر أحمد وسعيد وذهبا إلى الحديقة .

(ب) حرف جر : وهى على وجهين .

- واو القسم : وتأتى قبل المقسم به (الله، حياتك، حقك ... الخ)

مثل : وحقِّك لأكرمنَّك

- واو رُبَّ بعد حذفها . وتدخل على الاسم النكرة .

مثل : وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله .

(جـ) واو المعية : وتفيد المصاحبة ويكون الاسم الذى يليها مفعولاً معه منصوبًا .

مثل : استيقظتُ وطلوعَ الفجر .

(د) واو الحال : وتربط بين صاحب الحال وبين جملة الحال . وتكون الجملة التى تليها فى محل نصب حال .

مثل : زرته وهو يستعد للسفر .

اليـــاء :

الياء تكون إما ضميرًا أو حرفًا .

١ - والياء الضمير تكون على وجهين :

(أ) ياء المتكلم وهى :

- تتصل بالفعل الماضى والمضارع والأمر وتكون فى محل نصب مفعول به .

ويفصل دائمًا بينها وبين الفعل نون تسمى «نون الوقاية»
شكرنى - يشكرنى - اشكرنى (الياء فى محل نصب مفعول به) .

- أو تتصل بالاسم وتكون فى محل جر مضاف إليه مثل :
كتابى - قلمى (الياء فى محل جر مضاف إليه)
- أو تتصل بإنَّ وأخواتها وتكون فى محل نصب اسم إنَّ
مثل : إنِّى مقتنع برأيك (الياء فى محل نصب اسم إنَّ)
- أو تتصل ببعض حروف الجر
مثل : مرَّ بى .

(ب) ياء المخاطبة وهى :
تتصل بالفعل المضارع وفعل الأمر (ولا تتصل بالفعل الماضى) وتكون ضميرًا للمخاطبة المؤنثة المفردة وتعرب فى محل رفع فاعل
مثل : تقومِين - قومِى (الياء ياء المخاطبة فى محل رفع فاعل)

٢ - أما الياء الحرف : فتكون على أربعة أوجه :
(أ) ياء المضارعة : وتأتى فى أول المضارع للغائب المفرد والمثنى والجمع ، وللغائبة فى جمع الإناث مثل :-
يَكتب - يَكتبان - يَكتبون - يَكتُبْنَ
(ب) ياء التثنية : وهى علامة نصب أو جر الاسم المثنى وتكون ساكنة ومفتوح ماقبلها مثل :
رأيت مهندسَيْن - مررت بمهندسَيْن .

(جـ) ياء الجمع : وهى علامة نصب أو جر جمع المذكر السالم وتكون ساكنة مكسور ماقبلها .

مثل : رأيت المهندسِين - مررت بالمهندسِين .

(د) ياء النسب : وتأتى مشددة مكسور ماقبلها وتدل على الانتساب

مثل : مصرِىّ - كوفِىّ - جامعِىّ - علمىّ

لا :

تدخل «لا» على الفعل . كما تدخل على الاسم .

١ - وتكون «لا» التى تدخل على الفعل :

(ا) حرف نفى : وهى تدخل عادة على المضارع وتفيد النفى ولا أثر لها على إعراب الفعل الذى يليها .

مثل : العنب لاينضج فى الشتاء - الكذب لا يفيد .

(ب) حرف جزم (لا الناهية) : وهى تدخل على المضارع وتفيد النهى وتجزم الفعل الذى يليها .

مثل . «لاتقربوا الصلاة وأنتم سكارى» .

٢ - أما «لا» التى تدخل على الاسم فهى :

(ا) حرف عطف : وتفيد نفى الحكم عن المعطوف .

مثل : حصدنا القمحَ لا الشعيرَ .

(ب) حرف نفى من أخوات إنَّ (لا النافية للجنس) : وهى تدخل على المبتدأ والخبر وتعمل عملَ إنَّ بشرط أن يكون اسمها نكرة ومتصلا بها مباشرة وأن تنفى الخبر عن جنس اسمها .

مثل : لا إله إلا الله – لا كتابَ يخلو من فائدة

(جـ) حرف نفى تعمل عمل ليس : وهى تدخل على المبتدأ والخبر وتعمل عمل ليس بشرط أن يكون المبتدأ والخبر نكرتين وبشرط ألا ينتقض نفيها بإدخال إلّا قبل الخبر .

مثل : لاشارعٌ مردحمًا .

(د) حرف نفى زائد : تكون «لا» حرف نفى زائدًا إذا دخلت على اسم معرفة أو إذا دخل عليها حرف جر . ولا أثر لها فى هاتين الحالتين على إعراب الاسم الذى يليها .

مثل : لا القومُ قومى ولا الأعوانُ أعوانى – يسير الجندى بلا خوف .

مـا :

«ما» تكون اسمًا أو حرفًا

– و «ما» الاسم على أربعة أوجه :

(ا) اسم موصول : وتستعمل لغير العاقل (وقد سبق شرحها فى فصل الاسم المبنى) .

مثل : قرأتُ ماكتبتَ من قصص .

(ب) اسم استفهام : ويسأل بها عن غير العاقل .

مثل : ما أحبُ القصص إليك ؟ .

(جـ) اسم شرط : وهى تجزم فعلين فعل الشرط وجوابه .

مثل : ماتدخرْه يفدْك فى المستقبل .

(د) اسم نكرة بمعنى شيء عظيم (ما التعجبية) : وتعرب فى محل رفع مبتدأ وسيأتى شرحها عند دراسة أسلوب التعجب فى الباب الخامس .

مثل : ما أجملَ الزهورَ .

٢ - أما «ما» الحرف فتكون :

(ا) حرف نفى تدخل على الفعل : وهى تدخل عادة على الفعل الماضى وتفيد النفى فى الماضى . كما تدخل على المضارع فتفيد النفى فى الحال أو الاستقبال .

مثل : ماخرج محمدٌ - إن تجتهد فما أمتنعُ عن مكافأتك .

(ب) حرف نفى وتدخل على المبتدأ والخبر :

- وهى إما تعمل عمل ليس بشرط أن يكون المبتدأ مقدمًا على الخبر وألا ينتقض نفيها بإدخال إلاَّ قبل الخبر .

مثل : ما الحصونُ منيعةً .

- أو تفيد النفى ، فى حالة عدم توافر الشروط السابقة ، ولايكون لها أثر على إعراب المبتدأ والخبر .

مثل : ما أنت إلا شاعرٌ .

(جـ) زائدة كافة عن العمل :

- إذا اتصلت بإنَّ وأخواتها (فهى تكفُّ إنَّ وأخواتها عن نصب اسمها ويصير مابعدها مبتدأ مرفوعًا) .

مثل : إنما العدلُ أساسُ الحكم .

- إذا اتصلت بالأفعال «قلَّ وكثر وطال» (فهى تكف هذه الأفعال عن طلب الفاعل ويجىء بعدها جملة فعلية) .

مثل : قلَّما يتمكنُ المهملُ من الوصول إلى غايته .

- إذا اتصلت بحرفى الجر «الكاف ورُبَّ» فتبطل عملهما .

مثل : ربما صديقٌ أنفع من شقيق .

(د) زائدة غير كافة عن العمل : (أى لاتمنع عمل ماقبلها فيما بعدها)

- إذا اتصلت بحروف الجر «مِنْ وعَنْ والباء» .

مثل : عما قليلٍ ليصبحن نادمين (عن : حرف جر - ما : زائدةٍ - قليل : مجرور بحرف الجر عَنْ) .

- إذا اتصلت ببعض الظروف مثل «قبل وبعد ودون» .

مثل : رجوته الحضور دونما تأخيرٍ (تأخيرٍ : مضاف إلى دون مجرور بالكسرة) .

«أمْ» و «أو» و «إمّا»

«أمْ» و «أو» و «إمَّا» حروف عطف . وهى متقاربة فى المعنى ، وفيمايلى مايميز استعمال كل منها :

- تستعمل «أمْ» بعد كلمة سواء أو بعد همزة الاستفهام .

مثل : سواء علىَّ أحضرت أم تغيبت - أبرتقالا أكلتَ أم عنبًا ؟ .

- وتستعمل «أو» للتخيير أو للتقسيم أو للشك .

مثل : خذ برتقالًا أو عنبًا (للتخيير) .

الكلمة اسم أو فعل أو حرف (للتقسيم)

نقل الخبر علىّ أو محمد (للشك)

- «إمَّا» تفيد ماتفيده «أو» من التخيير أو التقسيم أو الشك .

مثل : الكلمة إما اسم وإما فعل وإما حرف .

أى :

«أى» تكون اسمًا أو حرفًا : واستعمالها كاسم أكثر من استعمالها كحرف .

- و «أىّ» الاسم تستعمل للعاقل ولغير العاقل . وهى مشددة ومعربة أى ترفع وتنصب وتجر بحسب موقعها فى الكلام . ويجوز استعمالها بالتاء للمؤنث . وهى على خمسة أوجه :

(ا) اسم موصول (بمعنى الذى أو مَنْ أو ما) وتحتاج إلى صلة . وقد سبق شرحها عند دراسة الاسم الموصول .

مثل : يعجبنى أىّ أدى عمله (أى يعجبنى مَنْ أدى عمله) .

(ب) اسم شرط جازم : وقد سبق شرحها عند دراسة جزم الفعل المضارع .

مثل : أىُّ امرىء يكرمْنى أكرمْه .

(جـ) اسم استفهام : وسيأتى شرحها عند دراسة أسلوب الاستفهام ضمن الأساليب النحوية .

مثل : أىُّ رجل قابلت ؟ فى أىِّ بلد ولد الرسول عليه الصلاة والسلام ؟

(د) اسم مبهم منادى مبنى على الضم (وهذه هى الحالة الوحيدة التى تكون فيها أىّ مبنية) وقد سبق شرحها عند دراسة المنادى .

مثل : أيُّها المواطنون وأيَّتُها المواطنات .

(هـ) نعت لاسم نكرة :

مثل : مررت برجل أىٍّ رجل (أو أيما رجل ومازائدة) .

– أما «أىْ» الحرف فهى مبنية على السكون وهى على ثلاثة أوجه :

(ا) حرف نداء . وقد سبق شرحها عند دراسة المنادى .

مثل : أىْ محمدُ أقبل .

(ب) حرف يتقدم التفسير (بمعنى أو) .

مثل : يقصد بالأجر كل ما يتقاضاه العامل لقاء عمله أىْ المرتب والعلاوات والبدلات والمكافآت .

(جـ) إىْ (بكسر الهمزة) حرف يتقدم القسَم :

مثل : إىْ واللهِ .

نعَمْ وبلى وأجَلْ :

نَعَمْ وَبَلى وَأجَلْ حروف مبنية على السكون ويؤتى بها فى جواب الاستفهام بهل أو بالهمزة .

والسؤال بهل يكون دائمًا عن مضمون جملة مثبتة . ويكون الجواب عنه بالحرفْ «نَعَمْ» فى حال الإثبات وبالحرف «لا» فى حال النفى .

مثل : هل فهمت الدرس ؟ .

الجواب فى حال الإثبات : نعم فهمت الدرس .

والجواب فى حال النفى : لا لم أفهم الدرس .

أما السؤال بالهمزة فقد يكون عن مضمون جملة مثبتة كما قد يكون عن مضمون جملة منفية . فإذا كان السؤال بالهمزة عن مضمون جملة مثبتة كان

الجواب بالحرف «نَعَمْ» فى حال الإثبات وبالحرف «لا» فى حال النفى (كما هو الحال بالنسبة للاستفهام بهل) .

مثل : أفهمت الدرس ؟

الجواب فى حال الإثبات : نعم فهمت الدرس .

الجواب فى حال النفى : لا لم أفهم الدرس .

أما إذا كان السؤال بالهمزة عن مضمون الجملة المنفية كان الجواب بالحرف «بَلَى» فى حال الإثبات وبالحرف «نَعَم» فى حال النفى .

مثل : ألم تفهم الدرس ؟ .

الجواب فى حال الإثبات : بلى فهمت الدرس .

الجواب فى حال النفى : نعم لم أفهم الدرس .

هذا ومثل «نَعَمْ» فى الجواب الحرف «أَجَلْ» .

لكنْ ولكنَّ :

— لكنْ (بتسكين النون) حرف عطف وتفيد الاستدراك ويعطف بها بعد نفى أو نهى .

مثل : ما حضر محمود لكنْ علىٌّ (للاستدراك بعد نفى)

مثل : لاتشكر محمدًا لكنْ عليًا (للاستدراك بعد نهى)

— لكنَّ (بفتح وتشديد النون) من أخوات إنَّ . وتفيد الاستدراك وهى تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثانى ويسمى خبرها .

مثل : هذا الكتاب صغير ولكنَّ نفعَه كبير .

وقد تخفف نون «لكن» المشددة فتنطق «لكِنْ» وحينئذ تكون مهملة ولاعمل لها .

مثل : هذا الكتاب صغير ولكِنْ نفعُه كبير .

ملحوظة :

هل كلمة «مَعَ» حرف أو اسم ؟ .

يلاحظ أنه لم ترد كلمة «مع» ضمن أى نوع من أنواع الحروف . وقد اختلف الرأى فيما إذا كانت «مع» تعتبر اسمًا أم حرفًا . والرأى الراجح أن «مع» اسم وليست حرفًا . والدليل على أنها اسم أنها تنَّون مثل : جاءوا معًا . (والمعلوم أن الحروف جميعها مبنية ولاتنوَّن) .

وعلى ذلك فإن «مَعَ» هى اسم لمكان الاصطحاب أو وقته . وهى معربة ومفتوحة العين باعتبارها منصوبة على الظرفية . ويكون الاسم الذى يليها دائمًا مجرورًا باعتباره مضافًا إليه .

مثل : جلس حسن معَ محمدٍ (مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة – محمد : مضاف إليه مجرور بالكسرة) .

مثل : جاء محمد معَ سعيدٍ : (مع : ظرف زمان منصوب بالفتحة – سعيد : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

الباب الرابع
الجملة العربية ومكانها من الإعراب

الجملة العربية نوعان : اسمية وفعلية .

الجملة الاسمية : هى التى تبدأ باسم أو بضمير وتكون مركبة من مبتدأ وخبر .

مثل : الرجلُ حاضرٌ - نحنُ مجاهدون .

الجملة الفعلية : هى التى تبدأ بفعل وتكون مركبة من فعل وفاعل ، أو من فعل ونائب فاعل .

ويكون فيها الفاعل أو نائب الفاعل :

(ا) اسمًا ظاهرًا . (معربًا أو مبنيًا) .

مثل : حضر الرجلُ (حضر : فعل ماض مبنى على الفتح والرجل فاعل مرفوع بالضمة) .

نجح هذا الطالب (هذا : اسم إشارة مبنى فى محل رفع فاعل) .

(ب) أو ضميرًا ظاهرًا .

مثل : حضرنا (حضر فعل ماض مبنى على السكون ونا ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل) .

(جـ) أو ضميرًا مستترًا .

مثل : الرجلُ حضرَ (الرجل مبتدأ مرفوع بالضمة وحضر فعل ماض مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ) .

(د) أو : مصدرًا مؤولا من أن الفعل أو أنَّ واسمها وخبرها .

مثل : يسرنى أن تنجح (المصدر المؤول من «أن تنجح» فاعل للفعل يسرنى) .

الفصل الأول
الجملة التى لها محل من الإعراب

قد تقع الجملة سواء كانت اسمية أم فعلية موقع الاسم المفرد فتأخذ محله فى الإعراب كما فى المثال «الرجل حضر» ، فقد وقعت الجملة «حَضَرَ» المكونة من الفعل والفاعل موقع الخبر حيث يمكن أن يقال الرجل «حاضر» .

وهناك تسعة مواضع تقع فيها الجملة (سواء أكانت اسمية أم فعلية) موقع الاسم المفرد فتأخذ محله فى الإعراب .

وهذه المواضع هى :

١ - إذا وقعت خبرًا لمبتدأ :

مثل : الأشجارُ أغصانُها مورقةٌ .

الأشجارُ : مبتدأ أول مرفوع بالضمة .

أغصانُها : أغصان مبتدأ ثان مرفوع بالضمة وها ضمير مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

مورقةٌ : خبر لأغضان مرفوع بالضمة .

والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول .

مثل : السمكُ يسبحُ .

السمكُ : مبتدأ مرفوع بالضمة .

يسبحُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ السمك .

ملحوظة : يجب أن تشتمل جملة الخبر على ضمير يربطها بالمبتدأ .

٢ - إذا وقعت خبرًا لكان أو إحدى أخواتها :

مثل : كان الرجلُ ثيابُه نظيفةٌ (ثيابه نظيفة : جملة من مبتدأ وخبر فى محل نصب خبر كان) .

أمسى التلميذُ يدرس (يدرس : جملة من فعل وفاعل فى محل نصب خبر أمسى) .

٣ - إذا وقعت خبرًا لإنّ أو إحدى أخواتها :

مثل : إنَّ الرجلَ ثيابُهُ نظيفةٌ (ثيابه نظيفة : جملة من مبتدأ وخبر فى محلَ رفع خبر إن) .

مثل : إن التلميذَ يدرسُ (يدرس : جملة من فعل وفاعل فى محل رفع خبر إنَّ) .

٤ - إذا وقعت مفعولا به :

مثل : قال الطالبُ : أنا مِجدٌّ (أنا مِجدٌّ : جملة من مبتدأ وخبر فى محل نصب مفعول به) .

٥ - إذا وقعت حالا :

مثل : ننتصر على العدو ونحنُ يدٌ واحدةٌ .

الواو واو الحال .

نحنُ : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ .

يدٌ : خبر لنحن مرفوع بالضمة .

واحدة : نعت ليد مرفوع بالضمة .

والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال .

مثل : سمعتُ الطيورَ تغردُ

تغرد : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هى والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال .

ملحوظة :

لاتقع الجملة حالا إلا إذا كان صاحب الحال معرفة . ويشترط فى الجملة التى تقع حالا أن تشتمل على رابطٍ يربطها بصاحب الحال . وهذاالرابط قد يكون الواو فقط أو الضمير الذى يعود على صاحب الحال أو الواو والضمير معًا .

٦ - إذا وقعت نعتًا :

مثل : قضينا الصيفَ فى قريةٍ هواؤها نقىٌ .

فى : حرف جر .

قريةٍ : مجرور بالكسرة .

هواؤها : هواء مبتدأ مرفوع بالضمة وها ضمير مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

نقىٌ : خبر لهواء مرفوع بالضمة .

والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر نعت لقرية .

مثل : سمعت طيورًا تغرِّدُ .

طيورًا : مفعول به منصوب بالفتحة .

تغرِّدُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هى والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب نعت لطيور .

ملحوظة :

لاتقع الجملة نعتًا إلا إذا كان منعوتها نكرة . فالجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال . فإذا قلنا «سمعت الطيور تغرد» تكون جملة «تغرد» فى محل نصب حال .

أما إذا قلنا «سمعت طيورًا تغرد» فتكون جملة «تغرد» فى محل نصب نعت لطيور .

٧ - إذا وقعت جوابًا لشرط جازم مقترنة بالفاء :

مثل : مَنْ جدَّ فالنجاحُ حليفه (الجملة «النجاح حليفه» المكونة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط) .

(وسيأتى شرح جملة جواب الشرط المقترنة بالفاء عند دراسة أسلوب الشرط فى الباب الخامس) .

٨ - إذا وقعت مضافًا إليه :

وتكون الجملة مضافًا إليه فى ثلاث حالات فقط وهى : إذا وقعت بعد «حيثُ» أو بعد «إذ» أو بعد «إذا» .

مثل : ذهبتُ إلى حيثُ تقيم (تقيم : جملة من فعل فاعل فى محل جر مضاف إليه لحيث) .

٩ - إذا وقعت تابعة لجملة لها محل من الإعراب :

مثل : هذا الطالب مجهوده كبير وأماله واسعة (جملة أماله واسعة معطوفة على جملة مجهوده كبير وهى فى محل رفع خبر للمبتدأ هذا) .

الفصل الثانى

الجملة التى لا محل لها من الإعراب

لايكون للجملة محل من الإعراب إذا لم تقع موقع الاسم المفرد . ويكون ذلك فى الحالات الآتية :

١ - الجملة التى تقع فى أول الكلام أو التى تكون منقطعة عما قبلها :

مثل : ذهبت إلى المنزل (جملة فى أول الكلام) .

لاتكذبْ ، إن الكذب مكروه (جملتان منقطعتان) .

٢ - الجملة التى تقع صلة الموصول .

مثل : جاء الذى كتب .

جاء : فعل ماض مبنى على الفتح .

الذى : اسم موصول مبنى فى محل رفع فاعل .

كتبَ : فعل ماض مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، وجملة الصلة من الفعل والفاعل ليس لها محل من الإعراب .

٣ - جملة جواب الشرط غير الجازم .

مثل : لولا الهواء ما عاش كائن حى (ماعاش كائن حى جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب) .

وسيأتى شرح جملة جواب الشرط غير الجازم عند دراسة أسلوب الشرط فى الباب الخامس .

٤ - جملة جواب الشرط الجازم إذا كانت غير مقترنة بالفاء .

مثل : كيفما تعامل الناس يعاملوك (يعاملوك جملة جواب الشرط الجازم لا محل لها من الإعراب) .

٥ - الجملة الاعتراضية .

مثل : كان - رحمة الله - قدوةً حسنةً (رحمة الله : جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب) .

٦ - الجملة المفسّرة :

مثل : نظرت إليه شزرًا أى احتقرته (احتقرته : جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب) .

٧ - الجملة التالية لجملة لا محل لها من الإعراب .

مثل : ذهبت إلى المنزل وتناولت الطعام (تناولت الطعام : جملة تالية لجملة لا محل لها من الإعراب) .

الباب الخامس

أساليب نحوية

يوجد فى اللغة العربية بعض أساليب وصيغ وردت عن أشكال خاصة ، وهذه الأساليب هى :

أسلوب الشرط - أسلوب القسَم - أسلوب المدح والذم - أسلوب التعجب - أسلوب الإغراء والتحذير - أسلوب الاختصاص - أسلوب الاستغاثة - أسلوب الاستفهام .

وفيما يلى شرح موجز لهذه الأساليب مع بيان كيفية إعراب كل منها .

أسلوب الشرط

١ - تعريف أسلوب الشرط :

أسلوب الشرط أسلوب يتألف من أداة شرط تربط بين جملتين الأولى شرط للثانية . وتسمى الأولى جملة الشرط والثانية جواب الشرط .

٢ - أدوات الشرط :

أدوات الشرط نوعان :

(ا) أدوات تجزم فعلين وهى :

إنْ - مَنْ - ما - مهما - متى - أيَّان - أينَ - أينما - أنَّى - حيثما - كيفَما - أىّ .

وقد سبق الكلام عن هذه الأدوات وشرح إعرابها فى جزم الفعل المضارع .

(ب) أدوات لاتجزم وهى :

لوْ - لولا - لوما - أمَّا (وهى حروف) .

إذا - لمَّا - كلمَّا (وهى ظروف) .

وفيما يلى شرح موجز للأدوات التى لاتجزم :

لو : حرف امتناع لامتناع (أى امتناع الجواب لامتناع الشرط) وهى تدخل غالبًا على الفعل الماضى . وجواب «لو» يكون مقترنًا باللام إذا كان ماضيًا مثبتًا ، ويتجرد منها إذا كان منفيًا .

مثل : لو عولج المريض لَشُفِى (الجواب مقترن باللام لأنه ماض مثبت)

لو تأنى العامل ماندم (الجواب غير مقترن باللام لأنه منفى) .

لولا ولوما : وهما حرفا امتناع لوجود (أى امتناع الجواب لوجود الشرط) ويلى لولا ولوما دائمًا اسم مرفوع يقع مبتدأ خبره محذوف وجوبًا .

ويقترن جواب لولا ولوما باللام إذا كان ماضيًا مثبتًا ويتجرد منها إذا كان منفيًا .

مثل : لولا الطبيبُ لساءت حالة المريض - لولا الطبيبُ ماشفى المريض .

لولا : حرف امتناع لوجود - الطبيب مبتدأ مرفوع بالضمة خبره محذوف وجوبًا والمبتدأ والخبر المحذوف جملة الشرط) .

أمَّا : وهى حرف تفضيل - وتقوم مقام أداة الشرط وفعله وتلزم الفاء جوابها .

مثل : إنى أهنىء جميع الناجحين ، أمَّا الأول فسأكافئه .

إذا : ظرف للزمان المستقبل . ولا يليها إلا الفعل ظاهرًا أو مقدرًا . وتكون الجملة بعد إذا فى محل جر مضاف إليه .

مثل : إذا مرضت فاذهب إلى الطبيب (الفعل ظاهر)

إذا الطبيب نصح لك فاعمل بنصحه (الفعل مقدر)

لمَّا وكُلمَّا : ظرفان للماضى ولايليهما إلا الفعل الماضى .

مثل : لما ذهبت إليه وجدته مريضًا .

«كلمَّا جاءكم رسولٌ بما لاتهوى أنفسُكم استكبرتُم» .

٣ - اقتران جواب الشرط بالفاء :

الأصل أن يكون جواب الشرط غير مقترن بالفاء . إلا أنه يجب اقتران جواب الشرط بالفاء (سواء أكانت أدوات الشرط من الأدوات الجازمة أو الأدوات غير الجازمة) إذا كان جواب الشرط :

(ا) جملة اسمية : (سواء أكانت مثبتة أم منفية)

مثل : مَن جدَّ فالنجاحُ حليفه (جواب الشرط جملة اسمية مثبتة) إن ينصركم الله فلا غالب لكم (جواب الشرط جملة اسمية منفية) .

(ب) جملة فعلية فعلها طلبى (أى أمر أو نهى أو استفهام) .

مثل : إذا مرضت فاتبعْ نصح الطبيب (أمر)

إن كلفت بعمل فلا تقصِّر فيه (نهى)

إن حدَّثتك بالسر فهل تكتمه ؟ (استفهام)

(جـ) جملة فعلية فعلها جامد (أى فعل لا يتصرف مثل ليس وعسى ونِعم وبئس) .

مثل : من أفشى السر فليس بأمين - أن تتعاونوا فنِعْمَ ما تصنعون .

(د) جملة فعلية مسبوقة بلنْ أو ما أوقد أو السين أو سوف .

مثل : إن عصيت أمرى فلن تنال محبتى - إن تجتهد فما امتنعُ عن مكافأتك - مَنْ أهمل فى عمله فقد أساء إلى وطنه - من ظلم الناس فسوف يندم .

ملحوظة :

يلاحظ أن أدوات الشرط الجازمة تجزم فعلى الشرط وجوابه طالما كانت جملة جواب الشرط غير مقترنة بالفاء (مثل : من يعملْ ينجحْ) . أما إذا اقترنت جملة جواب الشرط بالفاء فإن فعلها يكون مرفوعًا أو منصوبًا أو مجزومًا بحسب موقعة فى الكلام . وتكون الجملة كلها فى محل جزم .

مثل : من يعمل فسوف ينجحُ (ينجحُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط)

أسلوب القسَم

١ - تعريف أسلوب القسَم :

أسلوب القسَم من أساليب التوكيد . وهو يتكون من أداة القسم والمقسم به وجواب القسم .

مثل : والله لن يضيع حقنا .

الواو (واو القسم)

الله (لفظ الجلالة مُقْسَم به مجرور بالكسرة)

لن يَضيع حقنا (حواب القسم)

وفيما يلى شرح لكل من أركان أسلوب القسم الثلاثة :

(ا) أدوات القَسم :

أدوات القسم هى : الواو - الباء - التاء . وهى حروف جر تجر مابعدها . (ولا تدخل «التاء» إلا على لفظ الجلالة «الله») .

(ب) المقسم به :

يكون المقسم به عادة لفظ الجلالة «الله» أو بعض الألفاظ التى جرى استعمالها كمقسم به مثل : حقك ، حياتك الخ ... .

(جـ) جواب القَسم :

يكون جواب القَسم إما جملة اسمية أو جملة فعلية .

- فإذا كان جواب القَسم جملة اسمية مثبتة وجب تأكيده بإنَّ وباللام أو بإنَّ وحدها .

مثل : والله إنَّ فاعل الخير لمحبوب (أو والله إنَّ فاعل الخير محبوب) .

- وإذا كان جواب القسم جملة فعلية مثبتة وكان فعلها ماضيًا أكد الجواب بقد واللام أو قد وحدها .

مثل : تالله لقد أطعت أمرك (أو تالله قد أطعت أمرك) .

- وإذا كان جواب القسم جملة فعلية مثبتة وكان فعلها مضارعًا أكد بلام القسم ونون التوكيد .

مثل : والله لأحاسبَنَّ المقصِّر .

أما إذا كان جواب القسم منفيًا فإنه لا يؤكد سواء أكان جملة اسمية أم فعلية .

مثل : وحقك لا نجاح إلا بالمثابرة (جواب القسم جملة اسمية منفيَة)
والله مايضيعُ مجهودك (جواب القسم جملة فعلية منفية)

٢ - اجتماع الشرط والقسم :

سبق أن أوضحنا أن كلاً من الشرط والقسم يحتاج إلى جواب .

وجواب الشرط يكون مجزومًا أو مقترنًا بالفاء حسب الأحوال ، فى حين أن جواب القسم قد يؤكد أولا يؤكد طبقًا لما تم شرحه . وكثيرًا مايجتمع الشرط والقسم فى تركيب واحد . وفى هذه الحالة يكون الجواب للسابق منهما .

مثل : إن أتقنت العمل والله تنجحْ (تنجحْ : مجزوم لأن فعل الشرط سابق للقسم) .

والله إن أتقنتَ العمل لتنجَحنَّ (لتنجَحنَّ : أكد باللام والنون لأن القسم سابق على الشرط) .

أسلوب المدح والذم

من الأساليب المستعملة فى المدح والذم أسلوب نِعْمَ وبئسَ .

مثل : نعمَ الفاتحُ عمرو - بئس القولُ شهادةُ الزور .

ويتكونَّ هذا الأسلوب من ثلاثة أركان وهى :

- الفعل (نعم أو بئس) .
- الفاعل (الفاتح أو القول فى المثالين السباقين) .
- المخصوص بالمدح أو الذم (عمرو أو شهادة الزور فى المثالين السابقين)

وفيمايلى شرح موجز لكل ركن من أركان أسلوب المدح أو الذم :

١ - الفعل (نعم أو بئس) :

- «نِعْمَ» فعل جامد (أى لا يأْتى منه مضارع ولا أمر) وهو دال على المدح .
- «بِئْس» فعل جامد يدل على الذم .

ونعم وبئس لا تلحقهما إشارة العدد ويجوز تأْنيثهما .

مثل : نعم الصفة حب الوطن أو نعمت الصفة حب الوطن .

٢ - فاعل نعم وبئس :

فاعل نعم وبئس له أربع حالات :

(ا) أن يكون مقترنًا بـ «ال» .

مثل : نعم الرجلُ الصانعُ المجد (الرجلُ : فاعل لنعم مرفوع بالضمة) «بئس الاسمُ الفسوقُ بعد الإيمان» (الاسمُ : فاعل لبئس مرفوع بالضمة)

(ب) أن يكون مضافًا إلى المقترن بـ «ال» .

مثل : بئس مصيرُ الأَشرار السجون (مصيرُ : فاعل لبئس مرفوع بالضمة لأَنه مضاف إلى اسم مقترن بـ «ال») .

(جـ) أن يكون ضميرًا مميزًا بنكرة :

مثل : نعم خلقًا الأَمانة (الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، وخلقًا تمييز منصوب بالفتحة)

(د) أن يكون اسما موصولا (ما أو مَنْ) .

مثل: بئس ماتفعل السرقة (ما : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل لبئس) .

٣ - المخصوص بالمدح أو الذم :

المخصوص بالمدح أو الذم هو الاسم الذى قصد مدحه أو ذمه ، ويعرب دائمًا مبتدأ و الجملة من فعل المدح أو الذم وفاعله خبره .

مثل : نعم الصديقُ الكتابُ . (الكتابُ مبتدأ مرفوع بالضمة والجملة من الفعل نعم والفاعل الصديق فى محل رفع خبر مقدم) .

ويجوز أن يتقدم المخصوص الفعل (مثل : الكتابُ نعمَ الصديقُ) وحينئذ يعرب مبتدأ والجملة بعده خبرًا له .

ملحوظة :

تستعمل «حبَّذا» للمدح كنعم ، و «لا حبَّذا» للذم كبئس ، والفاعل فيهما «ذا» والمخصوص فيهما يعرب مبتدأ .

مثل : لا حبذا النفاقُ .

لا : حرف نفى .

حبَّ : فعل ماض جامد .

ذا : اسم إشارة مبنى فى محل رفع فاعل .

النفاقُ المخصوص بالذم مبتدأ مرفوع ، والجملة من الفعل حب والفاعل ذا فى محل رفع خبر مقدم .

أسلوب التعجب

١ - أسلوب التعجب أسلوب يستعمل للتعبير عن الدهشة أو استعظام صفة فى شىء ما .

مثل : ما أعذبَ ماءَ النيل .

٢ - صيغتا التعجب :

للتعجب صيغتان «ماأفعَلَهُ» و «أفْعِل به» .

ويشترط للتعجب بهاتين الصيغتين أن يكون الفعل :

(ا) ثلاثيًا مثل جمُل - عظُم - عَذُبَ - صَدَقَ - كبُر - كثُر .

(ب) تامًا (أى غير ناقص مثل كان وأخواتها) .

(جـ) ليس الوصف منه على وزن أفعل الذى مؤنثه فعلاء .

(د) مثبتًا (أى غير منفى) .

(هـ) مبنيًا للمعلوم .

(و) متصرفًا (أى يأتى منه ماض ومضارع وأمر) .

مثل : ما أجملَ السماءَ . (ما : اسم نكرة بمعنى شىء عظيم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ . أجملَ : فعل ماض والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل خبر ما) .

السماءَ : مفعول به منصوب بالفتحة .

أو أجْمِلْ بالسماء . (أجمل : فعل ماض جاء على صورة الأمر مبنى على الفتح المقدر . بالسماء : الباء حرف جر زائد والسماء فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الهمزة) .

٣ - إذا كان الفعل غير ثلاثى (مثل تفوق ، انتصر الخ) . أو ناقصًا (مثل كان ، ظلَّ الخ) أو كان الوصف منه على وزن أفعل الذى مؤنثه فعلاء (مثل سوِد ، حمِر الخ) توصلنا إلى التعجب منه بـ «أَشَدَّ» أو «أشدد به» ونحوهما وأتينا بعد ذلك بمصدره صريحًا أو مؤولاً .

مثل : ما أصعبَ كَوْنَ الدواء مرًا (الفعل ناقص) .

ما أروعَ أن ينتصر الجيش (الفعل غير ثلاثى) .

ما أشدَّ سوادَ الليل (الوصف على وزن أفعل الذى مؤنثه فعلاء) .

٤ - إذا كان الفعل منفيًا (مثل لايصدق ، لايقول الخ) . أو مبنيًا للمجهول (مثل يُقال ، يعُاقب الخ) توصلنا إلى التعجب منه بنفس الطريقة السابقة مع استعمال مصدر الفعل مؤولا .

مثل : ماأضرَّ ألا يصدُق العامل (الفعل منفى)

ما أجملَ أن يقال الحق (الفعل مبنى للمجهول) .

٥ - لايتعجب من الفعل الجامد مطلقًا (عسى - ليس - نعم - بئس)

ملحوظة :

للتعجب بعض صيغ غير قياسية .

مثل : سُبحَانَ الله - لله دَرُّهُ - يالَهُ مِنْ بطل .

أسلوب الاختصاص

أسلوب الاختصاص أسلوب يذكر فيه اسم ظاهر بعد ضمير المتكلم غالبًا (مفردًا أو جمعًا) يوضح المقصود من الضمير .

مثل : أنا - الطالبَ - أتلقى العلمَ .

نحن - الجنودَ - ندافعُ عن الوطن .

لنا - معشرَ العرب - مجد قديم .

والاسم الذى يوضح المقصود من الضمير (الطالب ، الجنود ، ومعشر العرب فى الأمثلة السابقة) يسمى مخصوصًا ويكون دائمًا منصوبًا باعتباره مفعولا به لفعل محذوف وجوبًا تقديره أخصُّ .

ملحوظة :

قد يكون المختص لفظ «أيُّها أو أيَّتُها» ويليها اسم ظاهر مرفوع . ويعرب لفظ « أىُّ أو أيَّتُ» مخصوصًا مبنيًّا على الضم فى محل نصب ، ويكون الاسم الذى يليهما نعتا مرفوعًا .

مثل : إننا - أيُّها الأطباءُ - نعالج المرضى (أىُّ : مخصوص مبنى على الضم فى محل نصب وها زائدة - الأطباءُ : نعت مرفوع بالضمة) .

أسلوب الإغراء والتحذير

١ - الإغراء هو حث المخاطب على أمر محمود ليفعله . ويسمى الأمر المحمود «مُغرًى به» .

والتحذير هو تنبيه المخاطب إلى أمر مكروه ليتجنبه . ويسمى الأمر المكروه «محذَّرًا منه» .

والمغرى به والمحذَّر منه يعربان دائمًا على أنهما منصوبان بفعل محذوف .

مثل : الصدقَ الصدقَ (الصدق «الأول» مفعول به لفعل محذوف تقديره الزم ، والصدق «الثانى» تأكيد لفظى منصوب) .

٢ - صور الإغراء والتحذير :

يأتى الإغراء والتحذير فى الصور الآتية .

(ا) أن يذكر المغرَى به أو المحذَّر منه مفردًا .

مثل : الصدقَ .

الكذبَ .

(ب) أن يذكر المغرَى به أو المحذَّر منه مكررًا .

مثل : الأَمانةَ الأَمانةَ .

الغدرَ الغدرَ .

(حـ) أن يذكر المغرى به أو المحذر منه معطوفًا عليه .

مثل : الصدقَ والإخلاصَ - النفاقَ والخيانةَ .

ملحوظة :

للتحذير صورة رابعة وهى أن يذكر المحذَّر منه تاليًا للفظة «إيَّا» دون عطف ، أو معطوفًا بالواو ، أو مجرورًا بمن .

مثل : إياك التهاونَ - إياك والتهاونَ - إياك من التهاونِ .

إياك : إيا مفعول به مبنى فى محل نصب لفعل محذوف ، والكاف حرف خطاب .

والتهاونَ : الواو حرف عطف - التهاونَ مفعول به لفعل محذوف تقديره احذر .

أسلوب الاستغاثة

١- أسلوب الاستغاثة أسلوب من أساليب النداء يستعمل لطلب الخلاص من شدة .

مثل : يالَرجال الإنقاذ لِلضالين .

٢ - يتكون أسلوب الاستغاثة من ثلاثة أركان .

(ا) أداة الاستغاثة : وهى يا (ولا يستغاث بغيرها من أدوات النداء) .

(ب) المستغاث به : ويكون دائمًا مجرورًا بلام مفتوحة : لَرجالِ الإنقاذ .

(جـ) المستغاث له : ويكون مجرورًا بلام مكسورة (لِلضالين) .

ويجوز أن يجر بمِنْ مثل : يالَلمصلحين من الفساد .

ملحوظة :

كثيرًا ما يستعمل أسلوب الاستغاثة للتعبير عن التعجب .

مثل : يالَلعجب - يالجَمال الزهور .

وفى هذه الحالة يحذف المستغاث له . ويسمى هذا الأسلوب بأسلوب النداء التعجبى (وقد سبق شرحه عند دراسة المنادى) .

أسلوب الاستفهام

١ - تعريف أسلوب الاستفهام

أسلوب الاستفهام أسلوب يستعمل للاستفسار عن شىء ما .

مثل : متى الامتحانُ ؟ .

ولهذا الأسلوب أدوات تسمى أدوات الاستفهام . وكل استفهام يتطلب جوابًا.

أدوات الاستفهام نوعان :

حروف استفهام – أسماء استفهام .

٢ – حروف الاستفهام :

حرفا الاستفهام هما : هل والهمزة .

«هل» : يستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة . ويكون الجواب «نعمْ» ، فى حالة الإثبات و «لا» فى حالة النفى .

مثل : هل قرأت هذا الكتاب ؟ (الجواب نعم أولا) .

«الهمزة» : الهمزة على ثلاثة أنواع :

– أن يطلب بها تعيين واحد من شيئين وتأتى بعدها «أمْ» المعادلة . ويكون الجواب بتعيين المستفهم عنه .

مثل : أرأيت محمدًا أم عليًا (الجواب محمدًا أو عليًا) .

– أن تكون مثل هل ويستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة . ويكون الجواب نعم أو لا .

مثل : أقرأت هذا الكتاب ؟ (الجواب نعم أولا) .

– أن تكون داخلة على نفى أى أن يستفهم بها عن مضمون الجملة المنفية .

ويكون الجواب «بلى» فى حالة الإثبات و «نعم» فى حالة النفى .

مثل : ألم تقرأ هذا الكتاب ؟ (الجواب بلى أو نعم) .

٣ - أسماء الاستفهام :

أسماء الاستفهام أدوات يسأل بها عن مفرد يطلب تعيينه .

وأسماء الاستفهام هى :

مَنْ : (للعاقل) مثل : مَنْ رفع العلم على الأرض المحررة ؟.

ما : (لغير العاقل) مثل : ماهى القصص التى قرأتها ؟ .

متى : (للزمان) مثل : متى حضرت ؟ .

أيْنَ : (للمكان) مثل : أيْنَ تقع الزقازيق ؟ .

كم : (للعدد) مثل : كم كتابًا قرأت ؟ .

كيف : (للحالّ) مثل : كيف جاء زيد ؟ .

أىّ (بحسب ماتضاف إليه) مثل : أىُّ طالب نجح ؟ .

والإجابة عن الاستفهام بهذه الأدوات تكون بتعيين المستفهم عنه

وأسماء الاستفهام مبنية (ماعدا أىّ) وهى تعرب بحسب موقعها فى الجملة .

مثل : مَنْ فتح مصر ؟ (مَنْ : اسم استفهام مبنى فى محل رفع مبتدأ)

متى الامتحان ؟ (متى : اسم استفهام مبنى فى محل رفع خبر مقدم)

أينَ تقع الإسكندرية (أين : اسم استفهام مبنى فى محل نصب على الظرفية المكانية) .

كيف حالك ؟ (كيف : اسم استفهام مبنى فى محل رفع خبر مقدم) .

ملحوظة :

١ - تأتى أدوات الاستفهام فى أول الكلام دائمًا (كما فى الأمثلة السابقة) ولا يسبقها غير حرف الجر أو المضاف .

مثل : مِنْ أين لك هذا ؟ (أداة لاستفهام مسبوقة بحرف جر) .

منزلُ مَنْ ؟ (أداة الاستفهام مسبوقة بمضاف) .

وإذا دخل حرف جر على اسم الاستفهام «ما» حذف منه الألف .

مثل : بِمَ وَلِمَ وَعمٍّ يتساءلون ؟ .

٢ - كثيرًا ماتزاد كلمة «ذا» بعد مَنْ وما الاستفهاميتين .

وفى هذه الحالة تعتبر «ذا» مع اسم الاستفهام كلمة واحدة .

مثل : مين دا عندك ؟ (من ذا : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ - عندك ظرف خبر) .

مثل : ماذا قرأت ؟ (مادا اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل قرأ) .

وقد يؤتى بكلمة «الذى» بعد «من ذا» و «ماذا» .

وفى هذه الحالة تعرب «الذى» خبرًا للمبتدأ والجملة بعدها صلة الموصول .

مثل : من ذا الذى جاء ؟ (من ذا : اسم استفهام مبنى فى محل رفع مبتدأ - الذى : اسم موصول مبنى فى محل رفع خبر المبتدأ - جاء : فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة صلة الموصول .

البَابُ السادس
نماذج من الإعراب

١ - نماذج لإعراب الأسماء المعربة

(ا) أمثلة مختلفة لإعراب الأسماء المرفوعة :

- قولٌ معروفٌ ومغفرةٌ خيرٌ من صدقة يتبعها أذى والله غنيٌ حليمٌ

قولٌ : مبتدأ مرفوع بالضمة .

معروفٌ : نعت للمبتدأ مرفوع بالضمة .

مغفرةٌ : معطوف على قول مرفوع بالضمة .

خيرٌ : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة .

أذى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر .

الله : مبتدأ مرفوع بالضمة .

غنيٌ : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة .

حليمٌ : خبر ثان مرفوع بالضمة .

- يسأل المربيان كلاهما عن تهذيب النشء .

المربيان : نائب فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى .

كلا : توكيد لاسم مرفوع وهو مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى .

- لولا الاتحادُ لهلكت الأمة .

الاتحادُ : مبتدأ مرفوع بالضمة والخبر محذوف وجوبًا تقديره موجود لأن المبتدأ بعد لولا - والمبتدأ والخبر المحذوف جملة الشرط .

الأمةُ : فاعل مرفوع بالضمة .

يُنتَظر أن يزيدَ إنتاجُنا الصناعى :

أنْ : حرف مصدرى ونصب .

- يزيدَ : فعل مضارع منصوب بالفتحة والمصدر المؤول من أن والفعل (أى زيادة) فى محل رفع نائب فاعل .

إنتاجُ : فاعل مرفوع بالضمة .

الصناعىُّ : نعت لإنتاج مرفوع بالضمة .

نعمَ المعينُ فى المصائب أخوك .

المعينُ : فاعل نعم مرفوع بالضمة .

أخو : مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة والجملة من الفعل والفاعل خبر مقدم (ويجوز أن يعرب «أخو» خبرًا لمبتدأ محذوف)

(ب) أمثلة مختلفة لإعراب الأسماء المنصوبة :

إن الحسناتِ يذهبن السيئاتِ .

الحسناتِ : اسم إن منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

السيئاتِ : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

اهدنا الصراطَ المستقيمَ صراطَ الذين أنعمت عليهم .

الصراطَ : مفعول به ثان منصوب بالفتحة .

المستقيمَ : نعت حقيقى لصراط منصوب بالفتحة .

صراطَ : بدل منصوب بالفتحة .

إنَّ مع العسر يسرًا :

يسرًا : اسم إنَّ مؤخر منصوب بالفتحة - والخبر مقدم وهو شبه الجملة «مع العسر» .

إنَّا أرسلناك بالحق بشيرًا ونذيرًا

بشيرًا : حال منصوب بالفتحة

نذيرًا : معطوف على الحال منصوب بالفتحة

إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا

فتحًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة

مبينًا : نعت للمفعول المطلق منصوب بالفتحة

كل الطائرات عادت اليومَ إلا طائرةً

اليومَ : ظرف زمان (مفعول فيه) منصوب بالفتحة

طائرةً : مستثنى بإلا منصوب بالفتحة

(جـ) **أمثلة مختلفة لإعراب الأسماء المجرورة :**

بسم الله الرحمنِ الرحيمِ الحمد لله ربِ العالمين

اسمِ : مسبوق بحرف الجر الباء مجرور بالكسرة

الله : مضاف إليه مجرور بالكسرة

الرحمنِ : نعت لله مجرور بالكسرة

الرحيمِ : نعت لله مجرور بالكسرة

لله : مسبوق بحرف الجر اللام - مجرور بالكسرة

ربِ : نعت لله مجرور بالكسرة

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

وُزِّعتْ الأرباحُ على عمالِ المصنعِ جميعِهم .

عمالِ : مسبوق بحرف الجر على ، مجرور بالكسرة

المصنعِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة

جميعِ : توكيد لعمال مجرور بالكسرة

٢ - نماذج لإعراب الأسماء المبنية

- إنَّ هذا أملنا فيكم

هذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب اسم إن

- الذى يأتى قريب ولكنَّ الذى يمضى بعيد

الذى : (الأولى) اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ

الذى : (الثانية) اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب اسم لكن

- إياكم صافح المدرس

إياكم : ضمير منفصل مبنى فى محل نصب مفعول به .

- لم يُكافأ إلا نحنُ

نحنُ : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع نائب فاعل .

- منْ قابلت

مَنْ : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

التاء : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل .

- أينَ قضيت العطلة ؟

أينَ : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب ظرف مكان .

التاء : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل .

٣ - نماذج لإعراب الأفعال المبنية

- سعى رب الأسرة فى الصلح

سعى : فعل ماض مبنى على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر

- ارضَ بنصيبك

ارضَ : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة .

- أدُّوا واجبكم كاملا

أدُّوا : فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل

- لاتحسبَنَّ النجاح سهل المنال

تحسبَنَّ : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد

٤ - نماذج لإعراب الأفعال المعربة

- إنى أحبُّ الذين يؤدون واجبهم كاملا .

أحبُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة - والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا -

يؤدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل

- يسرنى أن تنجحَ فى الامتحان :

يسرُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة .

تنجحَ : فعل مضارع منصوب بالفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت والمصدر المؤول من أنْ والفعل والفاعل ، فاعل للفعل يسر .

- وإنْ تعدوا نعمة الله لاتحصوها :

تعدوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل .

تحصوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل .

٥ - إعراب آية كريمة

- وآت ذا القربى حقَّه والمسكينَ وابن السبيل ولاتبذرْ تبذيرًا ، إن المبذرين كانوا إخوانَ الشياطين .

وآتِ : الواو : بحسب ماقبلها - آتِ : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

ذا : مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة

القربى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر

حقه : حق مفعول به تان والهاء ضمير متصل مبنى فى محل جر مضاف إليه

والمسكينَ : الواو حرف عطف- المسكين معطوف على منصوب ، منصوب بالفتحة

وابنَ : الواو حرف عطف

ابن : معطوف على منصوب ، منصوب بالفتحة

السبيلِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة

ولا : الواو حرف عطف

لا : حرف نهى وجزم

تبذرْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

تبذيرًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة (مؤكد)

إنَّ : حرف توكيد ونصب (حرف ناسخ)

المبذرين : اسم إنَّ منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

كانوا : كان فعل ماض ناسخ .

والواو واو الجماعة ضمير مبنى فى محل رفع اسم كان

إخوانَ : خبر كان منصوب بالفتحة .

والجملة من الفعل الماضى الناسخ واسمه وخبره فى محل رفع خبر إنَّ

الشياطين : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

٦ - إعراب قطعة نثرية

إن قيادةَ المشروعات الكبرى قيادةً ناجحةً فى مجتمع يناضل ويجدد نسيج حياته محتاجةٌ أن يرعى أبنَاءُ الشعب منفعةَ الوطنِ وأن يؤمنوا بأَن فى الإسراف إهدارًا لثروته :

إن : حرف توكيد ونصب (حرف ناسخ)

قيادةَ : اسم إن منصوب بالفتحة

المشروعاتِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة

الكبرى : نعت مجرور بالكسرة المقدرة على الأَلف للتعذر

: مفعول مطلق منصوب بالفتحة (مبين النوع)

: نعت منصوب بالفتحة

: حرف جر

: اسم مجرور بفى وعلامة الجر الكسرة

: فعل مضارع مرفوع بالضمة . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو . والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر نعت لمجتمع .

: الواو حرف عطف

يجددُ فعل مضارع مرفوع بالضمة معطوف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

: مفعول به منصوب بالفتحة

: حياة مضاف إليه مجرور بالكسرة والهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه

: خبر إنَّ مرفوع بالضمة

: حرف مصدرى ونصب

: فعل مضارع منصوب بأَن وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف للتعذر

: فاعل مرفوع بالضمة

: مضاف إليه مجرور بالكسرة

: مفعول به منصوب بالفتحة

: مضاف إليه مجرور بالكسرة

: الواو حرف عطف – أنْ حرف مصدرى ونصب

يؤمنوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون وواو الجماعة فاعل

بأنَّ : الباء جار - أنَّ حرف ناسخ

فى الإسرافِ : جار ومجرور خبر أنَّ مقدم

إهدارًا : اسم أنَّ مؤخر منصوب بالفتحة

لثروته : اللام حرف جر - ثروة مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة والهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .

٧ - إعراب بيت شعر

وُلدَ الهدى فالكائناتُ ضياءٌ وفمُ الزمانِ تَبسُّمٌ وثناءٌ

وُلدَ : فعل ماض مبنى للمجهول مبنى على الفتح

الهدى : نائب فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذر

فالكائناتُ : الفاء حرف عطف . الكائناتُ مبتدأ مرفوع بالضمة .

ضياءٌ : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة

وفمُ : الواو حرف عطف - فم مبتدأ مرفوع بالضمة

الزمانِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة

تبسمٌ : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة

وثناءٌ : الواو حرف عطف - ثناء معطوف على تبسم ، مرفوع بالضمة

جداول الصرف (جدول رقم١)

الاســـم

بالنظر إلى بنيته وإلى تعيينه وإلى نوعه

بالنظر إلى بنيته

غير صحيح الآخر

١ – مقصور : آخره ألف لازمة
مثل : فتى – ذكرى

٢ – منقوص : آخره ياء لازمة مكسور ماقبلها
مثل : المحامى – الراعى

٣ – ممدود : آخره همزة قبلها ألف زائدة .
مثل : حضراء – سماء

صحيح الآخر

ليس مقصورًا ولا منقوصًا ولا ممدودًا .
مثل : رجل – حجرة

بالنظر إلى تعيينه

نكرة

ما دال على غير معيَّن
مثل : إنسان – أسد

معرفة

مادل على معيَّن
١ – الضمير (أنا – أنت – هو ...)
٢ – العَلَم (محمد – الاسكندرية ...)
٣ – اسم الإشارة (هذا – هذه – هؤلاء ..)
٤ – الاسم الموصول (الذى – التى – الذين ..)
٥ – المعرف بـ«ال» (الإنسان – الأسد) .
٦ – المضاف إلى معرفة (بائع البرتقال)
٧ – المنادى المقصود تعيينه (يامناضلُ) .

بالنظر إلى نوعه

مذكر

– مادل على الذكور من الناس والحيوانات .
مثل : أب – أسد .

– أو مادل على أسماء الأشياء التى جعل بعضها بالاتفاق مذكرًا .
مثل : قمر – سيف .

مؤنث

– مادل على الإناث من الناس والحيوانات
مثل : أم – أفعَى .

– أو مادل على أسماء الأشياء التى جعل بعضها بالاتفاق مؤنثًا .
مثل : صورة – دار

علامات التأنيث :

– تاء التأنيث مثل خديجة – مدرسة .
– ألف التأنيث المقصورة مثل : هدى – نجوى .
– ألف التأنيث الممدودة مثل : حسناء – سوداء .

جداول الصرف (جدول رقم ٢)

الإسم
بالنظر إلى عدده

مفرد
ما دل على واحد أو واحدة
مثل : غلام – فتاة

مثنى
مادل على اثنين أو اثنتين
– بزيادة ألف ونون فى حالة الرفع (حضر المدرِّسان)
– أو بزيادة ياء ونون فى حالتى النصب والجر (زرت دولتين – أجبت على سؤالين) .

تثنية المقصور :
الألف الثالثة ترد إلى أصلها(عصا: عصوان – فتى : فتيان)
الألف الرابعة تقلب ياء (مستشفى : مستشفيان) .

تثنية المنقوص :
ترد إليه الياء إذا كانت محذوفة (محام : محاميان)

تثنية الممدود :
إذا كانت الهمزة للتأنيث تقلب واوًا (خضراء : خضراوان)
إذا كانت الهمزة أصلية تبقى (فضاء : فضاءان)
إذا كانت الهمزة منقلبة عن ياء أو واو تبقى همزة أو تقلب واوًا (بناء : بناءان أو بناوان)

ملحوظة : تحذف نون المثنى إذا كان مضافًا (حضر مدرسا اللغة العربية)

جمع
مادل على أكثر من اثنين او اثنتين

جمع مذكر سالم
– بزيادة واو ونون فى حالة الرفع (حضر المؤلفون)
– أو بزيادة ياء ونون فى حالتى النصب والجر–إن الله يحب المحسنين — مررت بالمدرِّسين

جمع المقصور :
تحذف الألف وتبقى الفتحة قبل الواو أو الياء (أعلى : أعلَوْن – أعلَيْن)

جمع المنقوص :
تحذف الياء ويضم ماقبل الواو ويكسر ماقبل الياء(الباقى : باقون : باقين)

جمع الممدود :
تتبع نفس قواعد تثنية الممدود (رفَّاء : رفاءون – الهمزة أصلية)
بنَّاء : بناءون أو بناوون(الهمزة منقلبة عن ياء) .

ملحوظة : (١) لايجمع جمع المذكر السالم إلا العلَم والصفة للمذكر العاقل
(٢) تحذف نون جمع المذكر السالم إذا كان مضافًا(حضر مدرسو اللغات)

جمع مؤنث سالم
بزيادة ألف وتاء إلى المفرد (زينب : زينبات) وإذا كان آخر المفرد تاء حذفت (مهندسة : مهندسات)

جمع المقصور والمنقوص والممدود :
تتبع نفس القواعد المطبقة فى تثنية المقصور والمنقوص والممدود :

جمع الثلاثى الساكن الوسط :
– إذ كان أوله مفتوحًا فيكون جمعه بفتح الحرف الثانى (رَكْعة – رَكَعَات)
– إذا كان أوله مكسورًا أو مضمومًا جاز تسكين العين وفتحها واتباعها ماقبلها
مثل : خدْمة : خِدْمات أو خِدَمَات
أو خِدَمات – حجْرة : حُجْرات أو حُجُرات أو حُجَرات .

ملحوظة : الأسماء التى تجمع جمع المؤنث السالم هى : أعلام الإناث وصفاتها – كل ماختم بالتاء أو بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة – مصغر وصفة مالايعقل – معظم المصادر المجاوزة ثلاثة أحرف – بعض الحالات السماعية

جمع تكسير
ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغيير صورة مفرده (سفينة : سفن – ميدان : ميادين) .
جمع التكسير قسمان :
١ – جمع قلة : (من ٣ إلى ١٠) .
أوزانه :
أفعِله – أفعُل – فِعْلة – أفْعال
مثل : (أرعفة – أنفُس – فِتْيَة – أقلام) .
٢ – جمع كثرة : (من ٣ إلى مالا نهاية) .
أوزانه :
– فُعَلَة – فُعَلاء – فعَلة – فُعَّال – وأفْعلاء (لجمع الوصف للمذكر العاقل) .
مثل : طلَبَة – شُرَفاء – قُضَاة – كُتَّاب – أقوياء
– فُعْل (لجمع ماكان على وزن أفْعَل) .
مثل : حُمْر – خُضْر .
– فِعال وفعول (لجمع ماكان وزن فَعَل أو فَعْل)
مثل : جبال وقلوب .
– صيغ منتهى الجموع على وزن فواعل – أفاعل – أفاعيل – فعائل – فعاليل – مفاعل – مفاعيل .
مثل : جواهر – أعاظم – أناشيد – رسائل – عصافير – مذاهب – مفاتيح .

الاسم
بالنظر إلى تركيبه

جامد
ما لم يؤخذ من غيره

اسم ذات
ما لم يؤخذ من لفظه فعل بمعناه
مثل: رجل غصن – بهر

اسم معنى (مصدر)
مادل على معنى مجرد من الزمان مثل : عدل – قراءة – اجتماع

مصدر الفعل الثلاثى: ليس له قاعدة واحدة
أهم أوزانه : فعالة(صياغة) – فَعَلان (غليان)
فُعلة (حضْرة) – فُعال (سُعال) – فعولة (سهولة)
فعْل (فهْم) – فَعَل (فرح) – فُعول (حلوس)

مصدر الفعل الرباعى : له أوزان قياسية هى :
أفعل : إفعالاً (أكرم : إكراما)
فعَّل : تفعيلاً (رتَّب : ترتيبًا)
فاعل : فعالا أو مفاعلة (حاسب : حسابا أو محاسبة)
فعلل : فعللة أو فعلالا (زلزل : زلزلة أو زلزالا

مصدر الفعل الخماسى والسداسى : له أوزان قياسية
افتعل : افتعالا (اشتد : اشتدادًا)
تفعَّل · تفعُّلا (تقدَّم : تقدُّمًا)

المصدر الميمى : مصدر مبدوء بميم زائدة من الفعل الثلاثى على مفعل (مقعد) أو مفعل (موقع) من غير الثلاثى مثل انطلق : مطلق

اسم المرة : يدل على وقوع الحدث مرة واحدة من الثلاثى على وزن فعلة (أكلة) . من غير الثلاثى مثل انطلق – إنطلاقه

اسم الهيئة : يدل على هيئة الفعل حين وقوعه من الثلاثى على وزن فعلة (نظرة) لاصيغة قياسية لغير الثلاثى

عمل المصدر : يرفع فاعلا وينصب مفعولا به وبشرط أن ينوب عن الفعل (مثل تركا الإهمال) أو يصلح تقديره بإن والفعل أو ما والفعل (مثل عقابك المذنب معيد له) .

المصدر المؤول : لايذكر بلفظه ويفهم من الكلام ويكون المصدر المؤول من :
– أن والفعل : أريد أن أقابلك (أى مقابلتك) .
– ما والفعل : يسرنى ماعملت (أى عملك) .
– أن اسمها وخبرها : قررنا أننا سنقاتل (أى القتال) ويعرب المصدر المؤول إعراب المصدر الصريح الذى يحل محله فيكون مبتدأ أو خبرًا أو فاعلا أو نائب فاعل أو مفعولا به .

مشتق
ماأخذ من غيره ودل على شيء موصوف بصفة

اسم الفاعل
يدل على من وقع منه الفعل .

صوغ اسم الفاعل :
من الثلاثى على وزن فاعِل
(كتَبَ : كاتِب)
من غير الثلاثى على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ماقبل الآخر
(قَاتَل : مُقاتِل)

صيغ المبالغة :
تستعمل عند قصد المبالغة ولاتبنى إلا من الثلاثى وأوزانها :
فعّال–(منّاع)–مفْعَال
(مطعان) – فَعُول (حَقود)–
فَعِل(حَذِر) – فَعيل(رحيم)

عمل اسم الفاعل(وصيغ المبالغة)
يرفع فاعلا وينصب مفعولا به بشرط ان يكون محلى بأل
(لا أحب الخائن وطنه)
أو يكون مجردًا من «ال» ويعتمد على نفى أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف ويدل على الحال أو الاستقبال
(الفلاح حارث ثورهُ الأرضَ)

اسم المفعول
يدل على من وقع عليه الفعل

صوغه :
من الثلاثى على وزن مفعول
(كُتِب : مكتوب)
من غير الثلاثى على وزن اسم الفاعل مع فتح ماقبل الآخر
(أعلِق : مُعلَق)

عمل اسم المفعول :
يرفع نائب فاعل وينصب مفعولا به بشرط أن يكون محلى بأل
(الجهات المستكشفة ثروتُها كثيرة)
أو يكون مجردًا من «ال» ويدل على الحال أو الاستقبال ويعتمد على نفى أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف .
(الفائز مُعطًى جائزةً)

الصفة المشبهة
تدل على من قام به الفعل على وجه الثبوت ولا تصاغ إلا من الفعل الثلاثى اللازم (أى ليس له مفعول به)

صوغها :
من الفعل الذى من باب فرح على ورن:
فعِل (فرح)
وأفعل (أحمر)
وفعْلان (عطْشان)
من الفعل الذى من باب كرُم على وزن .
فعيل (كريم)
فعْل (شهم)
فُعال (شجاع)
فَعَال (حبان)
فَعَل (بطل)
فُعْل (حلو)

عمل الصفة المشبهة :
تعمل عمل اسم الفاعل .
ويكون معمولها ،
– فاعلا مرفوعًا
(دخلت البستان الجميل منظرُه)
– أو مفعولا به منصوبًا
(كان الخطيب بليغًا القولَ)
– أو مضافًا إليه مجرورًا
(هذا الطالب سريع البديهة)

اسم التفضيل
اسم على وزن «أفعَل» يدل على أن شيئين اشتركا فى صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها .

صوغه :
يصاغ من الفعل الثلاثى التام المتصرف المثبت المبنى للمعلوم وليس الوصف منه على وزن أفعل (فعلاء) (الشمسُ أكبر من الأرض)
إذا كان الفعل غير مستوف لهذه الشروط يذكر مصدره بعد «أشد» وشبهها «الأهرام أكثر ارتفاعًا من المنازل)

حالات اسم التفضيل :
– مجرد من أل والإضافة :
يجب أفراده وتذكيره
(الطائرات أسرع من القطار)
– معرف بأل
يجب مطابقته للمفضل ولايذكر المفضل عليه
(الأخت الكبرى ذكية)
٣ – مضاف إلى نكرة
يجب أفراده وتذكيره على أن يطابق المضاف إليه المفضل
(الكتب أفضل أصدقاء)
٤ – مضاف إلى معرفة
يجوز فيه المطابقة وعدمها
(أنتما أفضل أو أفضلا الناس)

اسما الزمان والمكان
اسم الزمان اسم مشتق يدل على زمان وقوع الفعل .

– اسم المكان
اسم مشتق يدل على مكان وقوع الفعل

صوغ اسمى الزمان والمكان :
– من الثلاثى على وزن مفعَل (ملهى – ملعب) أو على وزن مفعِل (مرجِع – مورِد)
– من غير الثلاثى على ورن اسم المفعول (مُحتَمَع) .

اسم الآلة
مشتق يدل على الاداة التى وقع بها الفعل

صوغه :
على وزن
مِفْعَال (مفتاح)
مِفْعَل (مِبْرد)
مِفْعَلة (مِلْعقة)

الاســـم
بالنظر إلى تصغيره والنسبة إليه

بالنظر إلى تصغيره

التصغير تغيير يطرأ على الاسم المعرب للدلالة على صغر الحجم أو للتحقير أو لتقريب الزمان والمكان أو للتدليل

١ – تصغير الاسم الثلاثى :

يصغر الاسم الثلاثى على وزن «فُعَيْل» .

مثل : رُجَيْل ونُمَير

ويعامل معاملة الثلاثى الأسماء التى حروفها الأصلية ثلاثة ولحقت بها تاء التأنيث (شجيرة) أو ألف التأنيث المقصورة (سُلَيْمَى) أو الممدودة (صُحَيْرَاء) .

أو الألف والنون الزائدتان (سُلَيْمان) .

وكذلك يعامل كل جمع تكسير على وزن «أفعال» معاملة الثلاثى (أصيْحاب) .

٢ – تصغير الاسم الرباعى :

يصغر الاسم الرباعى على وزن «فُعَيْعِل» مثل : مُصَيْنع .

ويعامل معاملة الرباعى الأسماء التى حروفها الأصلية أربعة ولحقت بها تاء للتأنيث (مُسَيْطِرة) أو ألف التأنيث الممدودة (أُرَيْبِعاء) أو الألف والنون الزائدتان (زُعَيْفران) .

٣ – تصغير الاسم الخماسى :

يصغر الاسم الخماسى على وزن فُعَيْعِيل (مُصَيْبِيح) .

٤ – تصغير ما ثانية ألف زائدة أو حرف علة :

إذا صغر ماثانية ألف زائدة قلبت ألفه واوًا (سُوَيلم)

إذا صغر ماثانية حرف علة ردت إلى أصلها (بُوَيْب) .

٥ – تصغير ماثالثه حرف علة :

إدا صغر ماثالثه حرف علة أدغم حرف العلة فى الياءُ (كرَيم) .

بالنظر إلى النسبة إليه

النسبة هى زيادة ياء مشددة مكسور ماقبلها على آخر الاسم لانتساب شىء إليه (مِصرىّ)

١ – القاعدة الأصلية فى النسب :

تلحق آخر المنسوب إليه ياء مشددة مكسور ماقبلها : سودان : سودانىّ

٢ – النسب إلى المقصور والمنقوص :

– إذا كانت الألف أو الياء ثالثة قلبت واوًا : قنوى فى النسبة إلى قنا .

– إذا كانت رابعة جاز حذفها أو قلبها واوًا : طنطى أو طنطوى فى النسبة إلى طنطا .

– إدا كانت خامسة حذفت : ليبىّ فى النسة إلى ليبيا .

٣ – النسب إلى الممدود :

– إذا كانت الهمزة أصلية بقيت : إنشائى فى النسبة إلى إنشاء .

– إذا كانت منقلبة عن واو أو ياء جاز إبقاؤها أو قلبها واوًا : كسائى أو كساوى فى النسبة إلى كساء

– إذا كانت رائدة للتأنيث قلبت واوًا : صحراوى فى النسبة إلى صحراء .

٤ – النسب إلى المختوم بياء مشددة :

إذا كانت بعد حرف واحد ردت إلى أصلها : حَيَوىّ فى النسبة إلى حىّ .

إذا كانت بعد حرفين حذفت الأولى وقلبت الثانية واوًا : عَلَوىّ فى النسبة إلى علىّ .

– إذا كانت بعد ثلاثة أحرف أو أكثر حذفت وحلت محلها ياء النسب : شافعىّ فى النسبة إلى شافعى

٥ – النسب إلى الثلاثى المحذوف الآخر :

– يرد إليه الحرف المحذوف : أبَوىّ فى النسبة إلى أب .

٦ – النسب إلى الجمع :

– لاينسب إلى الجمع . وإذا أريد النسب إلى الجمع نسب إلى مفرده : وزيرى فى النسبة إلى وزراء ويرى مجمع اللغة العربية إمكان النسب إلى الجمع للتمييز بين النسب إلى المفرد والنسب إلى الجمع مثل طلابى فى النسب إلى طلاب .

الفعـــل

بالنظر إلى بنيته وتركيبه ، وذكر فاعله من عدمه

بالنظر إلى بنيته

صحيح

ماخلت حروفه الأصليه من أحرف العلة .

١ – مهموز : أحد حروفه همزة (أخذ – سأل – قرأ)

٢ – مضعف ثلاثى : ثانيه وثالثه من جنس واحد . (شدَّ – ردَّ – هزَّ)

٣ – سالم : ماسلمت حروفه من الهمزة والتضعيف (فتح – كتب – فهم)

معتل

ماكان فى حروفه الأصلية حرف أو إثنان من حروف العلة .

١ – مثال : أول حروفه الأصلية حرف علة (وجد – يئس)

٢ – أجوف: ثانى حروفه الأصلية حرف علة (قال – طاب)

٣ – ناقص : ثالث حروفه الأصلية حرف علة (دنا – رضى) .

بالنظر إلى تركيبه

مجرد

ماكانت جميع حروفه أصلية

ثلاثى :

على وزن فَعَل (كَتَبَ)

على وزن فَعِل (عَلِم)

على وزن فَعُل (كَرُم)

رباعى :

على وزن فعلل (دحرج)

مزيد

مازيد على حروفه الأصلية حروف أو أكثر من حرف «سألتمونيها» .

مزيد الثلاثى :

– مزيد بحرف واحد :

أفعَلَ (أكرَمَ)

فاعَل (قاتلَ)

فعَّل (قدَّمَ)

– مزيد بحرفين :

انفعل (انطلق)

افتعل (اجتمع)

افعَل (احمرَّ)

– مزيد بثلاثة أحرف

استَفْعَل (استغفر)

أفعوعل (اعرورق)

مزيد الرباعىّ :

– مزيد بحرف واحد :

تفَعْلَلَ (تدحرج)

– مزيد بحرفين :

افعللَّ أو افعْلَلَ

(اقشعَرَّ – افرنْقَع)

بالنظر إلى ذكر فاعله من عدمه

مبنى للمعلوم

مايذكر معه فاعله

(قَرَأَ المذيعُ النَبَأَ)

مبنى للمجهول

ماحذف فاعله وجعل المفعول به مكانه (قُرِىءَ النبأُ)

بناء الفعل الماضى للمجهول :

يبنى الفعل الماضى للمجهول بكسر ماقبل آخره وضم كل متحرك قبله (حُفِظ – استُعْلِم)

بناء الفعل المضارع للمجهول :

يبنى الفعل المضارع للمجهول بضم أوله وفتح ماقبل آخره

(يُحْفَظُ – يُستَعْلَمُ)

الفعـــل
بالنظر إلى معموله، وزمن وقوعه، وتصريفه

بالنظر إلى معموله

لازم

يكتفى بفاعله ولا يحتاج لمفعول به (قام زيد)

متعد

مالايكتفى بفاعله ويحتاج إلى مفعول به واحد أو أكثر (فهم التلاميذ الدرسَ)

الأفعال التى تنصب مفعولين :

– أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر :

ظن – حال – حسب – زعم – جعل – رأى – علم – وجد – الفى – صيَّر – حول – جعل – رد – اتخذ .

(ظَننت الرجلَ نائمًا)

– أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

كسا – ألبس – أعطى – منح – سأل – منع (ألبس الربيعُ الأرضَ حلةً زاهية) .

بالنظر إلى زمن وقوعه

ماض

ما دل على حدوث شى قبل زمن التكلم (سرَّنى اجتنابك الشر)

إسناده إلى الضمائر

يسند إليه جميع الضمائر المتحركة (تاء الفاعل – نا نون النسوة) والضمائر الساكنة (ألف الاثنين واو الجماعة) .

ولايسند إليه ياء المخاطبة

مضـارع

ما دل على حدوث شىء فى زمن التكلم أو بعده . (الآن تغادر الطائرة المطار) (سيعقدالامتحان الأسبوع القادم)

إسناده إلى الضمائر :

يسند إليه جميع الضمائر الساكنة (ألف الاثنين ، واو الجماعة ، ياء المخاطبة) .

ولايسند إليه إلا نون النسوة من الضمائر المتحركة .

أمر

مايطلب به حدوث شىء بعد رمن التكلم (احترمْ والديك)

إسناده إلى الضمائر :

يسند إليه جميع الضمائر الساكنة (ألف الاثنين ، واو الجماعة ، ياء المخاطبة)

ولايسند إليه إلا نون النسوة من الضمائر المتحركة

بالنظر إلى تصريفه

جامد

مايلزم صورة واحدة (صورة الماضى أو صورة الأمر)

١ –أفعال تلزم صورة الماضى:

ليس – ما دام – كرَب

عسى – حرى – اخلولق

نِعْمَ – بئس – حبذا – لاحبذا

أخذ – أنشأ – شرع (من أفعال الشروع)

٢ – أفعال تلزم صورة الأمر :

هَبْ – تعلَّمْ

متصرف

مالايلزم صورة واحدة

١ –أفعال تامة التصرف :

مايأتى منها الماضى والمضارع والأمر (قام – كتب – شكر)

٢ – أفعال ناقصة التصرف :

مايأتى منها الماضى والمضارع فقط .

مازال – مابرح – مافتىء – ماانفك – كاد – طفق – جعل .

ينظر تصريف كل من الفعل الماضى والمضارع والأمر وإسناده إلى الضمائر فى الفعل الخاص بالفعل «بالنظر إلى زمن وقوعه»